الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربيـــة
وتحسين مستواهم

تعليمية اللغة العربية

للتعليم المتوسط

سند تكوينـــــي
لفائدة أساتذة التعليم المتوسط

إعداد: هيئة التأطير بالمعهد



4. شارع أولاد سيدي الشيخ – الحراش –الجزائر
الموقع على الانترنت: http://www.infpe.edu.dz
البريد الإلكتروني: contact@infpe.edu.dz

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المدخل العام للتعليمية	7
الإشكالية و دواعي الإعــداد:	7
مفهوم التعليمية	9
أنواع التعليمية	11
مكونات التعليمية (عناصرها).	12
الفرق بين التعليمية و البيداغوجية.	15
الخصائص الأساسية للتعليمية العامة.	16
العقد التعليمي	17
النقلة التعليمية	17
العوائق التعليمية	18
التصورات التعليمية	20
أهم النظريات و الاتجاهات التي أثرت في التعليمية.	23
النظرية الترابطية	23
النظرية الإجرائية	23
النظرية البنائية	24
أهمية الطرائــق البيداغوجية في التعليمية ومدى صلاحيتها للغة العربية وآدابها.	26
أشهر طرائق التدريس.	28
الطريقة التلقينية أو الإلقائية.	28
الطريقة الحوارية.	28
طريقة المشكلات.	29
طريقة المشروع.	31
طريقة الاستقراء أو الاستنتاج.	32
طريقة القياس أو القاعدة	33
تعليميــة القــراءة المشروحة.	34
مذكرة نموذجية في القراءة المشروحة.	39
تعليمية نشاط القواعد	42
مذكرة نموذجية في القواعد	48

تعليمية نشاط الإملاء	51
مذكرة نموذجية في الإملاء	53
تعليمية نشاط الخط العربي	55
مذكرة نموذجية في الخط العربي.	58
تعليمية نشاط النصوص الأدبية.	59
مذكرة نموذجية في النصوص الأدبية.	75
تعليمية نشاط الموازنة بين نصين.	79
مذكرة نموذجية في الموازنة بين نصين.	82
تعليمية نشاط التعبير الشفهي	84
مذكرة نموذجية في التعبير الشفهي المنظم.	95
تعليمية نشاط التعبير الشفهي الكتابي.	97
مذكرة نموذجية في التعبير الشفهي الكتابي.	103
تصحيح نشاط التعبير التحريري.	105
مذكرة نموذجية في تصحيح التعبير.	107
تعليمية نشاط العروض الشفهية و الكتابية.	108
مخطط لتعليمية العروض الشفهية الكتابية.	111
تعليمية نشاط المطالعة الموجهة.	112
مذكرة نموذجية في المطالعة الموجهة.	116
تعليمية نشاط الأعمال الموجهة.	119
مذكرة نموذجية في الأعمال الموجهة	121
تعليمية نشاط الاستدراك.	122
مذكرة نموذجية في الاستدراك.	125
بطاقة متابعة في الاستدراك.	126
تعليمية نشاط التربية الإسلامية.	129
مفهومها.	129
أهداف التربية الإسلامية.	134
تدريس التربية الإسلامية.	136
تدريس القرآن الكريم.	137
تدريس الحديث الشريف.	139
تدريس العقيدة.	139

تدريس العبادات.	140
تدريس المعاملات.	140
تدريس السيرة.	141
تدريس البحوث.	141
مذكرة فنية في التربية الإسلامية.	142
الخاتمة	145
قائمة المراجع	146

المدخل العام للتعليمية

الإشكالية ودواعـــــــي الإعـــــــداد:

يواجه المعلمون صعوبات جمة في تبليغ محتويات البرامج الدراســية، وتفعيلهــا لتكون قدرات ومهارات تظهر في سلوكات المتعلمين.

كما يواجه التلاميذ مشاكـــل عديدة في الاستيعاب والتحصيل، وقــد انجر عن هذا تعثر وإخفاق نلاحظهما بعد كل عملية تقييمية سواء أكانت فصلية أم سنوية. وبالرغم من الجهد الجهيد الذي يبذل من الطرفين للحصول على نتائج مشرفة وعلى أعلـــى درجـــات التقدير في الامتحانات، فإن النتائج متواضعة، وخاصة في الامتحانات الرسمية، ومن أمثلة ذلك.

- نسبة النجاح في شهادة التعليم الأساسي على المستوى الوطني للسنة الدراسية **2001 / 2002** بلغت **37.66 %** .

- ونسبة النجاح في شهادة البكالوريا أقل من ذلك للفتـــرة الزمنيـــة نفســـها،حيث بلغـــت **%32.92**.

وحتى التلاميذ الذين اجتازوا عقبة الامتحان بتفوق، وتألقوا قد يجدون صـــعوبات في مواصلة مشوارهم التعليمي، ولا يستطيعون مسايرة مستجدات عصرهم لأن معارفهم عبـــارة عن معلومات نظـــرية متراكمـــة قلما تتحول إلى قواعـــــد علميـــة وســـلوكات عملية.

ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى **مناهجنا، ووسائلنا، وطرائقنا التربويـــة التقليدية التي تعتمد على تلقين المعرفة والحفـــظ والحشـــو فـــي معالجـــة المحتويـــات الدراسية.** ولا يمكن تجاوز النقائص الملاحظة إلا إذا اعتمدنا في العملية التربوية علـــى نتائج الدراسات الحديثة التي أعطت ثمارها اليانعة عند غيرنا والتي تركز على تحويـــل المعارف النظرية إلى كفاءات تتجلى في سلوكات ومواقف عملية متنوعـــة توظـــف فـــي

مختلف مناحي الحياة بفعالية، وتتيح للمتعلمين الظروف الملائمة لإبراز قدراتهم الإبداعية وطاقاتهم الخلاقة... وتمكنهم من مواصلة مشوارهم في اكتساب المعرفة بحيوية وجدية.

والمعروف عند المتخصصين التربويين أن إلمام المعلم بالمادة الدراسية غير كاف، ولا يؤهله لتدريسها بنجاح وفعالية إلا إذا أضاف إليها معرفة دقيقة وشاملة لأقطاب العملية التربوية.

ومن أهم العلوم التي تبحث في هذه الأقطاب، وعلاقاتها والتي يشكو نظام التكوين عندنا نقصا كبيرا بشأنها (التعليمية).

فما التعليمية؟

وما أنواعها؟

وما مكوناتها؟

ما الفرق بينها وبين البيداغوجيا وما خصائصها؟

وقبل الإجابة عن هذه الأسئلة لا بد من الإشارة إلى أن من دواعي إعداد هذه الإضبارة، تعميق معارف الأساتذة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتحديث معارفهم بالإطلاع على التعليمية كمفهوم حديث يقنن وينظم العملية التربوية على أسس علمية دقيقة.

وهذا ما يرشد الأستاذ إلى انتقاء الطرائق التربوية النشيطة ، والناجحة في تدريس أنشطة اللغة العربية والتربية الإسلامية.

ومن دواعي إعداد هذه الإضبارة أيضا تحضير الأساتذة للتغيرات المختلفة في حقل التربية والتعليم لمواكبتها.

وكما لا يخفى على أحد أن أي عمل جاد لا يخلو من صعوبات، ومن أهم الصعوبات التي اعترضتنا نقص الوسائل والمراجع التي تتناول موضوع الدراسة (**التعليمية**)، وهو علم جديد ومتشعب يحتاج إلى كتب متخصصة تقننه وتنظمه، لينتقل من الجانب النظري إلى الجانب العملي، من خلال الممارسة الميدانية ليتحول إلى قدرات ومهارات في سلوك المعلم والمتعلم على السواء.

وهذا ما كلفنا عناء في البحث و التنظيم، والتبويب في شتى كتب التربية وعلم النفس.

كما أن الوقت المخصص لإنجاز الدراسة بهذا الحجم لم ييسر علينا العملية، وجعلنا نبذل جهودا مضاعفة، لتحقيق الإنجاز في وقته.

وبعون الله استطعنا إماطة اللثام عن هذا الموضوع الواسع الذي يحتاج إلى دراسات أخرى لتذليل صعوباته حتى يعم النفع والفائدة.

مفهوم التعليمية

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك (**Didactique**) المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية **ديداكتيتوس** (**Didactitos**) والتي تعني علم أو تعلم.

وكانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وهو شبيه بالشعر التعليمي عندنا، والذي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم للدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها، واستظهارها والاستشهاد بها عند الضرورة.

وقد ارتبطت كلمة تعليمية عندنا في مجال التربية والبيداغوجيا بالوسائل المساعدة على التعليم والتعلم فتقول: الوسائل التعليمية. بيد أن مفهوم هذا المصطلح قد تطور وتغير في العصر الحديث فلم يعد يدل على النظم والفنية بل أصبح علما من علوم التربية له قواعده وأسسه.

وسنقف عند بعض التعاريف للتعليمية.

- عرفها **سميث أب 1962** على أنها:**" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها و وسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة."**[1]

- وعرفها **ميلاري 1979** بأنها:**" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم."**[2]

[1] _[2] _ _[3] _[4] مديرية التكوين، التعليمية العامة و علم النفس، الإرسال الأول 1999 ص3،2.

-أما **بروسو** فيقول عام **1983:" أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها."**[3]

ويقول في عام 1981 :**" التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلي أو وجدانية أو نفس حركية."**[4]

نستشف من هذه التعاريف وغيرها أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها، وتطبيقاتها التعليمية، ومواقيتها، كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف، والطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها، وتعديلها.

والمعروف أن كل عملية تعليمية تتسم بدرجة عالية من التعقيد نظرا لارتباطها بالنفس البشرية التي تخضع لتأثيرات وراثية واجتماعية وفكرية، لذا كان على المعلم أن يضع مخططا عمليا لأي نشاط تربوي ينوي القيام به، وأن يراعي في هذا التخطيط الأقطاب الثلاثة المشكلة لأي فعل تربوي مجتمعة.

ويكون كذلك إذا أجاب عن هذه الأسئلة بدقة وأعطى لها تصورا عمليا واضحا.

أ- من أدرس ؟ (دراسة وضعية التلاميذ، البيئية والنفسية والاجتماعية ومستوياتهم المعرفية قبل الدرس).

ب- ماذا أدرس؟ (اختبار أهداف التعلم، تنظيمها، تكييفها لتصبح قدرات أو كفاءات...).

ج - كيف أدرس؟ (اختيار استراتيجيات التعلم من وسائل وطرائق).

د - ما هو أثر التعلم؟ (تقييم المردود التربوي للمعلم، واكتشاف جوانب النقص والقصور في استراتيجيات التعلم...).

أنواع التعليمية

يمكننا أن نحصر موضوعات هذا الفرع من فروع التربية في موضوعين أساسيين، هما التعليمية العامة والتعليمية الخاصة.

1. التعليمية العامة: (Didactique Générale)

التعليمية العامة هي: التعليمية التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية، وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية، وطبيعة أنشطة المادة المدرسة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في السبعينيات، والثمانينيات تركز على النشاط التعلمي، أما في الستينيات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي، وهذا يدل على التطور الذي أصابها.وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة. والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا.

2. التعليمية الخاصة: (Didactique Spéciale)

تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة و بوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.

مكونات التعليمية (عناصرها)

يـــرى الباحثون في التربية والتعليم أن التعليمية تتكون من ثلاثـــة عناصر أساسيـــة: **المعلم، المتعلم، والمعرفة.**

وتهتم بالبحث في هذه الأقطاب مجتمعة لإعطاء تعليم جيد، ولكل عنصر من العناصر المذكورة خصائصه وميزاته وأبعاده التي تختلف عن أبعاد غيره ويمكن حصر هذه الأبعاد الثلاثة:

1/ - البعد النفسي (السيكولوجي)

ويتعلـــــق **بالمتعلـــم** وما يتضمنه من استعدادات نفسية، وخصوصـــيات فرديـــة أو قدرات وتصورات إدراكية تفكيرية.

ويتوقف نجاح المربي في مهنة التعليم إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطهما بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا.

2/ - البعد التربوي (البيداغوجي)

ويرتبط **بالمعلم ورسالته**، والسبل التربوية التي ينتجها في تقديم مادته، ودوره فـــي عملية نقل الخبرة إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته، ومدى فعاليتـــه فـــي تحســـين مستوى المتعلمين...

3/ - البعد المعرفي (الابستيمولوجي)

ويتعلق **بمـــادة التخصص** من حيث مفاهيمها الأساسية، وخصائصهـــا البنيويـــة أو قدراتها الوظيفية..والدرس، ومكوناته وعناصره، ومفاهيمه، وباختصار فإن هـــذا البعـــد يتعلق بالمعارف وبنائها وصعوبات تفعيلها.

والتعليميـــة لا تنظر إلى هذه العناصـــر إلا وهي مجتمعة ومتكاملة نظرا لتفاعلهـــا وتداخلها، ونظرا للعلاقات التي تربط بينها على النحو الآتي:

①- العلاقة بين المعلم والمتعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية، ويربطه بالمتعلم عقد تعليمي، وعلاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية وقدراتهم العقلية، ورغباتهم وحاجاتهم... و البيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم.

إن معرفة المعلم بالمبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي والبيداغوجيا تحسن كفايته الإنتاجية، باستغلال نشاط المتعلم وفاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي، ذلك أن سلوك المتعلم له أثر كبير في التأثير على مردود المعلم إيجابا أو سلبا، ومن ثم كان التفاعل مع التلاميذ من الأمور التي تحفزهم على الإصغاء الواعي والاستجابة الطيبة...

ومن أهم جسور هذا التفاعل فسح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، في إطار نظام القسم، والتقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم باعتبار المعلم موجه، وصديق، ومرشد، والاهتمام بعقل المتعلم وجسمه ووجدانه، وعدم الاقتصار على ملء ذاكرته بالمادة المعرفية دون تبسيط أو تكييف لأن ذلك من أهم عوامل النجاح.

② - علاقة المعلم بالمعرفة:

إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب، وتقص عن مفاهيمها، وخصائصها وصحتها، وصلتها بالمناهج، ومدى ملاءمتها لقدرات واستعدادات المتعلمين العقلية والمعرفية، ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين، مثيرة لاهتماماتهم، مشبعة لحاجاتهم المعرفية والوجدانية والحس حركية، ولا تقتصر هذه العلاقة على ما ذكر بل تتعداها إلى الاجتهاد والسعي لإيجاد أحسن الوسائل والطرائق لتفعيلها وترجمتها إلى قدرات وكفاءات لدى المتعلمين، لأن غاية التعليم والتعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكات عملية تتجلى في مواقف المتعلمين في الحياة العملية الحقيقية بصورة إيجابية ومتلائمة.

③ - علاقة المتعلم بالمعرفة:

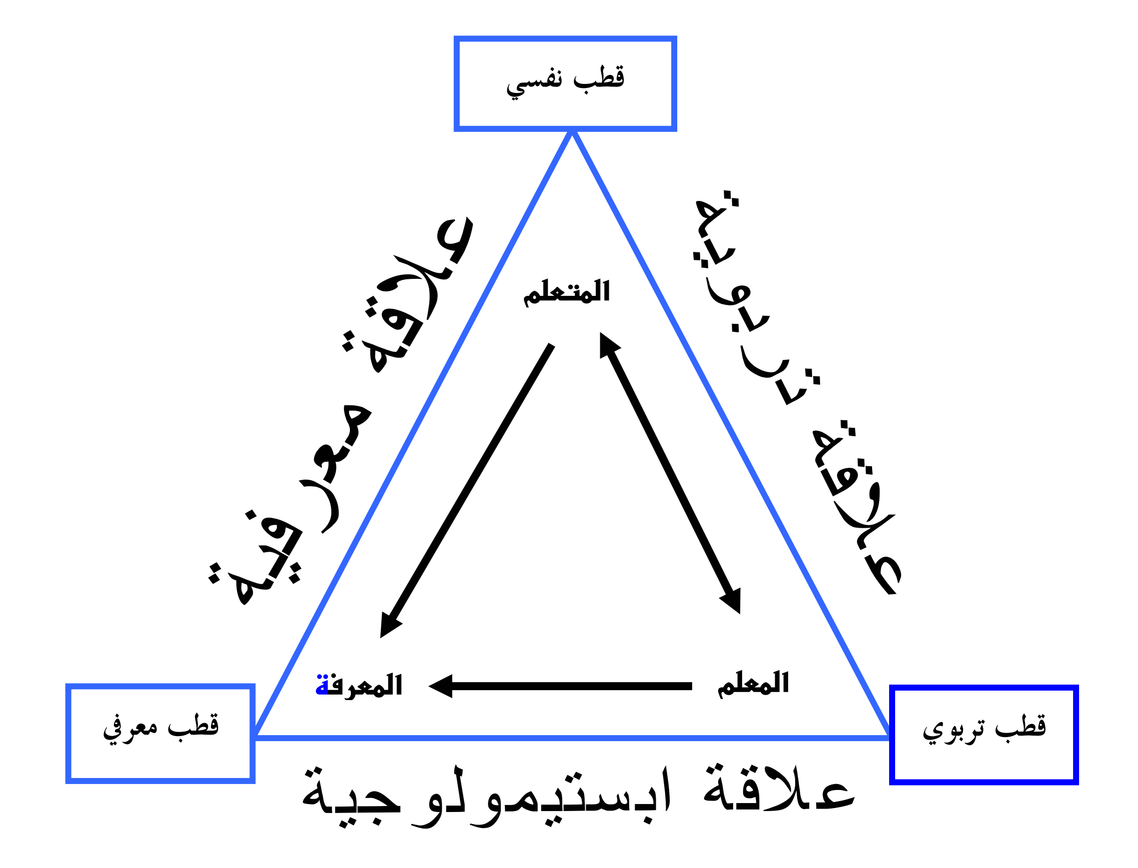
علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تكوين، يشارك في بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات والقدرات والمعارف المختلفة لإشباع حاجاته، وميوله وعواطفه، بعد تصحيح تصوراته الخاطئة.

وبالنسبة للباحث (**بياجه – Piaget**) فإن المتعلم يبني معارفه العلمية وينمي ذاكرته من خلال مواجهته لوضعيات ومشاكل، وعليه أن يواجهها ويبذل جهدا لاكتسابها مسترشدا بتوجيهات معلمه.

ويجب ألا يغيب عن بالنا أن أخطاء المتعلم هي جزء من سيرورة التعلم وما على المعلم إلا أن يحللها ويصححها بطريقة تربوية.ومن الخطأ أن نلقن المعرفة بشكل مبالغ فيه ، بحيث يصبح ذهن التلميذ عبارة عن جهاز تسجيل للمعلومات.

والحكمة تقول: **" إن المتعلم يجب أن يكون مستقبلا وباحثا ومنتجا. والمثل الصيني يقول: لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف أصطاد السمك ".**

والشكل الآتي يوضح أبعاد أقطاب العملية التعليمية والعلاقات التي تربط بينها.



الفرق بين التعليمية والبيداغوجية

التعليمية فرع من فروع علوم التربية تتقصى جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره.

أما البيداغوجيا فهي فن التعليم، تستند إلى مجموعة من النظريات والمبـادئ، وتهـتم بالاتصال ونقل المفاهيم إلـى المتعلميـن، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والقـدرات والمهارات...

ترتكز التعليمية على المادة المعرفية، وترتبط بها ارتباطا وثيقا، فـتخطط للأهـداف، وتبحث عن الوسائل الملائمة والطرائق الناجحةالمدرسـين".يـم." إن التعليميـة تهـتم

بالتخطيط للأهداف ومراقبتها وتعديلها كما تهتم بالوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهــداف من قبل مجموعة من المدرسين".

وتهتم البيداغوجيا بالوضعيات التي تجري فيها عمليــة الاتصال البيداغوجي بكيفيــة حسنة وتبحث عن قنوات الاتصال الملائمة، وتعتبر التغذية الراجعة أهم هذه القنوات.

وإذا كانـــت التعليمية تركز على المادة المعرفية فإن البيداغوجيا تركز على المتعلم، وبالتالي فإنهما متكاملان ومتداخلان، فلا بيدغوجيا دون معرفة، ولا تعليمية بدون متعلم.

تستفيد البيداغوجيا من المعطيات التي تستقيها من نتائج معطيـــات التعليميـــة لإثـــارة المتعلم كما تستفيد التعليمية من الممارسات البيداغوجية في إعداد مخططـــات تســـتجيب لحاجيات المتعلم.

ويختلف منظور التقويم في التعليمية عن البيداغوجيا ((**ينصب التقويم في التعليميـــة على التخطيط للوضعيات البيداغوجية، وذلك قصد تحديد صـــلاحياتها وتطويرهـــا عنـــد الضرورة، أما من منظور البيداغوجيا فإن التحصيل التلاميذ هو الذي يحظـــى بـــالتقويم وذلك للوقوف على مستوى نجاحهم إما بغرض تقويم تكويني أو تجميعي.))** [2]

الخصائص الأساسية للتعليمية العامة

بالرغم من أن التعليميـــة علم حديث النشأة كانت تعتمد على اللسانيات الابستيمولوجيا والبيداغوجيا وعلم النفس، فإنها قد أوجدت لها مفاهيم نظرية خاصة بها وطورتها، ومـــن هذه المفاهيم النظرية:

① -العقد التعليمي: **Contrat Didactique**

② - النقلة التعليمية: **Transposition Didactique**

③ - العوائق التعليمية: **Obstacles Didactique**

④ - التصورات التعليمية: **Représentation Didactique**

وهذه المفاهيم تشكل المجال الحيوي لتطور التفكير في التعليمية، وهي مترابطة فيما بينها. وهناك بعض الغموض يحتاج إلى شيء من الشرح والتوضيح.

① - **العقد التعليمي: Contrat Didactique**

هذا المصطلح أدخله "**بروسو**–**Brousseau** " **و**"**شوفالار**"في التعليمية حوالي **1990** بينا من خلاله العلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم، وهو عبارة عن نسق من الالتزامات المتبادلة بين الطرفين ستظهر في شكل سلوكات مبنية على قواعد واضحة يعبر عنها بشكل صريح أحيانا وبشكل ضمني في أغلب الأحيان.فالمعلم ينتظر ويتوقع مجموعة من الاستجابات والسلوكات المحددة من المتعلمين، وبالمقابل فإن المتعلمين ينتظرون مجموعة محددة من سلوكات المعلم تمكنهم من التعلم وكسب المهارات والقدرات...

والعقد التعليمي يختلف عن العقد البيداغوجي في كونه لم يكتف بالاهتمام باستراتيجية التعليم بل تعداه إلى البحث في المحتويات وطرائقها وتعليمها وتعلمها، لأن الركن الأساسي في العقد التعليمي هو اكتساب التلاميذ للقدرات والمهارات والمعارف.

② -**النقلة التعليمية: Transposition Didactique**

يدل هذا المصطلح على أن المعرفة العملية، والأدبية والفنية، لا تنتقل بصورة آلية من المعلم إلى المتعلم بل تخضع إلى تقييم وتعديل يقوم به المختصون والمهتمون لتصبح ملائمة للقيمة التي وضعت لها، وقبل أن تصبح معرفة معلمة تحتاج إلى غربلة وتكييف، ولا بد أن تمر بمستويين مترابطين هما:

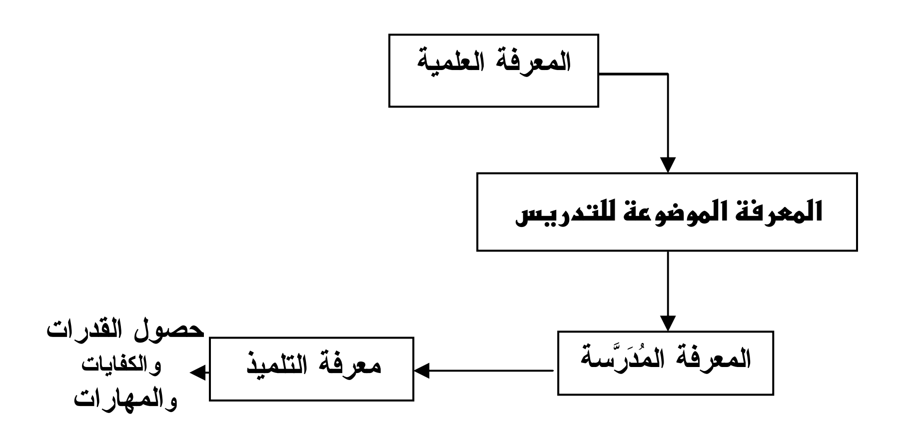
1- مستوى النقلة الخارجية:

وتتمثل في مجموعة المعارف المدرسية العملية والأدبية والفنية التي بحث فيها، وصادق عليها المربون المختصون على مستوى وزارة التربية من أساتذة جامعيين ومفتشين ومهنيين ومؤلفي الكتب وكل من كلف بالعمل في بناء المناهج التعليمية.

2- مستوى النقلة الداخلية:

والمراد بها مجموعة من التكييفات التي يدخلها المعلمون على المعرفـــة الموضـــوعة للتدريس لتصبح معرفة معلمة، ذلك أن المعارف المتضمنة في الكتب المقررة المتوافقة مع المناهج الدراسية تحتاج إلى تقييم وتكييف لتصبح ملائمة لمستوى المتعلمين. والمعلم فـــي هذا المستوى يقوم بوظيفتي التفكير والممـــارسة، يحلل المـــادة المعـــــرفية المدرســـية، ويكيفها لتستجيب لخصائص فوجه التربوي ويدرج آليات الاكتساب والتبليـــغ، والتقيـــيم، وأساليب التدخل أثناء الحصة، وهو بهذا يكون أمام عدد كبير من الوضعيات والاختبارات تتطلب منه أن يتخذ جملة من القرارات سعيا إلى تحويل المعرفة المدرسة إلـــى معرفـــة التلميذ تحسن قدراته وتؤثر في سلوكاته.

والشكل الآتي يوضح النقلة التعليمية:



③العوائق التعليمية Obstacles Didactique:

تشير كلمة العوائق التربوية إلى العقبات التي تحول دون الوصول إلى بناء المعرفة في ظروف حسنة، وتعرقل حصول عملية التعليم والتعلم بالكيفية المرغوبة،

وتقف حجر عثرة تعيق تحكم المتعلمين في المفاهيم، وتمنعهم من اكتشاف المعـــارف، وإكساب المهارات و الخبرات في ظروف ملائمة.

والعوائق التعليمية كثيرة ومتنوعة، تكون في أهداف المناهج العامة والخاصة عندما تصاغ بصورة مبهمة، ولا تُعَرَّف بصورة دقيقة، أو لا تبنى على الواقع ومكوناته كأن تكون غير ملائمة لمستوى المتعلمين، وتعوزها الإمكانات الضرورية المساعدة على تحقيقها، أو تتنافى مع تقاليد الأمة وتاريخها...

وقد تكون في المحتويات التعليمية إذا لم تعكس أهداف المناهج التربوية المقررة: **العلمية، المعرفية والوجدانية**.كما تكون في الوسائل، إن لم تكن ملائمة أو كانت غير موجودة.

إن بناء المعرفة يحتاج إلى مفاهيم دقيقة ومتدرجة، وتكون عائقا حقيقيا إن لم تمكن المتعلم من استعمالها في مواقف أخرى، أو لم تسمح له بإيجاد حلول لوضعيات مشابهة.

وقد يكون المعلم عائقا حقيقيا بسوء اتصاله البيداغوجي بالمتعلمين عندما لا يحفزهم على المشاركة معتقدا أن ما يقدمه من معلومات وضح، وهو بذلك لا يعي صعوباتهم، كما يعيق المتعلمين بسوء تقييمه إذا اتخذه كوسيلة لحاكمة التلاميذ، بدل مساعدتهم على اكتشاف أخطائهم، وتصحيحها. وقد يكون عائقا بميوله واتجاهاته عندما لا تنسجم مع مرجعية المجتمع والقيم التي يحملها المتعلمون.

كما أن المتعلمين باتجاهاتهم، وتباين قدراتهم، ودافعياتهم للتعليم قد يشكلون عائقا وقد تكون عوائق الدرس ناجمة عن البيئة الفيزيائية أو نقص الهياكل، وانعدام الوسائل.

ويمكننا حصر عوائق التعليم في نوعين:

أ – نوع يمكن إزالته وتكييفه مع الواقع كبعض التصورات والمفاهيم الخاطئة التي يحملها التلاميذ.

ب – نوع ثان تعسر إزالته كبعض المفاهيم التي تنقصها الواقعية.

إن التنبؤ بعوائق التعليم، ومعاينتها، وحصرها يعد عملا جوهريا في التعليمية، لأنه يمكن المربي من رسم منهجية صحيحة تمكنه من تجاوز العقبات المحتملة التي تعترض المتعلمين، وتحول دون مساعدتهم في اكتشاف الحقائق، وبناء المعرفة.

④- **التصورات التعليمية: Représentation Didactique**

يراد بالتصورات التعليمية مجموعة مفاهيم شائعة وقواعد عملية راسخة بناها أصحابها بناءا على تجاربهم ومعارفهم ونتائج أبحاثهم.

وتعتبر هذه التصورات ركنا أساسيا في إقامة التواصل مع المتعلمين، ولبناء الدروس وحصول التعلم.

إن تصور المعلم الصحيح لوضعيات التلاميذ ومكتسباتهم القبلية وخصوصياتهم الفردية والجماعية، وطريقة تفكيرهم من أهم عوامل النجاح في إعداد المناهج، وتحضير الدروس وإنجازها وتصور الشيء، أو التنبؤ به ليس مرتبطا بحيز زمني معين بل يكون قبل إعداد الدرس، وأثناء إنجازه، وبعد إنهائه، وهو ليس مقتصرا على مادة معينة، وإنما يرتبط بالمواد كلها ويتفاعل مع مختلف الوضعيات التعليمية.

قد تكون تصورات التلاميذ عبارة عن معارف خاطئة، ومن مبادئ التربية الحديثة أن الخطأ جزء من عملية التعلم وعلى هذا فتحليل أخطاء التلاميذ والبحث عن مصدرها الحقيقي أمران ضروريان لترقية العمل التربوي، وألا يستعمل الضغط لأنه لا يجد استجابة من قبل المتعلمين، وإنما يواجه بالرفض والمقاومة ولو بشكل ضمني. والحل السليم يتمثل في إثارة وضعيات تجعل المتعلمين يكتشفون أخطاءهم ويصوبونها وبذلك يسمون بتصوراتهم.

يرى المربي الكبير ورائد التربية الحديثة (**جان جاك روسو 1712 – 1778**) في كتابه **إميل " أن الأمر لا يتعلق بتعليم التلميذ الحقيقة، وإنما مساعدته على كيفية التصرف لاكتشاف دائما الحقيقة "**

وإذا كان المعلم مطالبا بقيادة المتعلمين إلى فهم التصور، واكتشاف الحقائق بأنفسهم فإنه مطالب كذلك ببناء دروسه على تصوراته العملية للمعرفة، وفرضيات تعلم التلاميذ، ولا يكن كذلك إلا إذا حسن تصوراته باستمرار وفق المعرفة العلمية المتجددة،

ولا يبقى معتمدا على تصورات اكتسبها أثناء دراسته أو يكون رهن فترة زمنية معينة من مساره المهني لأن النظريات تتغير والمفاهيم تتبدل. فقد كانت التربية القديمة تنظر إلى الطفل على أنه صفحة بيضاء أو علبة فارغة والمطلوب من المعلم أن يملأها بالمعارف والمعلومات والخبرات. بيد أن البناء المعرفي لا يتحقق عن مجرد تكديس المعلومات والحقائق المتجمعة بل يستوجب إتباع طريقة فعالة تمكن المعلم من تجاوز تصوراته الأولية بمقابلتها مع الواقع.

وقد أثبت (**بشلارد غالستون 1848– 1964**) من خلال نتائج دراساته " **أن رأس التلميذ ليست خاوية كما كان يعتقد** ". بل إن التلميذ غالبا تكون له تصورات أولية تسمح له بفهم العالم الذي يحيط به بطريقته الخاصة، ولا بد من استغلال هذا التصور والمكتسبات القبلية والخبرات في التعلم.

إن التصور الذي كان يعتقد أن رسالة المعلم تنحصر في تبليغ المعلومات وتلقين المعارف والحقائق تصور خاطئ لأنه لم يبن على أسس تربوية أو علمية سليمة للأسباب الآتية:

أ – لأنه أهمل شخصية المتعلم، وخصائصه النفسية وميوله والطريقة التي يعمل بها ويفكر ويتذكر ويتصور.والمعلم من أهم أقطاب العملية التعليمية.

ب – أغفل قدرات المتعلمين واستعداداتهم ولم يراع الفروق الفردية المتباينة بينهم.

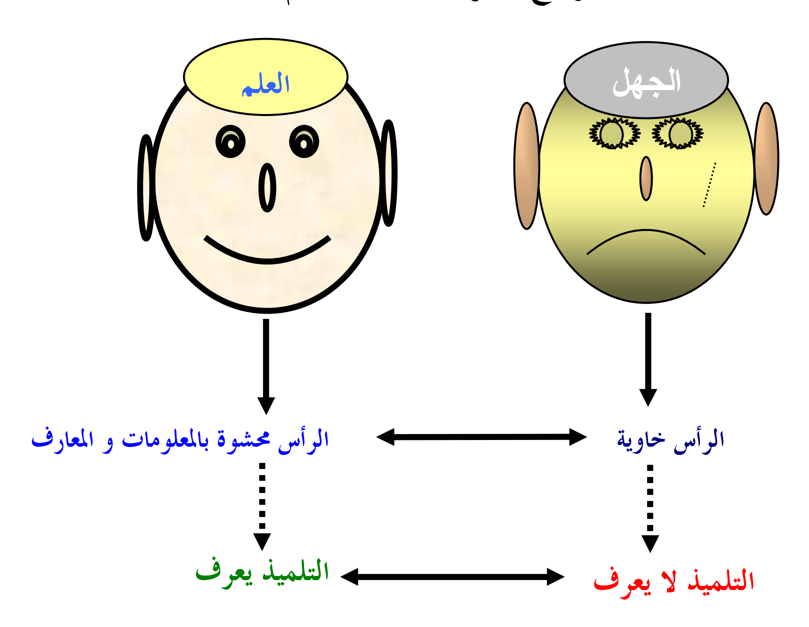
ج – أولى عناية للمادة التعليمية وأغفل خصائص المتعلم مع أنه عنصر أساسي في العملية التربوية.

د – حصر دور المتعلم في استقبال المعلومات والمعارف وتخزينها في ذاكرته واستظهارها عند الحاجة فهو يضارع جهاز الاستقبال، يتلقى ما ينقل إليه ويسجله. وهذا دور سلبي للغاية، في حين اعتبر المعلم محور العملية التربوية، وهذا يعيق عملية التعلم بالكيفية الحسنة لانعدام التواصل بين الطرفين.

هـــــ – علاقـــة المعلم بالمتعلم غير تربوية لأنها لم تبن على أسس تعاونية بل بنيت على أسس سلطوية، فهي علاقة حاكم بمحكوم.

الشكل رقم (01)

يوضح النظرة التقليدية للمتعلم:



نتيجة لعيوب النظرة التقليدية للعملية التربوية، وقصورها عن فهم حقيقة المــتعلم عندما اعتبرته رجلا صغيرا يعامل على أنه ناضج في فكره وأعماله وكلامه.

ثار زعيم التربية الحديثة (**جان جاك روســو 1712-1778**) علـــى مبـــادئ التربيـــة القديمـــة والأسس التي كانت تقوم عليها بقوله: " **سيروا ضد ما أنتم عليه تجدوا أنفسكم دائما في طريق الصواب** ".

وظهر سيل من الأبحاث التربوية المتواصلة أفضت إلى نظريات علمية بنيت على نتائج أبحاث علم النفس التربوي، أو قامت على تجارب مخبرية على الحيوانات ثم انتقلت إلى مجال التربية والتعليم، بعد أن أصبحت مبادئ وقوانين عامة.

أهم النظريات والاتجاهات التي أثرت في التعليمية

ومن أهم هذه النظريات والاتجاهات التي تؤثر تأثيرا بالغا في التعليمية العامة، ودفعتها إلى التطور والتقدم:

- **النظرية الترابطية لــ "بافلوف".**
- **النظرية الإجرائية لــ " سكينر ".**
- **النظرية البنائية لــ " بياجييه ".**

❶ – النظرية الترابطية: لــ (بافلوف Pavlov) (1849 – 1936) .

تقوم هذه النظرية في التعلم على الربط بين المثير والاستجابة، بحيث يكون المثير قابلا للقياس فيزيائيا، وتكون الاستجابة قابلة للملاحظة.

وقد استخلص هذه النظرية من التجارب التي أجراها على الكلاب، إذ لاحظ إفراز الكلب للعابه كلما رأى الطعام.فاعتبر الطعام مثيرا طبيعيا، وإفراز اللعاب استجابة فيزيولوجية طبيعية، وحين ربط المثير الطبيعي (**تقديم الطعام**) بقرع الجرس، وبتكرار العملية أصبح لعاب الكلب يسيل بمجرد سماع الجرس، وبذلك اكتسى المنبه الاشتراطي (**قرع الجرس**) خاصية المنبه الطبيعي أو الأصلي.

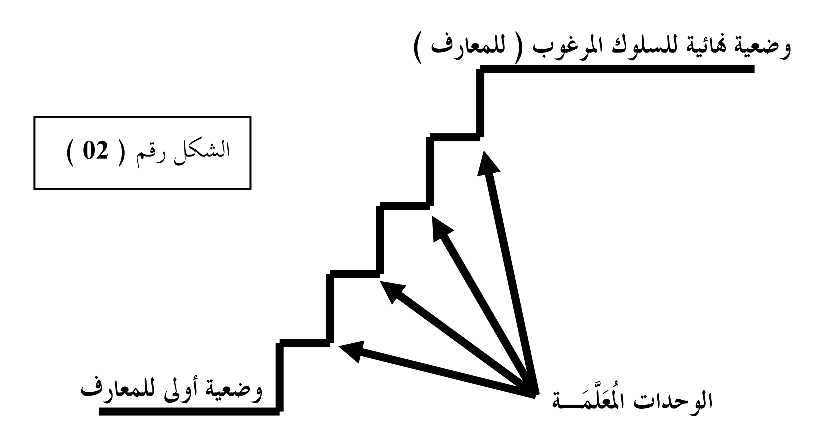
والمتعلم قد يتعلم بهذه الكيفية حينما يقوم المعلم بربط المثير الطبيعي بمثير صناعي.

❷ – النظرية الإجرائية لــ (سكينر Skinner) (1904 – 1990).

تعد نظرية (سكينر) تطورا لنظرية الاشتراط، أو الارتباط لــ بافلوف، وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الإجراءات، أو الاستجابات تحدث نتيجة لمثيرات خارجية. وقد تكون تحدث لرغبة أو ميل دون استجابة لمؤثرات خارجية محددة، وتعرف بآثارها ونتائجها وتحتاج هذه السلوكات إلى التشجيع والتعزيز، لزيادة الاستجابات، فالفأر الذي أجرى عليه (**سكينر**) التجارب كان يجتهد فيضغط على الرافعة ما دام يتحصل على كريات الطعام ، وتوقف نهائيا بعد أن أصبح يعاقب بصدمة كهربائية بعد التعلم طبعا.

طبق **(سكينر)** في التربية والتعليم نفس المبـــادئ التي طبقها على الفئران فجزأ المادة الموضوعة للتدريس إلى وحدات صغيرة متتابعة، وعنـــدما يتمكن المتعلم من إنجاز الوظيفة الجزئية الأولى يعزز ويشجع لينتقل فيما بعد إلى إنجاز الوحدة الثانيـــة، وبـــذلك ينتقل من مستوى معرفي معين إلى مستوى معرفي نهائي، برغبة ونشاط.

ويُمَثَّل هذا التصور بالشكل الآتي:



والطفل يتعلم اللغة حسب سكينر وفق المبادئ السابقة، يطلق أصـــواتا عشـــوائية دون مثير يستدعيها، فيقوم الأبوان بتعزيز هذه الأصوات (**المناغاة**) بالابتسامة له أو بتقليـــد أصواته فيشعر بالسعادة ويمضي في هذا السلوك، ومن ثم كان للتعزيز الإيجابي أثر كبير على التعلم.

وقد انتقـــد العالم اللغـــوي النفســـاني (**شومسكي**) النظرية السلوكية لاعتمادها علـــى مبادئ ونظريات جربت على الحيوان، ولا تصلح لإسقاطها على الـــتعلم لـــدى الإنســـان باعتباره الكائن الوحيد الذي يستعمل اللغة بجهازه الصوتي المعقد الذي يختلف عن بقيـــة الكائنات.

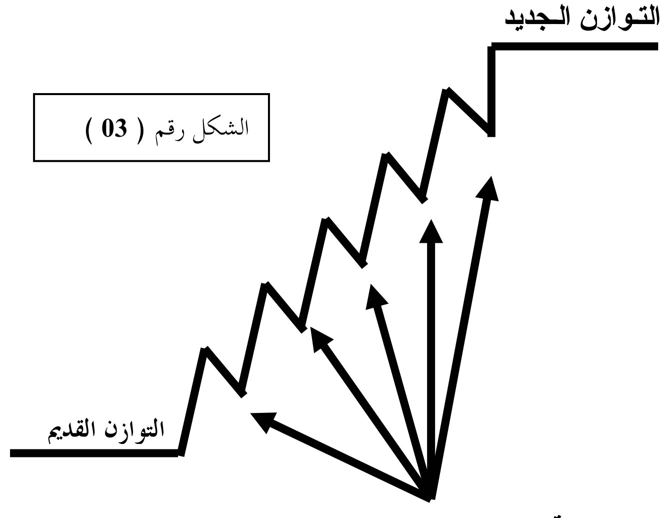
❸- **النظرية البنائية** le constructivisme لـــ (جان بياجييه j.piaget 1896-1980).

ترتكز هذه النظرية على فرضيات علم النفس الوراثي والاجتماعي والابستيمولوجي.

ويعد الباحث (بياجييه) من أشهر أقطاب هذا التصور، وقد ارتبط اسمه بعلم النفس الارتقائي، حيث بحث موضوع النمو العقلي وتكوين المفاهيم عند المتعلم، وربط تصورات التلاميذ بتطورهم الفكري.

وقد قام (بياجييه) بتجارب عديدة سعيا للوصول إلى اكتشاف طريقة وصول المعرفة إلى الأشخاص، واكتشاف كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم. ووصل إلى أن دهن المتعلم مهيأ لبناء المعارف، وأن المفاهيم لا تنتقل من شخص يعرف إلى شخص لا يعرف كما كان يعتقد، ولا عبر الحواس حسب النظرية الترابطية، وإنما يبني معارفه من جراء مواجهته لوضعيات اعتمادا على تصوراته، وتطبيقاتها العملية، وهذه الممارسة تسمح له بترقية تصوراته الذهنية، وإعادة تركيبها بعد صراعات معرفية يقوم الذهن بإدراج المعارف الجديدة، وتنظيمها لتصبح صورا بنائية ذهنية تسمح للمتعلم بالتخطيط والتصرف بشكل إيجابي في مختلف المواقف.

ويُمَثَّلُ هذا التصور في الشكل الآتي:



أهمية الطرائـــق البيداغوجية في التعليمية ومدى صلاحيتها للغة العربيـــة وآدابها.

تهتم التعليمية بطرائق التدريس باعتبارها مؤشرات أساسيـــة لنشـــاطـــات المعلم والمتعلم وباعتبارها ترسم التأثيرات المتبادلة بين هذين القطبين الأساسيين، وبين المادة. ولطريقة التدريس أهمية قصوى في تعزيز التعلم و إكساب القدرات، والمهارات والمفاهيم الجديدة نظرا لانبثاقها من نتائج أبحاث علم النفس، ونظريات التعلم.

والطريقة ركن أســاسي مــن أركــان التدريس، وبدونها لا يسير الدرس فـــي ظــروف حسنـــة، ويكون الاضطراب، و لا تترجم المضامين إلى مواقف وسلوكات.

وطرائق التدريس الحديثـــة على اختـــلافـــها تهتـــم بسير ذهن المتعلم أثناء سير الدرس ومشاركته في التنقيب عن الحقائق، واكتشاف المفاهيم.

والطريقة البيداغوجية هي تخطيط لمجموعة من الخطوات، والمراحل المرتكـــزة علـــى مجموعة من المبادئ والنظريات المستخلصة من علوم التربية، أو هي خطـــة يرســـمها المعلم للمواقف التعليمية المختلفة قبل الشروع في الدرس تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة.

إن إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة، والقديمة يمكنه من انتقاء المناسبة منهـــا التـــي تتلاءم مع خصوصيات المتعلمين، وموضوع التعليم. وقد يعتقـــد الـــبعض أن الطريقـــة البيداغوجية نظام مطرد ثابت يجب أن نتبعه ونتقيد به في أي موقف تعليمي.

والحقيقة أن الطريقة مرنة قد تستقى من مبادئ ونظريات متنوعة، والمعلم قد يستخدم أكثر من طريقة في الحصة الواحدة.

وليســـت هنـــاك طريقة بيداغوجية نموذجية صالحة لكل المواقـــف التعليميـــة، بـــل أن الطريقة مرنة كما أشرنا تتغير لتتماشى مع المتغيرات، منها:

أ – خصائص التلاميذ وعددهم.

ب– طبيعة الأهداف المرغوبة.

ج– نوعية المحتوى المعرفي.

د– نوعية الوسائل المساعدة.

واستنادا إلى هذه المتغيرات يختار المعلم طريقته التي يراها كفيلة لتحقيق النجاح.

ولكي تحقق الطريقة النجاح لا بد أن تبنى على الأسس الآتية:

1 – أن تكون مبنية على أسس علم النفس التربوي، وسيكولوجية المرحلة التعليمية.

2 – أن تراعي قدرات المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية.

3 – أن تراعي التدرج في اكتشاف المعارف وبنائها، بالانتقال من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المبهم الغامض إلى الواضح المحدد.

4 – أن تنطلق من مكتسبات التلاميذ القبلية، وتصوراتهم، وأن تثير بينهم روح المنافسة الشريفة.

5 – أن تثير اهتمامات المتعلمين، وميولهم، وتحفزهم على المشاركة وبذل الجهد في جميع مراحل الدرس.

6 – أن تفسح لهم المجال للتفكير الحر المنظم، والحكم المستقل، والتخيل المثمر، والتصور الواضح.

7 – أن تقوم عل أساليب التشويق، والتحفيز، والتشجيع لرفع المعنويات وبعث الثقة في النفوس.

والخلاصة:

إن الطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن، وبأيسر جهد يبذل من المعلم و المتعلم أثناء ممارستهما للفعل التربوي.

أشهر طرائق التدريس

ومن أشهر طرائق التدريس:

1-الطريقة التلقينية أو الإلقائية:

وهي تعتمد على تلقين المعرفة للمتعلمين، وإلقاء المعلومات عليهم، وفيها يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، ويكون دور المتعلم سلبيا في أغلب الأحيان. يسمع فيها صوت المعلم أكثر من صوت المتعلم.

وتصلح هـذه الطريقـة للأنشطة الأدبية والثقافية، إذا قدمت المعارف بأسلوب جذاب ورعى في ذلك مستوى المتعلمين والترتيب المنطقي ووضوح الأفكار والأساليب...

2-الطريقة الحوارية أو السقراطية:

وتعتمد على الحوار المتبادل بين المعلم والمتعلم، يقوم الأستاذ بتحضير سلسلة من الأسئلة المتدرجة الهادفة لإثارة اهتمامات التلاميذ وتنمية قابلياتهم للمشاركة في تحليل الدرس، واكتشاف حقائقه بفعالية، ويعتمد المعلم في ذلك على أسلوب الاستجواب بنوعيه:

- **الاكتشافي:** الذي يرمي إلى اكتشاف المفاهيم و الحقائق.
- **والاختباري:**الذي يهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلم للمعارف و المعلومات المتناولة سابقا.

ومن مزايا هذه الطريقة أن تفسح المجال للمتعلم لاكتشاف المعارف الجديدة، والوصول بها إلى الحلول السليمة بنفسه، أو بمساعدة المعلم، وبذلك يشعر المتعلم بلذة الاكتشاف والوصول إلى الحلول المطلوبة فيتابع الدرس بنشاط و حيوية، وجدية. ويجب أن يكون دور المعلم مقتصرا على توجيه التلاميذ، وتبسيط المعارف في مراحل الدرس كلها.

ومن ناحية ثانية فإن هذه الطريقة تسمح للمعلم والمتعلم بتقويم مدى قربهما، أو بعدهما عن الأهداف المسطرة.

ورغم المزايا الكثير لهذه الطريقة فإنه يتعذر اعتمادها في كل الحالات، لأن هناك حقائق لا يمكن اكتشافها بالملاحظة والموازنة، وقد تحتاج إلى نقل أو سماع أو إجراء تجارب...ومع ذلك يستحسن إثارة التلاميذ بالاستجواب ومناقشتهم كلما سنح الموقف التعليمي بذلك.

وهذه طريقة من الطرائق الصالحة لأنشطة اللغة العربية وآدابها، وهي مستعملة في مؤسساتنا التربوية بكثرة.

3–طريقة المشكلات:

وتنطلق من أسس نفسية وفلسفية في الإنسان، إذ نجده يفكر بجدية في حل عملي عندما تواجهه مشكلة ما، ولا يتخلص من القلق والتوتر اللذان ينتبانه إلا عندما يصل إلى الحل المنشود.

والمتعلم في أثناء مساره الدراسي يجد نفسه أمام مواقف تعليمية تستدعي منه أخذ التدابير اللازمة لحلها، أو البحث عن إجابات لتساؤلات معينة بفعالية وجدية.فعندما تواجه كلمات صعبة تعيقه عن الفهم قد يلجأ إلى القاموس مثلا.

وتقوم طريقة المشكلات على نظرية الفيلسوف الأمريكي (**جون ديوي**)، وقد اختار لها خمس مراحل هي:

1 – **الشعور بالمشكلة أو الصعوبة:** (يشعر المتعلم بالمشكلة أو الصعوبة التي تتحداه).

2 – **التعرف على موضع المشكلة وتحديده:** (تفكيك المشكلة إلى عناصرها، وتركيبها في هدف واحد).

3 – **افتراض الحلول الممكنة:** (البحث عن القواعد والنظريات والمبادئ التي تشرح المشكل، ثم الانتباه إلى الحلول المناسبة).

4 – **التحقق من صحة الفرضيات:** (إجراء التجارب، والتطبيقات، والاستدلال على صحة أو خطأ الحلول المعتمدة لحل المشكلة).

5 – مرحلة نحقق الحلول: (يتوصل المتعلم إلى صحة الاستدلال العقلي على صحة الفرضيات).

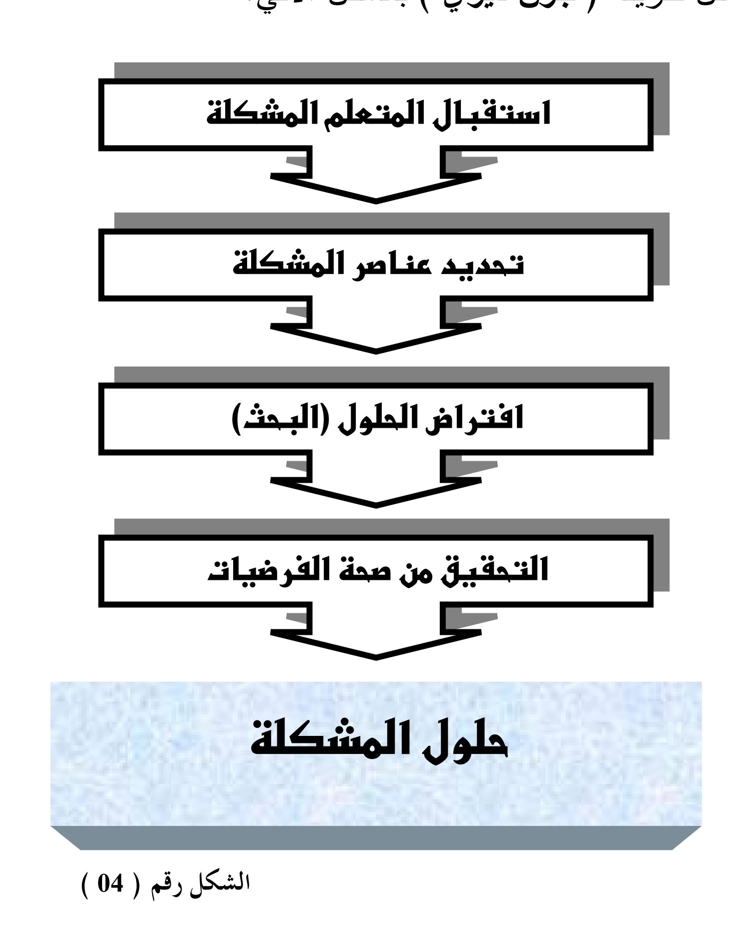
ولا بد أن يراعي المعلم، إذا اختار هذه الطريقة مستوى المتعلمين، العملي والعقلي، وخبراتهم وحاجاتهم، وأن يجعل التوجيه، والإشراف جزءا من عملية التعلم.

واختصار فإن هذه الطريقة تجيب عن السؤالين الجوهريين الآتيين:

متى نفكر؟ ـــــــــــــــ عندما تواجهنا مشكلة.

لماذا نفكر؟ ـــــــــــــــ لإيجاد الحلول المناسبة للتوترات الناجمة عن المشكلة.

تُمَثل طريقة (**جون ديوي**) بالشكل الآتي:



الشكل رقم (04)

1- طريقة المشروع:

وضع أسسها وقواعدها مجموعة من رجال التربية من أبرزهم المربي **(كليبا تريك)** الذي خصها بكتاب أسماه: **" طريقة المشروع "** متأثرا بطريقة المشكلات لـ **(جان ديوي)** وهي شبيهة بها، أو قريبة منها.

وفيها يُدْعَى المتعلمون إلى تحقيق مشروع ما، أو عدة مشاريع يختارونها بأنفسهم، فينجز المتعلم المشروع وحده، أو مع زملاءه، حيث ينقسمون إلى أفواج صغيرة يقوم كل فوج بإنجاز جزء معين من المشروع، ويتم ذلك بعد عملية التخطيط، ورسم أهداف المشروع وعناصره، والوسائل المساعدة على تحقيقه، كأن يدرس المتعلمون مشروعا لإنجاز مجلة القسم، أو المؤسسة، فيشرعون في إعدادها من ناحية الشكل و المضمون وبذلك يتدربون على استخدام اللغة عمليا، ويبرزون مواهبهم في مختلف الفنون، وينتقلون من الجانب النظري إلى الجانب العملي. وقد تقوم مجموعة من التلاميذ بمشروع عرض مسرحية يتبادلون أدوارها، أو يدرسون قصة فنية فيقوم كل فوج أو عضو بإنجاز جزء من خصائصها الفنية، أو تلخيص أثر فني، وهكذا...

ولا بد أن تتم هذه الأعمال تحت إشراف المعلم، و أن يقتصر دوره على التوجيه. وتقوم طريقة المشروع على الخطوات الأربع الآتية:

- **اختيار المشروع:** ولا بد أ يكون واضح الغرض، مثيرا لاهتمامات المتعلمين، ويخدم أهداف المنهاج.
- **التخطيط للمشروع:** وفيه تتم دراسة استراتيجية الإنجاز تحت إشراف المعلم الذي يجب أن يكون رأيه استشاريا، وليس سلطويا.
- **تنفيذ الخطة:** وفي هذه المرحلة توزع الأدوار، والنشاط على أعضاء الفوج التربوي.

➢-**الحكم على المشروع:** تعرض نتائج المشروع بصورة فردية أو جماعية لمعرفة مدى التوفيق والنجاح في تحقيق الأهداف المسطرة.

ترمي طريقة المشروع و المشكلات إلى إعداد المتعلم عمليا ونظريا، وربط اللغة بالـــواقع.ورغم أهميتها لم يجد لهما المكانة اللائقة في مؤسساتنا التربوية التي ما زالـــت تعتمد على التلقين إلى حد بعيد، وهذا عائد إلى أمور كثيرة منها:

المنهاج، نقص الهياكل، والوسائل، والاكتظاظ، ونقص تكوين المكونين...

2- **طريقة الاستقراء أو الاستنتاج:**

تنتسب هذه الطريقة للمربي الألماني (**فريدريك هربرت 1776– 1841 م**) بناها على أسس علم النفس الترابطي، إذ يربط المعلم بين الأفكار المتشابهة وبين المعارف القديمـــة والجديدة.

تقوم هذه الطريقة على الخطوات التي يمر بها العقل عندما يقرر حكما من الأحكـــام، حيث ينتقل من المحسوس إلى المعقـــول، ومن الجزئيات إلى الكليات، ومن تحليل الشيء والموازنة بينه وبين غيره إلى استنباط الأحكام، أو القاعدة

لقد جعل **هربرت** أربع خطوات للدرس، أضاف إليها تلاميذه– **العـــرض**– فأصـــبحت خمسا هي:

➢-**المقدمة:** وتهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين، وتشويقهم، ومساعدتهم على استدعاء خبراتهم، و معارفهم المتصلة بموضوع الدرس.

➢-**العرض:** وفيه تعرض المعلومات، والخبرات المستهدفة بصورة واضحة وفعالة، وعلى المعلم أن يستعين بالوسائل الحسية المثيرة، ففي دروس اللغة مـــثلا يســـتعين المعلم بنص ملائم تستخرج منه الأمثلة الصالحة للدرس.

➢-**الموازنة والربط:** وفي هذه المرحلة تحلل الخبرات الجديدة بواسطة أسئلة هادفـــة لمعرفة الصفات المشتركة، أو المختلفة، وربطها بما يشبهها من المعلومات القديمة.

➢-**الاستنباط:** وفي هذه المرحلة تستنتج الأحكام، والقواعد العامة للدرس، بعد أن تحدد مصطلحاتها وتسجل على السبورة بالتدرج.

➢-**التطبيق:** وهو نوعان:

- **جزئي:** يكون بعد استنتاج كل حكم.
- **كلي:** يعقب الأحكام العامة، وتهدف إلى تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين من خلال الممارسة، وينبغي مراعاة التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن الاستفادة من طريقة الاستقراء في مدارسنا؟

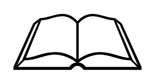
لقد أمدَّ هربرت المعلم بطريقة فعَّالة تثير دافعية المتعلم في المساهمة في مناقشة خطوات الدرس المذكورة كلها، وهذه الطريقة مفيدة لدروس اللغة العربية بشكل كبير إذا وظفت خطواتها ببراعة.

3- طريقة القياس أو القاعدة:

تسير هذه الطريقة باتجاه معاكس للطريقة الاستقرائية، إذ ينتقل المعلم من الكليات إلى الجزئيات، ومن الأحكام العامة إلى الخاصة، ومن القانون إلى البرهان، ومن القاعدة إلى الأمثلة الموضحة، والتطبيقات.

ومن مزايا هذه الطريقة تقديم المفاهيم مصحوبة بأمثلة موضحة لها، واختصار وقت التعلم. وهي صالحة لتعليم الكبار القادرين على الاستدلال، ولا تساعد تعلم الصغار الذين يحتاجون في هذه المرحلة إلى الاستقراء، ويعسر عليهم القياس، والانتقال من الأحكام العامة إلى الخاصة.

وإذا كنا بالاستقراء نوصل المتعلم إلى اكتشاف القاعدة، فإننا بالقياس نطبق عليها ونمرن المتعلم، ومن ثم كان من الضروري الجمع بين الطريقتين وخاصة في أنشطة اللغة.


تعليمية اللغة العربية وأنشطتها

1-تعليمية القراءة المشروحة

أ - القراءة المشروحة في الطور الثالث.

القراءة المشروحة نشاط من الأنشطة المقررة في الطور الثالث من التعليم الأساسي للسنتين السابعة والثامنة، بمعدل حصتين في الوحدة التعليمية بالنسبة للسنة السابعة، وحصة بالنسبة للسنة الثامنة. وهي من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم، ويتحكم في تقنياتها باعتبارها مفتاح الولوج إلى خزان المعرفة الذي لا ينضب، ومنبع الأخيلة والصور والمفاهيم والأفكار، يرتوي منها القارئ ليصقل ذوقه، ويرقي وجدانه، وينمي قدراته ومعارفه.

ونظرا لما للقراءة من أهمية بالغة في التواصل وتنمية الفكر وترقية المشاعر والذوق وتحسين المستوى الروحي للقارئ، وتكوين شخصيته، فقد كانت أول آية نزلت على الرسول الكريم- عليه الصلاة والسلام- تحث على القراءة في قوله تعالى ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق...﴾

وتنحصر أهمية القراءة في الطور الثالث من التعليم الأساسي في عنصرين أساسيين هما:

- القراءة الصحيحة والمسترسلة المعبرة عن مختلف المواقف والأحاسيس.
- إدراك المعاني الكامنة وراء الكلمات والسطور، ونقدها وتقويمها.

والقراءة المشروحة على نوعين متكاملين: قراءة صامتة وقراءة جهرية، ولكل منهما أغراض محددة. فالقراءة الصامتة تهدف إلى إعداد القارئ الجيد الذي يمارس القراءة الحرة الذاتية الواعية لمختلف الآثار: الأدبية والفنية والعلمية والخلقية والسياسية... مع فهم المقروء، ونقده والتأثر به والانتفاع مما يتضمنه من أفكار ومعاني داخلية وأساليب وعبر وحكم...من مواقف الحياة المختلفة.ولا بد أن تنمى هذه المهارة من القراءة المشروحة تحت إشراف الأستاذ وتوجيهاته.

- **والقراءة الجهرية** مهارة تربوية تكمل في أهدافها القراءة الصامتة، وفيها يتدرب المتعلم عن فنيات القراءة الصحيحة من وقف،وفصل،ووصل... ويتمرن على القراءة المعبرة بمحاكاة أستاذه في الأداء الجيد للمقروء.

ومن مزايا هذا النوع من القراءة تأثيرها البالغ في المتعلمين، الأمر الذي يجعل المتعلم يتفاعل مع النص والقارئ، ومن أهم الوسائل لإمداد المتعلم بالمعارف والمفاهيم والصور التي يستفيد منها في مخلف المواقف التعليمية والحياتية، والقراءة الجهرية من أهم أساليب التعليم والتعلم باعتبارها تشرك حاستين في الاكتساب (السمع و البصر).

الأهداف الخاصة بالقراءة في السنتين السابعة والثامنة.

بالعودة إلى مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية طبعة 1996 نجد مجموعة من الأهداف الخاصة المسطرة لهذا الطور، نذكر منها بعد التصرف فيها ما يأتي:

- التدرب على الاستفادة من الوثائق المكتوبة والحصول على قدر كاف من المعرفة بطريقة ذاتية.
- الوصول إلى مستوى من القراءة الميسرة السريعة المقرونة باستيعاب المعاني، والقدرة على تصنيفها وتركيبها.
- اكتساب عدد من فنيات القراءة الجهرية والصامتة، تساعد على فهم النص المقروء بصفة ميسرة .
- القدرة على تصميم الأفكار والتمييز بين الثانوية منها والرئيسية، وذلك عن طريق التحليل والتلخيص.
- التمكن من الاتصال بالتراث الأدبي الذي أنتجه الأسلاف ، واتخاذه كمرجع لتحسين عملية التعبير الشفوي والكتابي .
- الاتصال ببعض العينات من الأدب العالمي لمعرفة التراث الإنساني.
- القدرة على ربط سرعة الإدراك البصري للكلمات والجمل بنفس السرعة في تحويلها إلى المعاني التي تحكمها.

- التمكن من ربط المعاني بعضها ببعض ، وتتبع سيرها وتطورها.
- تنمية الشجاعة الأدبية أثناء المشاركة في القراءة والمناقشة.
- الاعتناء بحسن الأداء، والنطق الصحيح مراعـاة للمـوقف والحال في رفع الصوت أو خفضه أو التوسط بين الحالتين.
- التدرب على القراءة التعبيرية بتمثيل المقـروء وفقا لطبيعة النص ومضمونه (الفصل والوصل والتعجب، الاستفهام، النفي، التوكيد، التمني...)
- التفاعل مع القيم الإنسانية الواردة في النص وربطها بالواقع المعيش.
- الاستفادة من المكتسبات القرائية في التعبير.
- إثراء الرصيد اللغوي وتوظيفه في مجالات الحياة.
- تثبيت القواعد والمعارف.

تعليمية القراءة المشروحة.

1- **التمهيد:**

وتكون في بداية الحصة، ويهدف إلى تهيئة أذهان التلاميذ، وإثارة دوافعهم، وتحفيزهم للدرس،وأساليبه متعددة يمليها الموضوع.والمناسبات المرتبطة به.يكـون بعرض مشهد، أو صورة مناسبة أو قول أو حكمة، أو أسئلة تتعلق بموضوع الدرس، أو مناقشة التلاميذ في معارفهم السابقة لربطها بالـدرس الجديـد إن كانـت بينهمـا صـلة وهكذا.ويحسن استغلال المناسبات في هذه المرحلة ويسجل عنوان الموضوع بعد التمهيد.

2- **القراءة الصامتة:**

بعد التمهيد يرشد الأستاذ تلاميذه إلى النص ويطلب مـنهم فـتح كتـبهم وقـراءة الموضوع قراءة صامتة بالعينين فقط دون همس،أو تحريك الشفتين مع التمعن فيه لفهـم معناه، ولابد أن يحدد المدة، ويتابع التلاميذ بجدية ويوجههم إلى الوضعيات الحسـنة فـي الجلسة والقراءة عند الضرورة.

3- مراقبة الفهم:

تتبع القراءة الصامتة بأسئلة اختبارية حول الفهم العام للنص المقروء ، والأفكار البـــارزة فيه، لاختبر مدى فهم التلاميذ ، واستفادتهم من القراءة الصامتة.

وفي هذه المرحلة يحبذ أن تحدد الفكرة العامة للنص وتسجل على السبورة بخط واضح.

4- القراءة النموذجية:

يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية ، ويجب أن تكون معبرة بأن يراعى فيها ما يأتي:

أ – النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها، والوقوف حيث يجب الوقف.

ب – مواطن رفع الصوت أو خفضه.

ج – المد و الشد،والوصل والقطع، والتشكيل.

د – تقبـــل المعنـــى وإبـــراز المشاعـــــر والأحاســـيس التـــي يتضـــمنها الـــنص التعجب،والاستفهام والتمني، والفخر، وما إلى ذلك من الأساليب الأدبية المختلفة.

5- القراءات الفردية:

ويحسن البدء بأقوى التلاميذ ليكون قدوة لزملائه، ثم ينتقل إلى غيره بالتـــداول، وإذا كان الموضوع يشمل حوارا فالأفضل أن يكلف بقراءته عددا من التلاميذ بشكل تمثيلـــي، ويتم التصحيح بعد قراءة العبارة أو الجملة ويكون بطريقة تربوية.

يتخلل قـــراءة التلاميذ حوار حول معاني المفـــردات المعيقـــة للفهم،ويـــتم شـــرحها بمترادفاتها أو بالإتيان بأضدادها أو بوضعها في جمل مختلفة من قبل التلاميذ أو ردها إلى مصادرها، أو تثنيتها أو جمعها إن كانت غريبة عن التلاميذ، ولابد أن تشرح الكلمة حسب السياق في النص، وتجنب الشرح القاموسي، ويتم شرح مفردات كل فقرة على حدة فـــي جانب من السبورة، وخاصة إن كانت جديدة، ولا داعي لتسجيل الكلمات المشروحة فـــي الكتاب المدرسي.

6- المناقشة:

بعد تذليل الصعوبات اللغوية للفقرة، وشرح الكلمات التي تعيق الفهم للنص، يشــرع الأستاذ في مناقشة الموضوع بأسئلة هادفة ومندرجة تفضي إلى استخلاص أفكاره، فيقوم بتسجيلها الواحدة تلو الأخرى، ويجب ألا تقتصر المناقشة على الأفكــار والمعــاني بــل تتعرض إلى القيم الكامنة في النص وتحديدها، وإبراز قيمتها وتقييمها.كما يتدرب التلاميذ في هذه المرحلة على نقد المقروء نقدا موضوعيا، والتعرض لــبعض الجوانــب الفنيــة البارزة، كالتعابير المجازية والصور الفنية التي تعطي قيمة جمالية للموضوع. ويجب أن تتناول هذه الجوانب بإيجاز دون إطناب ،لأن الحصة حصة قراءة بالدرجة الأولى.

ولابد أن يراعي الأستاذ مستوى التلاميذ وحاجاتهم، وأن يقتصر على الجوانب البارة في النص قصد استغلالها و استثمارها لتحقيق أهداف لغوية ثقافية تربوية.

7- التطبيق:

ويكون بأسئلة عامة حول النص تتناول جوانب علميــة، أو ثقافيـــــة أو تربويــة و لغوية أو بتلخيص النص شفويا اعتمادا على الأفكار الأساسية المدونــة على السبورة، أو إعـــادة بنائها. وبتحويله إلى تمثيلية إن كان صالحا لذلك، أو نثره إن كان شعرا أو ربطه بأحداث مشابهة.

وتختم الحصة بإعطاء واجب منزلي لحصة الأعمال الموجهة، ولا مـــانع أن تكـــون الإجابة عن أسئلة الكتاب إن كانت هادفة.

مذكرة نموذجية في تعليمية القراءة المشروحة

الوحدة التعليمية: الحياة العائلية السنة: السابعة أساسي
النـشــــــاط: قراءة مشروحة
الموضـــــــوع:أم السعد
السنـــد التربوي :كتاب القراءة والنصوص السنة السابعة ص 48

الأهـــــــــــــــــــــــــــــــــــداف	
الخـــاصــــة	- التدرب على القراءة الصامتة. - ممارسة القراءة الصحيحة المعبرة. - معرفة شخصية الكاتب (أبو العيد دودو). - الإطلاع على بطلة القصة، وتحديد خصائصها الوصفية والمعنوية. - معرفة عادات وتقاليد الريف في الزواج المبكر والإنجاب. - التفاعل مع النص المقروء، والإعجاب بشخصية أم السعد.
الأهـــداف الإجرائية	
أ – المعرفية	- أن يتعرف على شخصية أدبية وطنية (أبو العيد دودو). - أن يتعرف على الصفات الخلقية والخلقية لبطلة القصة. - أن يطلع على مميزات حياة الريف. - أن يثري قاموسه اللغوي بالكلمات الجديدة.
ب – السلوكية	- القدرة على رد المقروء إلى أفكار أساسية بعد القراءة الصامتة. - التوصل إلى تحديد الصفات الحسية والمعنوية لبطلة القصة. - أ، يقرأ النص قراءة معبرة و يعبر عن تأثره بالمقروء. - القدرة على استخلاص الصفات التي جعلت وجها يتعلق بها. - أن يذكر الجمل والعبارات التي تدل على تأثر أم الســعد العميــق بوفــاة زوجها. - أن يحدد دلالات بعض المفردات من سياق النص ويوظفها. - أن يصف أم السعد انطلاقا من أوصاف الكاتب.
ج – الوجدانية	- أن يحدد قيمة اجتماعية ويبرز إعجابه بها. - أن يبرز مشاعره، وانطباعاته حول أم السعد. - أن يبرز المغزى الذي يرمي أليه النص. - أن يستخرج تصويرا فنيا أعجبه، ويبدي سبب إعجابه.

مراحــل الدرس	الأهداف / أن يكون التلميذ قادرا على:	الــوســائـــل
التمهيد للوحدة ت/ والموضوع. **العــرض** - **قراءة الــنص قراءة صامتة.** - **مراقبة الفهــم العام.** - **القــــــــراءة النموذجية من قبل الأستاذ.** - **قراءة التلاميذ.** - **مناقشة الفقرة.**	- تحدي مكونات المجتمع والعائلة. - إبراز أهمية المرأة في المحافظة على الأسرة. - تعريف الكاتب (أبو العيد دودو). - قراءة النص، والتعبير عن المقـــروء إجمالا. - ذكر بطلة القصة، ومن دخل بها، وما حل بأسرتها، وكيــف واجهــت مصيبتها؟. - **السماع والمحاكاة.** - قراءة الفقرة الأولـــى مـــع احتـــرام علامات الوقف والتعبير عن المقروء. - إبراز عمر أم السعد وشــرح كلمـــة العقد وتوظيفها. - تحديد الصفات الحسية التي وصـــف بها الكاتب أم السعد، وشــرح كلمـــة توتر. - ذكر الصفات الحسنة التي تتميز بها أم السعد رغم تقدم سنها، واســتخلاص الفكرة الأساسية للفقرة.	- مم يتكون المجتمــع؟ ومـــم تتكون العائلة؟ - من يتكفل بالأسرة في حالـــة غياب الأب؟ - من هو أبو العيد دودو؟ - من بطلـــة القصـــة؟ بمـــن تزوجت؟ - ماذا حل بأســـرتها؟ وكيـــف واجهت نكبتها؟ - كم عمر أم السعد؟ وما معنى العقد؟ - من يوظفه في جملـــة مـــن إنشائه. - وصف الكاتـــب أم الســـعد وصفا حســـيا، أذكـــر هـــذه الأوصاف؟ ما معنى توتر؟ - بم تمتاز أم السعد رغم كبر سنها؟ -ما الفكرة الأساسية لهذه الفقرة؟
مــلاحظـــة:	**تعالج بقية فقرات النص بالكيفية نفسها** **مع تغيير الأهداف التربوية حسب كل فقرة.**	

<table>
<tr>
<td rowspan="2">**التطبيق:**</td>
<td>- تحديد ملامح شخصية أم السعد و إبراز إعجابه بها.
- استنتاج تقاليد الريف الجزائري في الزواج المبكر.
- الوصول إلى ذكر أحاسيس سن الزواج.
- ذكر الآثار الناجمة عن الزواج بالأقارب.
- كيف تبدو لك شخصية أم السعد من خلال النص وما هو شعورك نحوها؟
- ما هي عادة سكان الريف في الزواج؟
- وما هو أحاسيس سن الزواج؟
- ما الآثار السلبية الناجمة عن الزواج بين الأقارب؟</td>
<td>- كطيف تبدو لك شخصية أم السعد من خلال النص؟ وما هو شعورك نحوها؟
- ما عادة سكان الريف في الزواج؟
- وما أحسن سن للزواج؟
- ما الآثار الناجمة عن الزواج بين الأقارب؟</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">- قد يكون التطبيق بتلخيص النص شفاهيا بناء على أفكار النص.
- واجب منزلي: إنجاز التمرين رقم 04 ص 52.
ملاحظة: قد تكون التطبيقات بكيفيات أخرى.</td>
</tr>
</table>

2-تعليمية القواعد

الطريقة الناجحة لتعليمية قواعد اللغة العربية

إذا أردنا تحديد المنهجية الناجعة لتعليمية قواعد اللغة العربية فما علينا إلا أن نعــود إلى الوراء لنتقصى الطريقة التي تنشأ بها اللغة وقواعدها.

لقد بات معروفا أن اللغة كظاهرة اجتماعية، وأداة للتفكير، ووسيلة اتصال بين أفراد الجنس البشري هي وليدة عمل جماعي متراكم، وليست مــن نتــائج مجهــودات النحــاة واللغويين باعتبارها وجدت واستقامت قبل وجودهم، وضعتها وطورتها الأمة عبر مسارها التاريخي الطويل، وبعد قرون طويلة استنبط منها علمــاء اللغــة قواعــدها وقوانينهــا، ووضعوا لها أسسها التي تحميها من الفساد والضياع، وهكذا اشتقت قواعد اللغة من اللغة، وليست اللغة وليدة القواعد.

واللغة العربية كلغة حية لم تخرج عن هذا المنحى العام فقد تشكلت واستقامت قبل أن يستنبط علماء اللغة قواعدها النظرية التي تضبطها ضبطا مطردا، فكان الإنسان الجاهلي يتكلم اللغة العربية الفصحى الصحيحة بالسليقة دون أن يعرف قوانينها..اكتسبها من بيئته عن طريق السماع إلى تراكيبها الصحيحة، ثم مارسها ممارسة عملية سليمة كما ســمعها. وهكذا تكتسب اللغة كما أقرت بذلك الدراسات اللغوية الحديثة.

إن تفشي اللحن إلى اللغة العربية الناجم عن كثرة الأعاجم الذين أصبحوا يتكلمونها قد دفع العلماء إلى استقراء قواعدها المطردة، حرصا عليها، وحفــاظا على القــرآن الكريم من الخلل والفساد وخاصة بعد قصة الأعرابي الذي جاء إلى المدينة لحفــظ القرآن الكريم فسمع من معلمه ما أثار حيرته عندما قرأ الآية الثالثة من سورة التــوبة بهــذا الشكل: ﴿ **إنَّ الله بَرِئٌ من المشركين وَ رَسُولِــه** ﴾ " فقال الأعرابي " **إن يكن الله بريئا مــن رسوله فأنا أبرأ منه " فبلغ ذلك عمر بن الخطاب – رضي اله عنه – فأمر بأن لا يقرئ القرآن إلا علماء اللغة** ".

وكانت هذه الحادثة وغيرها حوافز لعلماء اللغة فقاموا باستقراء الشواهد والأمثلة لمعرفة الضوابط العامة المطردة التي تحكم اللغة العربية فكان علم النحو، وهو انتحاء كلام العرب، وبذلك اكتملت للغة العربية شخصيتها.

ويُعدُّ أبو الأسود الدؤلي رائد الدراسات اللغوية، وكان ذلك حوالي العام السابع الهجري.

ومما تقدم نقر بأن الطريقة الناجعة لتعليمية اللغة العربية هي الطريقة الاستقرائية لأنها تنطلق من الواقع اللغوي نفسه، وتعتمد على الملاحظة والتأمل والتحليل والموازنة بين الظواهر ثم استنباط الأحكام، و القوانين والقواعد. ويكون القياس في المرحلة الثانية أثناء التطبيق وهو الثمرة العملية لدرس القواعد.

خطوات الدرس

1. التمهيد:

ويكون بأسئلة اكتشافية لبعض القواعد السابقة التي تتصل بموضوع الدرس الجديد أو بمراجعة قاعدة لها صلة بالقواعد المستهدفة في الحصة الجديدة، أو سؤال تكون إجابته جزءا من قاعدة سابقة لها ارتباط بالموضوع الجديد، أو بمراجعة الدرس الماضي. ثم يمهد لموضوع النص المختار لإثارة أذهان التلاميذ، ويكون بقصة شائقة، أو إثارة مشكلة تتطلب حلا وهكذا.

ويعد النص الأدبي وسيلة فضلى لتعليم القواعد، وغاية التمهيد الأدبي إلقاء الضوء على الموضوع والتقديم لما سيجده التلميذ داخل النص، وليس الوصول إلى العنوان.

2. عرض النص أو القطعة المساعدة:

يعرض النص أو القطعة على سبورة إضافية أو مطبوعا، أو من الكتاب...وينبغي أن يكون النص المختار من محور دروس أنشطة اللغة، وأن يكون متضمنا لهدف اجتماعي، تربوي أو أخلاقي. وأن يكون مشتملا على معظم الظواهر النحوية والصرفية

المراد تدريسها ولا مانع أن يعزز بأمثلة أخرى يختارها الأستاذ إن تعذر ذلك، علـــى أن تكون واضحة الدلالة، وليست من الجمل الجافة أو العبارات المتكلفة الغامضة.

بعد التمهيد للنص، يوجه الأستاذ أسئلة هادفة تكون إجابتها أمثلـــة صـــالحة للـــدرس تسجل في حينها في وضع رأسي على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية بالتدريج تبعـــا لأحكـــام القـــاعدة، ويجب أن تكتب بلون مخالف، وتضبط أواخرها بالشكل.

3. الموازنة والربط:

وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة والمختلفـــة بـــين الجمل تمهيدا لاستنباط الحكم العام الـــذي يسمى" **قاعدة** " وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا.

والموازنة نوعان : موازنة أفقية، وموازنة رأسية.

- **الموازنة الأفقية:** هي التي يقصد بها الموازنة بين كلمـــة أو أكثـــر فـــي جملتـــين مختلفتين، مثل الجمل الاسمية مع الناسخ وبدونه، أو الجمل الفعلية في حالـــة البنـــاء للمعلوم والبناء للمجهول، ومثل الفعل المضارع مرفوعا و منصوبا، ومجزوما، وفي مثل هذه الحالات يحسن عرض الأمثلة على السبورة في جدولين متوازيين يكتب في الجدول الأول الجمل الاسمية بدون ناسخ وفي الجدول الثـــاني هـــذه الجمـــل مـــع النواسخ،أو يكتب في النهر الأول الجمل والفعل مبني للمعلوم وفي النهر الثاني هـــذه الجمل والفعل مبني للمجهول... وهكذا.
- **الموازنة الرأسية:** وهي نوعان:موازنة جزئية وموازنة كلية.

أ – **الموازنة الجزئية:** هي الموازنة بين مثالين متشابهين لإدراك الصـــفات المشـــتركة بينهما، تمهيدا لاستنباط قاعدة، مثل الموازنة بين كلمتي" **باكيا** " **و** " **مسرورا** " في أقبـــل المظلوم باكيا، وانصرف الزائر مسرورا. وذلك في تدريس الحال.

ب– **الموازنة الكلية:** " **هي الموازنة بين طوائف الأمثلـــة لإدراك الصفات المشتركة**

والمختلفة بينها، مثل الموازنة بين أمثلة المنادى العلم والمنادى النكـــرة، والمنـــادى المضاف، وكذلك الموازنة بين طوائف الأمثلة التي تبـين أنـواع الحـال، أو أنـــواع الصفــة. وفي جميـع أنـواع الحالات ينبغي أن يتحرى المدرس في هـذه الموازنـة معالجـة النـواحي التي تهدف إلى القاعدة المطلـوبـة وتختلـف طريقـة الموازنـة باختلاف الموضوعات " [1]

4. الاستنباط:

بعد ملاحظة الأمثلة، والتأمل في الكلمات المطلوبة، والموازنة بينهـا، وبيـان مـا تشترك وما تختلف فيه من الوضعيات والوظائف اللغوية، توجه أسئلة دقيقة إلى التلاميـذ تفضي إلى استنباط الأحكام والقواعد الجزئية بالتدريج، ولا بد أن تعقب كل قاعدة جزئية مستنتجة بتثبيت فوري قبل تدوينها، والانتقال إلى غيرها، وهكذا... إلى أن تستخلص كل الأحكام في قاعدة عامة تدون في السبورة الأصلية أمام الأمثلة بخط واضح يقرأها بعض التلاميذ قبل أن ينقلوها في دفاترهم.

5. التطبيق:

وهو الثمرة العملية للدرس، والغاية المقصودة، باعتباره يمثل الجانب الـوظيفي، أو العملي للغة في حين يمثل إلمام المتعلمين بقواعـد الدرس الجانب النظـري، ومجـرد هضم المتعلم للأحكام وفهم القاعدة لا يمكنه من ممارسة صحيحة، ما لم يعزز بتطبيقـات متنوعة وهي على نوعين: جزئية وكلية.

- **التطبيق الجزئي:**

يهدف إلى توضيح القاعدة وتثبيتها في أذهان التلاميذ ، ويأتي عقب كل حكم جزئي استنتجه التلاميذ ، ويكون في صورة تمارين خفيفة وسريعة.

---

[1]- عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. - دار المعارف- ط11 ص 220.221 بتصرف.

- **التطبيق الكلي:**

يأتي بعد الانتهاء من تحليل الدرس، واستنتاج أحكامه كاملة، ويدور حول القاعدة العامة التي تجمع كل القواعد الجزئية، وهو مؤشر نقيس به مدى قربنا أو بعدنا عن الأهداف المسطرة، فنحكم للدرس أو عليه.

والتطبيقات صنفان: شفوية وكتابية، وينبغي أن يهتم المعلم بالنوعين حسب الوضعية التعليمية.

- **التطبيق الشفوي:**

أهم وسيلة لتقويم سيرورة التعلم، ومكتسبات التلاميذ، ويكون خفيفا وسريعا نسبيا. ولا يحسن أن ينتقل المعلم من قاعدة إلى أخرى إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات شفوية كافية.

- **التطبيق الكتابي:**

ويكون أثناء سير الدرس بشكل خفيف، و بعد الدرس لتقويم المكتسبات وتثبيتها في الأذهان بتمارين، أو تمرين نموذجي يشمل كل القواعد المستخلصة، ويحسن أن تمس التطبيقات القواعد التي تعلمها التلاميذ في الدروس السابقة، ولا تقتصر على قواعد الدرس المستنتجة في الحصة، حرصا على بقاء الصلة قائمة بين دروس القواعد المختلفة، و يجب ألا يُكتفى بالتمارين التي تنجز داخل القسم، بل تتعداه إلى تكليف التلاميذ بإنجاز أخرى خارج القسم تصحح في بداية الدرس القادم أو في حصة الأعمال الموجهة. والمهم في هذه المرحلة أن نجعل شعارنا دائما القليل من القواعد مع الكثير من التمارين، لأن درس القواعد ليس غاية لذاته، بل هو وسيلة لغايات أخرى وأهداف نذكر منها:

- القدرة على الفهم السليم لما يقرأ، أو يسمع.
- التربية على دقة الملاحظة ، والموازنة بين التراكيب المختلفة.
- القدرة على التحليل والتعليل المنطقي والاستنباط.
- التمرن على دقة التفكير والبحث العقلي والقياسي.

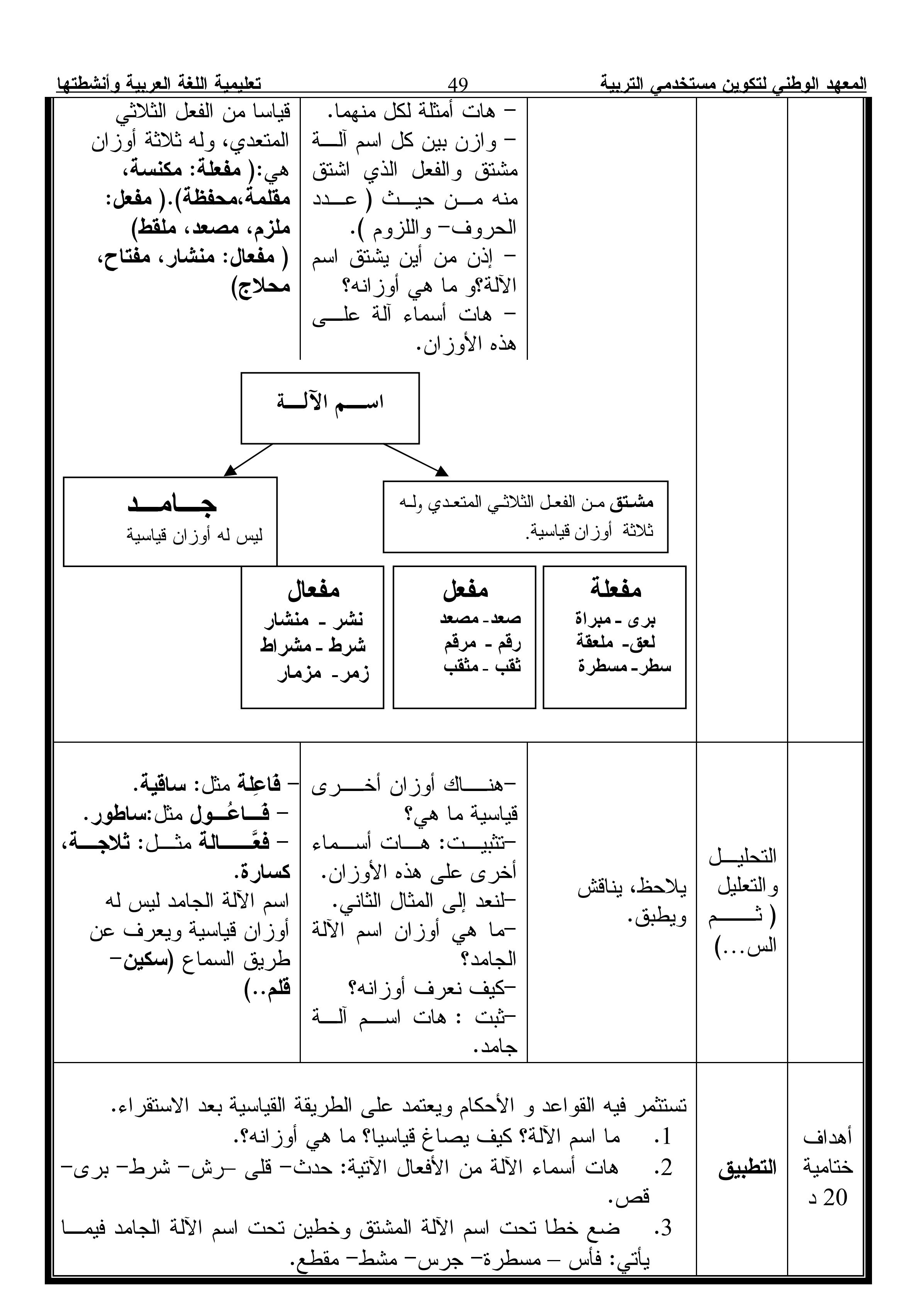
- التمكن من القراءة الجيدة، وصحة النطق، وسلامة الكتابة والرسم.
- القدرة على ضبط الكلام ، وصحة التعبير وجودته.

و لكي تتحقق هذه الأهداف لا بد من ربط قواعد اللغة بأساليب التعبيــر اليــومي، وأن تستغل قواعد اللغة في تصحيح لغة المتعلمين في جميع المواقف، وأن يكون الأساتذة قدوة حسنة لتلاميذهم ، فلا يحدثوهم ولا يناقشوهم إلا بالفصحى ولا يقبلون من المتعلم استخدام العامية.

مذكرة نموذجية في تعليمية القواعد (الصيغ الصرفية)

الوحدة التعليمية: الآفات الاجتماعية السنة : التاسعة من التعليم الأساسي.
النشاط: صيغ صرفية السند التربوي: الكتاب المقرر ص 128
الموضوع : اسم الآلة المدة :ساعة

الأهداف	المراحل	الفعل السلوكي أن يكون قادرا على أن:	المحتـــوى	نتائج التعلم
أهداف قبلية 5 د	**مراجعة الدرس السابق**	يتذكر المصدر الدال على المرة والدال على الهيئة.	- ما هو آخر ما درسناه في الصيغ الصرفية؟. - ما معنى المصدر الدال على الهيئة؟ هات مثالا. - ما معنى المصدر الدال على المرة؟ هات مثالا.	
أهداف وسطية 35 د	التمهيد للنص المساعد	يذكر بعض الصفات القبيحة. أن يسمع ويستوعب	ما هي الصفات القبيحة التي يتصف بها بعض الصناع؟	عدم الانضباط، الشجار، الإخلاف بالوعد....
	أسئلة الفهم العام	يحور موضوع النص و صفات النجار.	عمن يتحدث النص؟و ما هي صفاته الجسمية والخلقية؟	النجار- مهزول الجسم، أصفر اللون.
	الموازنة والربط والاستنباط.	- يستخرج العبارة المطلوبة. - يستنتج العبارة الإضافية. - يلاحظ، يناقش ويطبق.	- ما الأدوات التي يخرجها النجار عندما يفتح دكانه؟ - بم يكتب التلميذ؟ وبماذا يرسم الدوائر والأقواس؟. - تأمل الكلمات الملونة في العبارتين، وحدد الأداة ،أو الآلة التي حصل بها الفعل. - علام تدل هذه الأسماء؟ ما هو اسم الآلة؟ - هات أسماء أخرى حصل بها الفعل. - بين الفعل الذي اشتق منه اسم الآلة في العبارة ... ماذا تستنتج؟	- يخرج أدواته من **مطرقة** و**مبرد** و**منشار**... - يكتب التلميذ **بالقلم** ويرسم الدوائر والأقواس **بالفرجار**. - **المطرقة - المبرد- المنشار- القلم- الفرجار.** - اسم الآلة اسم يدل على الأداة التي حصل بها الفعل. - وهو على نوعين : مشتق وجامد.مشتق مثل: **مرقم** ، **منشار**. وجامد مثل:**منجل، سكين.** - يصاغ اسم الآلة المشتق



			– هات أمثلة لكل منهما. – وازن بين كل اسم آلة مشتق والفعل الذي اشتق منه من حيث (عدد الحروف- واللزوم). – إذن من أين يشتق اسم الآلة؟و ما هي أوزانه؟ – هات أسماء آلة على هذه الأوزان.	قياسا من الفعل الثلاثي المتعدي، وله ثلاثة أوزان هي:(**مفعلة: مكنسة، مقلمة،محفظة**).(**مفعل: ملزم، مصعد، ملقط**) (**مفعال: منشار، مفتاح، محلاج**)
	التحليل والتعليل (ثم الس...)	يلاحظ، يناقش ويطبق.	-هناك أوزان أخرى قياسية ما هي؟ -تثبيت: هات أسماء أخرى على هذه الأوزان. -لنعد إلى المثال الثاني. -ما هي أوزان اسم الآلة الجامد؟ -كيف نعرف أوزانه؟ -ثبت : هات اسم آلة جامد.	- **فاعِلة** مثل: **ساقية.** – **فَاعُول** مثل:**ساطور.** – **فعَّالة** مثل: **ثلاجة، كسارة.** اسم الآلة الجامد ليس له أوزان قياسية ويعرف عن طريق السماع (**سكين- قلم..**)
أهداف ختامية 20 د	**التطبيق**	تستثمر فيه القواعد و الأحكام ويعتمد على الطريقة القياسية بعد الاستقراء. 1. ما اسم الآلة؟ كيف يصاغ قياسيا؟ ما هي أوزانه؟. 2. هات أسماء الآلة من الأفعال الآتية: حدث- قلى -رش- شرط- برى- قص. 3. ضع خطا تحت اسم الآلة المشتق وخطين تحت اسم الآلة الجامد فيما يأتي: فأس – مسطرة- جرس- مشط- مقطع.		

4. عين مما يأتي أسماء الآلة وبين أفعالها، وأوزانها في جدول. يبري التلميذ القلم بالمبراة، ويستخدم الفرجار في رسم الدائرة، ويلون الرسم بالمرقم.

5.

اسم الآلة	نوعه	فعله	وزنه

6. هات اسم الآلة من الأفعال الآتية و استخدمه في جملة من تعبيرك: نقش- شوى- صعد.

7. هات جملتين يبتدئ كل منهما باسم آلة على وزن: **مِفْعَل-مِفْعَال- مِفْعَلَة**.

ملاحظة :

يختار المعلم من هذه النماذج ما يراه ملائما و له أن يعتمد على نماذج أخرى يراها مفيدة.

3-تعليمية نشاط الإملاء

تمهيد

يعتبر نشاط الإملاء فرع أساسي من فروع اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة و الخط و الشكل، يهدف هذا النشاط إلى صيانة القلم من الخطأ، وما قد يترتب عنه من فساد المعنى أو تشويهه أو ذهابه، وهو وسيلة هامة لتعليم الرسم الصحيح بتدريب العين على الملاحظة الدقيقة للصورة الصحيحة للكلمات و نقلها إلى الذهن كما هي، و تمرين الأذن على السماع للأصوات المختلفة والمتقاربة المخرج، و ترجمتها إلى رموز وأشكال لها دلالات معينة، وأثناء كتابة هذه الأصوات يدرب المتعلم عضلاته على مسك القلم و يترجم المسموع فيكسب مهارة الكتابة مع جمال الخط.و للنص الإملائي فوائد جمَّة فهو يحمل ألوانا من الثقافة المختلفة، و يهيئ المجال للتعبير أثناء المناقشة.

ولكي يكون مفيدا و مثقفا لا بد أن يكون صحيح التأليف طبيعيا لا يتكلفه صاحبه بحثا عن كلمات معينة أو ظواهر محددة، وأن يستجيب لحاجات المتعلمين، و يراعي قدراتهم، و يفضل أن يكون قصيرا و واضحا.

وإذا كان نشاط الإملاء وسيلة لتحقيق غايات أخرى فلا بد أن نراعي بعض الأمور منها على وجه الخصوص:

- أن يعرف المتعلم شكل الكلمات قبل إملائها عليه، و كتابتها.
- أن يعرف الخطأ و علّته، والصواب و حجّته.
- أن يكتب الصواب في كراسته مع التثبت.
- أن نهتم في هذا النشاط بالتطبيق أكثر من الاهتمام بالقواعد.

و تقوم تعليمية هذا النشاط على الخطوات الآتية:

- **التمهيد و المراجعة:** في هذه المرحلة يمهد الأستاذ للنص المعتمد، أو يراجع قاعدة من القواعد المدروسة لصلتها بالدرس الجديد.

- **العرض:** و يكون بالكشف عن النص أو الأمثلة أو تـدوينهما علـى السـبورة، و إذا انطلقنا من النص فينبغي أن يحقق أهم أجزاء القاعدة، و قد تنطلق من الأمثلة مباشرة، و لا بد أن تكون هادفة.
- **المناقشة و الاستقراء:**و يعتمد في هذه المرحلة علـى الملاحظـة ، و المناقشـة و لموازنة تمهيدا لاكتشاف الظواهر و استنتاجها.
- **التطبيق:** و يكون شفويا و كتابيا متدرجا مع الأحكام الجزئية والعامة، و يحسـن أن يتضمن نص الإملاء معظم أجزاء القاعدة، و لا بد أن يراعي فيه الأستاذ ما يأتي:
  - أن يمليه من مكان مناسب ، و لا يتحرك حتى لا يشتت انتباه التلاميذ.
  - أن يمليه جملة مرة واحدة حرصا على جلب انتباه التلاميذ، و دفعا للتواكل الذي قد يساورهم. و لا بد أن ينبه التلاميذ إلى ضرورة ترك هامش للكلمات التي تفـوتهم ليسجلوها عندما يقرأ النص للمرة الثانية.
  - أن يراعي حسن الإلقاء ، و سلامة إخراج الحروف.
  - فسح المجال للتلاميذ ليصححوا أخطاءهم بقلم الرصاص.و لا بد في هذه المرحلـة من تشجيع التلاميذ و تحفيزهم.

مذكرة نموذجية في تعليمية نشاط (الإمــلاء)

الموضوع: الهمزة في آخر الكلمة. السنة : السابعة الأساسية.
الهدف العام: تحديد مواطن الهمزة المتطرفة ، و كتابتها.
الهدف الخاص:- تحديد مواطن الهمزة المتطرفة (معرفي).
- رسم الهمزة في آخر الكلمة (حركي).

المراحل	الــمــحــتــوى	نتائج التعلم	الفعل السلوكي أن يكون قادرا على أن:
التمهيد	- متى تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة؟ المؤمنون إخوة. - لم كتبت الهمزة في(المؤمنون) على الواو.	- إذا كانت مكسورة مثل: **سائِل، عائِم.** - إذا كانت مسبوقة بكسرة مثل: **بِئر، مِئزر.** - لأنها جاءت ساكنة بعد ضمير.	يتذكر..
العرض: **قراءة الأمثلة**	أ 1 أجمل الخطوط **المقروء.** 2-**البدء** بالعمل نصف العمل. 3-من **ساء أدبه** ذهب خلقه. ب 1- الصلاة بخشوع **تملأ** القلب إيمانا. 2- المبادئ الفاضلة ترفع صاحبها. 3- **التواطؤ** مع **الأعداء** جريمة.		**يكتب الأمثلة..**
المناقشة و التحليل	- لاحظوا الكلمات الملونة،بم انتهت. - إذن ما درسنا اليوم. - لم كُتِب الهمزة منفردة في المجموعة الأولى؟. - ت: هات أمثلة تكتب بها الهمزة المتطرفة منفردة. - لاحظ أمثلة المجموعة الثانية. - لماذا كتبت الهمزة في تملأ	- انتهت بهمزة. - الهمزة في آخر الكلمة. - تكتب الهمزة في آخر الكلمة منفردة إذا كان ما قبلها ساكنا مثل: **أعداء- شيْء - جــزْء- هدوء..** - تكتب الهمزة المتطرفة على الحرف الذي يناسب حركة ما قبلها. - فإذا كانت مسبوقة بفتحة كتبت	يستنتج الأحكام من الأمثلة و يطبق عليها.

على الألف. لماذا كتبت الهمزة في المبادئ على الياء. لماذا كتبت الهمزة في **التواطؤ** على الواو.	على الألف مثل: **لجَأ- استقرَأ.** - و إذا كانت مسبوقة بكسرة كتبت على الياء مثل: **ظمِئ- يبتدِئ- يبرِئ.** - و إذا سبقت بضمة كتبت على الواو مثل: **وضُؤ- امرُؤ- اللُؤلُؤ- التهيُؤ.**	

رسم توضيحي للهمزة في آخر الكلمة

موقعها	حالتها	المثال
منفردة	إذا كان ما قبلها ساكنا .	**دفْء**
على الألف	إذا كان ما قبلها مفتوحا .	**سَأل**
على الياء	إذا كان ما قبلها مكسورا .	**مِئذنة**
على الواو	إذا كان ما قبلها مضموما .	**مُؤذن**

التطبيق:

أ- **أسئلة شفوية و كتابية:**

- كيف تكتب الهمزة المتطرفة؟
  - إذا كان الحرف الذي قبلها مضموما، مكسورا، مفتوحا.
- كون جملة من إنشائك لـ: **يموء - شئ - يجرؤ.**

ب-إملاء نص بعنوان الرحمة.

" لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع، و لا مغبون و لا مهضوم، و لأقفرت الجفون من المدامع و دخل بيوت المعوزين الدفء، ومحت الرحمة الشقاء من المجتمع.

فيا أيها الأغنياء. ساعدوا كل امرئ عضه الزمن بأنيابه، و تصدقوا و لو بجزء يسير من أموالكم على إخوانكم الفقراء و المساكين، و امسحوا بسخائكم و عطائكم دموع الأشقياء و أحسنوا إلى عباد الله المحتاجين كما احسن الله إليكم، و طهروا أموالكم بالزكاة و الصدقات "

اقتراحات:

- يقرأ الأستاذ القطعة قبل الشروع في إملائها، ثم يناقشها في معناها العام.
- يملي عليهم القطعة بصوت واضح وثابت جملة جملة.
- يقرأ النص للمرة الثانية بصورة أسرع نسبيا ليتدارك التلاميذ ما فاتهم.
- يكشف الستار عن القطعة الإملائية، أو يسجلها.

دعوة التلاميذ إلى تصحيح أخطائهم بقلم الرصاص اعتمادا على النموذج.

4-تعليمية الخط العربي

1- مفهوم الخط وعلة إدراجه.

الخط هو نشاط تربوي يرمي إلى الوصول بالتلميذ الكتابة الواضحة،الصحيحة، ليس في الدروس فحسب، بل في مختلف وضعيات الاتصال الكتابي التي تتطلبها الحياة العامة أثناء الدراسة، وبعد الانقطاع عنها، ويعتمد على عنصرين أساسيين : فكري، و عضلي.

وقد أدرج هذا النشاط لتلاميذ السنة السابعة فقط في ثلاثة مواضيع:

- كيفية ضبط الخط (الحروف التي تكتب تحت السطر والتي تكتب فوق السطر أو مع السطر).
- التمييز بين الحروف المشتبهة على التلاميذ.
- أنواع الخط العربي نماذج.

وهذه الدروس برمجت بلا توجيهات تربوية ترشد الأستاذ إلى الأهداف، وطريقة التناول،إلا الملاحظات العامة التي نجدها في مناهج التعليم الأساسي ص26 . " **نظرا لما يلاحظ من ترد في خط التلاميذ، وعدم اعتناء الأساتذة بهذا الجانب، وعدم إلمامهم بقواعده أدرج الخط كنشاط يقدم مع حصة الإملاء في السنة السابعة استكمالا لما تناوله التلميذ في الطورين الأول والثاني.تقدم فيه بعض القواعد النظرية في الخط، ولكن يجب التركيز على تطبيقها باستمرار ومراقبة احترامها في كل نشاط** ".

والحقيقة أن دمج الخط بمادة الإملاء لا يؤتي ثماره المرجوة مهما كانت براعة الأستاذ،ناهيك عن ميل الأستاذ إلى أحدهما على حساب الآخر.

وللرقي به لابد من تخصيص حصص خاصة به،وعلى الأستاذ أن يتمرن على كتابة النموذج الذي يقلده التلاميذ و خاصة إن كان خطه رديئا،وفي هذه الحالة يحبذ أن يحضر نموذجا مطبوعا يعرضه أمام أنظار التلاميذ، ويمرر بالطبشور أو السيالة عليه لإبراز أجزائه.

2- أهدافه:

- تحسين خط المتعلم وتعويده على الكتابة الجيدة لكل الحروف الهجائية في مختلف مواقعها.
- اكتساب مهارة يدوية للكتابة الواضحة والأنيقة مع السرعة .
- كتابة الحروف منفصلة ومتصلة بقواعدها.
- الكتابة الواضحة والصحيحة في الدروس ، وغيرها.
- اكتساب الذوق الجمالي الناجم عن الانسجام والتناسق.
- التمييز بين أنواع الخطوط العربية المشهورة.

تعليميـــة الخـــط

1- التمهيد:

تمهيد حول النموذج لتشويق التلاميذ وإثارة انتباهاهم ، ويكون بأشكال مختلفة : (قصة، حديث،أسئلة...)

2- العرض:

-وفي هذه الحالة يعرض النموذج على السبورة ، أو لوحة...

-قراءة النموذج من قبل المعلم، و بعض التلاميذ قراءة معبرة.

-محاورة التلاميذ في معناه العام حتى تتضح المعاني والدلالات والعبارات.

3- الشرح الفني:

وفيه يطلب الأستاذ من تلاميذه أن ينتبهوا إلى حركات يده أثناء الكتابة ثم يكتب النموذج أمامهم شارحا لهم أجزاء كل حرف، بألوان مختلفة، أن بلون معين، ومبينا كيفية اتصاله بالحروف الأخرى واتجاهه، مستعينا بخطوط أفقية وعمودية لتحديد المسافات بدقة.

ولابد أن يكتب الأستاذ النموذج بخط كبير واضح عددا من المرات ليتسنى للتلاميذ إدراكه بصريا وانتقال أثره إلى مراكزهم العصبية.ويحبذ أن يستعين الأستاذ بنموذج مطبوع يجسم الوضعيات المختلفة للحرف المدروس ، وخاصة إن كان خطه ناقصا.

4- **التطبيق:**

بعد تحليل النموذج تأتي مرحلة التمرين اليدوي، وفيها ينبه الأستاذ تلاميذه إلى الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة برفع الرأس واستقامة الظهر وإسناده على المقعد، وإبعاد الدفتر عن العين حوالي **30** سم، ثم يطلب منهم محاكاة النموذج المشروح، لا تقليد خطوطهم مع مراعاة الدقة في سبك الحروف، ولا مانع أن يكتب التلميذ بيده اليسرى ،فقد أثبتت الدراسات التربوية أن لا فرق بين اليد اليسرى واليمنى في الكتابة والاستعمال.

5- **التقويم:**

يتجول الأستاذ بين الصفوف ليتفقد إنجاز التلاميذ، و يرشدهم، ويصحح أخطاءهم الفردية.فإذا ما وجد أخطاء مشتركة، طلب منهم التوقف عن الكتابة، وعاد إلى السبورة لتصحيحها و توضيحها وإبراز وجه الصواب منها،و ليس من الضروري أن يوضح الأستاذ كل الأخطاء.

يتدرب التلاميذ على كتابة النموذج عددا من المرات حسب ما يسمح به الوقت بهدف التحكم التام فيه،ولا بد أن يهتم الأستاذ بالتلاميذ المتعثرين، ويساعدهم، وأن يشجع الموهوبين بعرض نماذجهم، والتنويه بها.

مذكرة نموذجية في تعليمية الخط العربي

المستـــوى: السابعة الأساسية. الموضوع: أنواع الخط العربي مع نماذج.

الأهــداف: التمييز بين أنواع الخطوط العربية المشهورة.

- تحسين الخط.
- التعود على الكتابة الجيدة و الأنيقة.
- اكتساب مهارة الكتابة . – الإحساس بجمال الخط العربي.

المراحـــــــــل	سيــــــــــــــر الــــــــــــــدرس
التمهيد (05 د)	- بأي الحروف تكتب اللغة الوطنية الرسمية ؟ بالحروف العربية. - ما هي الخطوط العربية التي تعرفها؟ النسخي، الرقعي، الديواني...
العرض (20د)	- عرض النماذج على اللوح،أو على الورق المقوى. - قراءة النموذج من قبل المعلم وبعض التلاميذ. - محاورة التلاميذ في المعنى العام للنموذج: • من أين أخذت هذه العبارة ؟ – من حديث الرسول –صلى الله عليه وسلم. • ماذا توضح ؟ – توضح العلاقة التي تربط بين المسلم والمسلم. • ما واجبات المسلم نحو أخيه حسب العبارة؟ – لا يظلمه ولا يخذله. • <u>ما معنى يخذله</u>: – يتخلى عنه في الشدائد، وعند الحاجة... - **<u>الشرح الفني:</u>** • يشرح الأستاذ مميزات وخصائص كل نموذج (خط). • يكتب هذه النماذج أمام التلاميذ على اللوح إن كان متقنا مبينا خصائصـــها الفنية. • يعرضها مكتوبة بخط كبير على ورق مقوى مستعينا بأســتاذ الرســم، أو بمواهب أخرى إن كان لا يتقن الخط. • يمرر فوقها بأصبعه أثناء الشرح والتوضيح، والتلاميذ يلاحظون. - يتدرب التلاميذ على مهارة الكتابة في محاكاة النماذج المرسومة. - يراقب الأستاذ تلامذته أثناء الكتابة ،ويصحح أخطاءهم الفردية. - يصحح الأخطاء الجماعية على اللوح.
التطبيق	• **<u>واجب منزلي:</u>** أكتب بالخطوط الخمسة المدروسة العبارة الآتية: - العلم نور والجهل ظلام. -ينوه الأستاذ بالمواهب، ويعرض أعمالهم في مجلة المدرسة، وفي القسم...

5- تعليمية النصوص الأدبية

أهداف درس النصوص الأدبية:

- تخطيط وتنفيذ درس نصوص بالمرحلة الإكمالية.
- تقويم درس النصوص الأدبية.

الموضوع:

النصوص الأدبية قطع تختار من التراث الأدبي، قد تكون شعرا وقد تكون نثرا. فهي تتضمن فكرة متكاملة تحوي عدة أفكار مترابطة تتسم–غالبا– بالجمال الفني وبالعمق في موضوعاتها.

النصوص الأدبية أساس واضح للتذوق الأدبي ومصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية ومرآة عاكسة لصفات أديب، أو ظروف مجتمع، وحياة عصر.

ولدرس النصوص الأدبية قيم تربوية وأغراض تعليمية يمكن عرضها فيما يلي:

●– القيم التربوية يمكن تحقيقها إذا ما كان لدى كل من المعلم وطلابه اقتناع بأن الإبداع الفني في مجال الكلمات الذي يثمر شعرا أو نثرا له أثر كبير في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني وتعميق المفاهيم وإثراء الخبرات وتهذيب الذوق والمتاع النفس وإراحة الذهن.

●– ودرس النصوص فرصة للسمو بأساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين وذلك من خلال ما يحتويه النص الأدبي من ألفاظ وأفكار وخيالات كما أنه يعود على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى وتلاؤم الصوت وملامح الوجه.

●– إنه السبيل لغرس الانتماء والمشاعر الوطنية.كما أنه مجال خصب لتعميق الأفكار و المعتقدات.

●– إن كثيرا من تجارب الأفراد و الجماعات والشعوب وأحداث المجتمعات والدول تجد طريقها للتسجيل عبر كلمات الشعراء وجمل الناثرين فيطلع عليها المتعلمون و

يستوعبونها من خلال درس النصوص الأدبية فيتأثرون بإيجابياتها ويستفيدون من سلبياتها.

●- إن درس النصوص الأدبية درس تعليمي، فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم و توسيع أفقه الثقافي، وزيادة صلته بمدرسته ومجتمعه، كما أنه يثير وجدان المتعلم ويؤثر في عاطفته ويدفع سلوكه ويجعل تصرفه إيجابيا يحقق به صالحه، وصالح مجتمعه.

●- ودرس النصوص الأدبية درس لغوي، يساهم - **مع غيره من دروس اللغة** - في إجادة النطق وسلامة الأداء وحسن الإلقاء ودقة فهم المسموع أو المكتوب، كما انه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء من الألفاظ أو التراكيب والمعاني، ويربي فيهم ذوقا فنيا عالي المستوى.

●- ودرس النصوص الأدبية درس ثقافي ن يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الإنسان و صفاته المختلفة الحسنة والسيئة، وعلى إدراك بيئته ومناحي حياته ويساهم في زيادة خبرات المتعلم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية.

●- النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية : فكرية وتعبيرية وتذوقية مبنية على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسوب واستنباط الخصائص والمميزات والتعليل لها والوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الموجهة والموازنة بين التشابهات منها.

●- وإذا كانت الدراسة الأدبية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تتركز على نصوص مختارة تشمل ظواهر أدبية وثقافية واجتماعية من مختلف العصور بحيث تهدف إلى تنمية التربية الخلقية والنزعة الجمالية لدى التلاميذ وربطهم بصورة مشرقة من أدبنا في مختلف عصوره.

●- فإنها في المرحلة الثانوية تتجه إلى اعتماد النصوص الأدبية المختارة من العصور المختلفة، مع التركيز على التحليل الفني وعلى النواحي التذوقية الجمالية، على أن تقدم للطلاب في نهاية المرحلة دراسة تمكنهم من معرفة معالم العصور الأدبية والعوامل التاريخية والاجتماعية المؤثرة فيها. وأن يكون أساس الدراسة الأدبية التذوق والتحليل من الناحيتين الاجتماعية والجمالية، لأن الغاية من الدراسية الأدبية على اختلاف ألوانها هي: معرفة روائع الأدب في الماضي والحاضر، والميل إلى قراءة الآثار الأدبية و تذوقها، وحفظ النصوص والإلمام بالمذاهب والاتجاهات الأدبية.

طريقة تدريس النصوص الأدبية

انطلاقا من توظيف البلاغة لها، وتاريخ الأدب، والنقد الأدبي في خدمة الأدب و النصوص الأدبية والوصول إلى معرفة غاياتها وإدراك مراميها، فإن أي طريقة تغفل هذه الجوانب تكون عائقا فهم النص الأدبي. أي طريقة تستغل هذه الجوانب فضلا عما يمكن الاستعانة به لتقديم معطيات أشمل وتصورات أعم ومفاهيم أكثر للنص الأدبي وتكون عامل إثراء للنص الأدبي.

ويمكن عرض طريقة تدريس الأدب ممثلا في النصوص الأدبية (**شعرا ونثرا**)، والفنون الأدبية، مقالة أو مسرحية...الخ فيما يلي:

1 - مدخل إلى النص :ويدخل تحت هذه الخطوة:

أ - إطار عام يتصل بالدرس اتصالا وثيقا، معلومات، مهارات، قيما......

ب- **نبذة عن حياة الأديب مع التركيز على الجوانب التي تفيد النص، والبعد قدر الإمكان عن السرد التاريخي، مما ليس له صلة بالنص.**

ت - مناسبة النص والظروف المحيطة به.

ث - قراءة النص قراءة نموذجية، يعقبه قراءات أخرى من التلاميذ.

2 - تقسيم النص إلى وحدات فكرية ترتبط بالمعنى، والبعد عن معاملة فكرة ناقصة.

3 – معالجـــة تلك الوحـــدات معالجـــة أدبية شاملة من حيث المعنى واللفظـــة والجملـــة والعبارة، ثم من حيث الأسلوب ككل.

4 – مناقشة الكلمات الصعبة من خلال وضعها في صيغ أخرى جديدة، تتيح للطالـــب أن يفهمها من السياق.

5 – مناقشة كل وحدة معنوية على حدة بحيث تغطي تلك المناقشة أهم أجزاء تلك الوحدة ثم يتم الانتقال من هذه الوحدة إلى الوحدات الأخرى حتى ينتهي النص.

6 – مناقشة مواطن الجمال على مستوى النص كله من حيث القيم الخلقيـــة وارتباطهـــا بقيمنا الأصيلة، ومن حيث ترتيب الأفكار سيكولوجيا، ومنطقيا وأدبيا ثم من الجانـــب البلاغي لمستوييها القديم والحديث، ومدى ترابط الوحدة العضوية فيه.

7 – ربط النص بما يناظـــره فـــي الأدب المحلي والأدب القومي، أو العـــالمي والحكـــم عليه بما له أو ما عليه، وكشف أسرار هـــذا أو ذلك.

و يلاحظ في كل الخطوات المشار إليها و تضافر جهود المعلم والمتعلم. فمســـؤولية المعلم توجيه المناقشة وتصحيح مسارها، ومسؤولية المتعلم المشاركة والإسهام فـــي تقديم ما يمكن تقديمه.

8 – الخلاصة التي يمكن التوصل إليها من الدرس، بأبعاده المختلفة.

و خلاصـــة القول:

إن طريقـــة تدريس النصوص الأدبيـــة، وفق الطريقة النشطة تحتاج إلى مهارة مـــن المعلـــم أو الأستـــاذ، وقـــدرة على ربط الدرس بعضه بـــبعض ووصـــل الأحـــداث و المواقف والإشارات للجانب الأدبي. وهي طريقة دراسة الأدب مـــن خـــلال النصـــوص الأدبية التي تعتبر مرآة صادقة لأدب الأديب، وترجمة أمينة – **إلى حد ما** – لما يؤمن به. وينتمي إليه، وتسير هذه الطريقة وفق ما يلي:

1– مدخل إلى الدرس، إما في شكل تاريخي لنمـــو المدرسة المـــراد التصـــدي لهـــا، أو المشاعر المطلوب دراسة ترجمته أو في شكل بيئي تعكس الإطار الثقافي لنشأة المدرســـة

أو الأديب، أو غير ذلك مما يراد دراسته.وذلك مما يرى فيه المعلم إثارة لتلاميذه وتهيئة لاستقبال ما يقال لهم .

2- اختيار نص يمثل أدب الأديب، أو الظاهرة أو المدرسة، ثم يعالج من الناحية الأدبية معالجة تحليلية يقف فيها المعلم مع التلاميذ على إبراز سمات هذا الأدب.

3 – استنتاج ما يمكن استنتاجه من النص الأدبي وتسجيله على السبورة أولا بأول.

4 – تطبيق ما أمكن الوصول إليه من استنتاجات على نصوص أخرى تماثل النص الأول، وذلك لاكتشاف مهارة الربط، والموازنة، ووجه الاتفاق والاختلاف والزيادة و التفرد.

منهجية تدريس النصوص الأدبية

1 – التمهيد:

وهو ضروري لنص أدبي ويشمل ثلاثة عناصر:

- **التقديم:** والغرض منه وضع التلاميذ في جو الدرس.
- **التعريف بصاحب النص:** ويتم عن طريق أسئلة محددة، ومركزة حسب الهدف الذي يرمي إليه الأستاذ.
- **المناسبة** : إن وجدت ك بحيث تستغل للشروع في مناقشة النص شريطة ألا يكون هذا التمهيد ترجمة.

2 – القراءة النموذجية:

تتم من طرف الأستاذ مراعيا قواعدها حتى ينعكس أثرها على التلميذ ثم تليها قراءات فردية مع تصحيح أخطاء التلاميذ، إما أن يكون ذاتيا أو يتدخل الأستاذ.

3 – مراقبة الفهم العام بأسئلة متدرجة.

4 – الشرح والتحليل لوحدات النص:

أ – يستهل النص بأسئلة دقيقة و مهيأة (**من طرف الأستاذ**) الغرض منها الوصول إلى الفكرة العامة والمعنى الإجمالي للنص.

ب- دراسة الوحدات:

- العودة إلى قراءة الوحدة من طرف أحد التلاميذ، وذلك لحصر أذهان التلاميذ في هذه الوحدة.
- شرح ما ورد فيها من كلمات صعبة و بالخصوص التي يتوقف عليها فهم المعنى.
- شرح الوحدة عن طريق أسئلة مركزة الهدف منها الوصول إلى المعنى العميق.
- حمل التلميذ على صياغة المعنى رفعا لمستوى التعبير، وذلك لغرس هذه الصياغة لدى التلميذ ، ثم استنتاج فكرة الوحدة.
- عقب الانتهاء من شرح الوحدة يلفت الأستاذ أنظار التلاميذ إلى بعض مواطن الجمال وهذا ليس شرطا وللأستاذ حرية التصرف حسب ما يقتضيه النص وهكذا دراسة الوحدات الأخرى.

5 – نقد و استنباط : وفيه يتعرف الأستاذ والتلميذ للشكل والمضمون وما يترتب عليها.

أولا–الأسلوب: بمختلف خصوصياته ومميزاته مثل : الألفاظ ــــ العبارات ــــ الأسلوب الخبري والإنشائي، شريطة أن تدرس داخل تراكيبها مع بيان أثرها الجمالي.

ثانيا– الخيال : ويقصد به الصور البيانية مع تبيان أثرها على المعنى والفكرة.

ثالثا–العاطفة: من حيث النوع والقوة والصدق، ولا بد أن تحدد من خلال النص وتعويد التلاميذ على اكتشافها.

رابعا– الأحكام و القيم: مثل: مظاهر البيئة وملامح شخصية الأديب والقيم التاريخية والاجتماعية، والأخلاقية...

ملاحظات:

- – الإلحاح على استظهار النصوص.
- – تكليف التلاميذ تحضير النص المقرر وفقا لإرشادات الأستاذ.

- – الحرص على حفظ النصوص.
- – حصة الموازنة: تقوم على نصين سبق دراستهما.

الإطار العام للدرس

1- عنوان النص.

2- أهداف الدرس.

3- الوسائل التعليمية المستخدمة.

4- خطوات السير في شرح النص.

أ – **التمهيد.**

ب – عرض النص.

ت – القراءة الجهرية.

ث – المناقشة العامة (المعنى الإجمالي) .

ج – الشرح التفصيلي.

الجزء الأول من النص:

- معاني الكلمات.
- المناقشة التحليلية.
- الفكرة.
- مواطن الجمال.

يتم اتباع نفس الخطوات في الأجزاء المتبقية.

ح – التعليق العام على النص.

خ – التقويم .

5- الواجب.

6- النشاط المصاحب.

النص الذي يحتاج إلى حصتين أو أكثر يكون التمهيد في الإعداد الثاني أسئلة على الوحدات السابق شرحها.

كما أن التعليق العام على النص خطوة يتم تنفيذها في الحصة الأخيرة للنص.

وبصفة عامة يراعى في الإعداد الكتابي لخطة الدرس النصوص ألا يكون هذا الإعداد مطولا بما يسبب الملل التشتت، و لا يكون أيضا موجزا مخللا.

خطوات المعالجة الفعلية للدرس

- **التعريف بصاحب النص:**

- من يكون... نسبه، موطنه.
- متى و أين ولد ؟.
- كيف نشأ ؟.
- ما هي عوامل نبوغه (مساره الدراسي).؟
- ماذا اشتغل من مناصب ؟
- ما هي أهم إنجازاته ؟
- متى توفي ؟ و في أي ظرف ؟
- ما هي أهم آثاره ؟

- **المناسبة:**

- تفهم من النص (**تصريحا أو تلميحا**).
- إذا تعذر تحديدها ، العودة إلى الظروف التي أحاطت بالموضوع.

- **القراءة و التحليل:**

الفكرة العامة و الأفكار الأساسية:

- تحدد الفكرة العامة بعد الفهم العام للنص (**أسئلة الفهم محددة**).

-يجب أن ترافق صياغة الأفكار الأساسية، تحديد بدايات و نهايات أقسام النص،و أن تصاغ الفكرة بعد تحليل مضمون الفقرة أو الأبيات المعنية (**معنى و مبنى**).و تستخلص من أفواه التلاميذ.

- **دراسة الأفكار:**

1- الغرض:

- إلى أي غرض ينتمي النص؟
- هل هو قديم أم جديد ؟
- إلام يهدف ؟(الأدب السياسي ..)

2- النص:

– ماذا يعالج ؟ (بتوسيع الفكرة العامة).

3- الأفكار:

- هل الأفكار واضحة أم غامضة ؟
- هل الأفكار عميقة أم سطحية ؟
- هل الأفكار مترابطة أم غير مترابطة ؟

4- دراسة الأفكار:

- هل الأفكار متداولة أم مطروقة أم مبتكرة ؟
- ما ملامح الجدة ؟
- ما نوع النزعة الغالبة في النص ؟

5 – العاطفة: (انفعال نفسي منظم يتجمع حول شئ،ما نتيجة اتصال الإنسان بمواقف مختلفة؟).

- ما نوع العاطفة الواردة في النص ؟
- بماذا تلونت ... امتزجت ؟
- بماذا تعلل صدقها ؟

- **دراسة الأسلوب:**

1- الأسلوب:

- هل الطابع العام للأسلوب جزل (**قــوي**) راق ؟
- مباشر، غير مباشر ؟.

2- اللــغــة :

- هل الألفاظ سهلة أم صعبة ؟ غريبة ؟ فصيحة موحية ؟.
- هل التراكيب متينة صحيحة ؟ أم العكس ؟.
- هل المعاني واضحة ؟ .
- ما هي مميزات لغة صاحب النص؟ (توظيف المدروس مع التعليل).

3- الأساليب :

- ما نوع الأساليب الواردة ؟(إنشاء ، خبر ، قصر).
- هل هناك أسلوب غالب ؟ لماذا ؟
- ما الغرض البلاغي ؟.

4 - البيان (الخيال):

- هل استعان بالصور البيانية ؟ لماذا ؟.

5 - البديع :

- هل استعان بالمحسنات البديعية (المعنوية اللفظية)؟ لماذا ؟.
- الموسيقى الخارجية(الوزن العروضي) في الشعر.
- ما رويها، هل تلائم البحر و قافيتها مع الحالة النفسية؟

- **الأفكار و القيم:**

1- صاحب النص.

- كيف تبدو ملامح شخصية الأديب من خلال النص ؟
- ما طبيعة نزعته ؟

2- البيئة:

- هل يدل النص على بيئة صاحبه ؟

3- القيم :

- ما هي أهم القيم المستوحاة ؟
- **(سياسية ، اجتماعية) (قيم فنية).**
- **(خصائص أسلوب الأديب و مذهبه الفني).**
- **أسئلة اختبارية حول التقنية.**

البطاقة الفنية

النشاط التربوي	الموضوع	مستوى التعليم
دراسة النصوص	**(عنوان النص و صاحبه)**	**السنة**

1- الوثائق المستندة لإنجاز الدرس.

2- الأهداف الإجرائية.

1.2 -الثقافية: المضمون الثقافي بإيجاز (في جملة أو جملتين).

2.2 – اللغوية : مفردات (تعابير مقصودة/ محدودة من 4 إلى 5).

3.2 – الإنشائية و البلاغية: اقتناء أسلوب معين، اقتناء صورة بلاغية معينة.

4.2 – القرائية: استهداف تقنية من تقنيات القراءة المقصودة.

3- مراحل الدرس.

1.3 – المراقبة الدائمة و التقييم.

استظهار النص السابق أو مقتطفات منه.

مراقبة التحضير (إن أمكن) .

2.3 – الفهم العام.

قراءة صامتة أو جهرية (في حالة تحضير النص).

سؤال مرفق حول الفهم العام.

3.3 – الأفكار الأساسية.

الأولى : قراءة جهرية / أسئلة حول اللغة و الأفكار.

الثانية: .. .. / .. ..

الثالثة: .. .. / .. ..

4.3 – الفكرة الرئيسية.

قراءة جهرية للنص كاملا (مرة أــو مرتين).

أسئلة محددة حول المنضمون و أبعاده الأدبية.

استخلاص الفكرة الرئيسية للنص.

5.3 – التعليق:

حول الفكرة (سؤال).

حول اللفظة. ..

حول التراكيب الإنشائية و الأسلوب.

حول العناصر البلاغية.

4- للدرس المقبل.

1.4 – استظهار.

2.4 – تحضير.

3.4- اقتراح موضوع التعبير الكتابي.

5- تطبيق مذكرة النصوص.

1.5 – المراقبة الدائمة و التقييم (10 د).

-تقييم 3 إلى 4 تلاميذ في استظهار مقتطف نثري أو أبيات شعرية من النص الــذي سبق دراسته في الحصة الماضية، و ذلك بعلامة على 20 يصرح بهــا لمســتحقيها، و

تدرج ضمن المعدل العام الشهري مع الفرض الرسمي، بحيث تمنح هذه العلامة لجميع تلامذة القسم كل حسب دوره خلال الفصل الدراسي الواحد.فيتعود التلاميذ على هذا التقييم مثلما يتعودون على ذلك في جميع النشاطات الأخرى. و يستعدون دوما لمواجهة المراقبة الدائمة تحضيرا لهم، و شحذا لذاكرتهم و تدريبا على التعبير و الإنشاء.

- مراقبة التحضير : يمكن في السنة التاسعة أو حتى بدءا من السنة 8 أساسي تعويد التلاميذ من حين لآخر على مطالعة النص الجديد مسبقا و الإجابة عن أسئلة في المسودات حول بعض المفردات يحاولون تفهمها و بعض أفكار النص تجريبا لقدراتهم على الفهم الذاتي و دفعا لهم على قراءة النص و التعرف عليه قبل الدرس ، و في هذه الحالة لا حاجة إلى إجراء القراءة الصامتة في القسم، بل يقوم الأستاذ بقراءة نموذجية للنص تذكيرا بمضمونه ثم يطرح سؤاله حول الفهم العام.

2.5 – الفهم العام:

لا يمكن أن يوفق الأستاذ في إعداد هذا السؤال في مذكرته إذا لم يقرأ النص بتمعن و يعيد قراءته و يتعرف على تفاصيل أفكاره و طريقة بنائها و على مقاصد صاحبه و معاني مفرداته و تعابيره و نوع أسلوبه. و لا شك في أن نجاح الحصة يكمن قبل كل شئ في أحكام تحضير النص و إعداد مذكرته و إتقان طرح الأسئلة الموفقة حول أفكاره. و إن الذي ينبغي أن يأخذ من وقت الأستاذ أكثر عند إعداد مذكرته هو بناء الأسئلة التي توحي بالأفكار دون تناولها مباشرة كما يتصرف البعض.

إن بعض الأساتذة يطرحون بكثير من الارتجال السؤال من النوع " من يستطيع أن يحدد لنا الفكرة العامة للنص ".؟

بعد قراءة الأستاذ النموذجية، و ربما قراءة ثانية من طرف أحد التلاميذ يوجه السؤال حول الفهم العام للنص. فيحاول التلاميذ الواحد بعد الآخر الإجابة عنه دون أن نبدي لأحد منهم عدم رضانا، بل نصل كل الأجوبة و نحاول أن نتحصل على أقرب الأجوبة إلى الصحيح، فيسجل في السبورة تحت عنوان " الفهم العام".

و تصبح مختلف الأجوبة لدينا مقياسا لإمكانات التلاميذ و قدراتهم على التفاعل مع النص من حيث الفهم الصحيح ، لأن الهدف الرئيسي من إجراء هذه المرحلة من الدرس هو تقييم التلاميذ حول قدراتهم على الفهم الذاتي للنصوص، و بالتالي التطور الذي يحققونه في كل مرة في هذا الباب.

3.5 – الأفكار الأساسية.

يشرع الأستاذ في إقراء تلاميذه النص جزءا جزءا، و يطرح عليهم أسئلة يكون قد أعدها في مذكرته و هي تتلاءم مع الأفكار التي يقصد إبرازها في السبورة، و لا بد من تجنب الأسئلة المرتجلة من النوع: " ما هي الفكرة الأساسية لهذه الفقرة ؟".

بعض الأساتذة يستشيرون تلاميذهم فيمن يقرأ عوض أن يعينوهم مباشرة في إطار استراتيجية محكمة يعين فيها تلاميذ القسم كل بدوره خلال عدد من الدروس. و إلا أصبحنا نتعامل فقط مع المتطوعين منهم ، و في كل مرة و حسب ما يستهدف من تقنيات القراءة يركز الأستاذ في تدخله بصفة غير مباشرة على احترام تقنية قرائية معينة كمحل الإعراب ، و الهمزة، و الوصل و الوقف و الأداء و ما إلى ذلك.إثر القراءة الجهرية للتلميذ يوجه له السؤال خصيصا و لا يحول عنه إلا إذا عجز عن الجواب . و بهذه الطريقة نعود كل تلميذ قارئ على التنبه لما يقرأ عن وعي. و قد نحتاج إلى مساءلة التلاميذ مع نفس الفقرة حول مفردة أو أكثر ربما تكون عائقة للوصول إلى تحديد الفكرة. فتبرز في جانب من السبورة و ترسخ في الأذهان ،و قد نحتاج إلى الإشارة إلى عنصر من عناصر البيان أو البديع قصد توضيح الفكرة و تبيين الغرض و إدراك جمال العبارة فيسجل كذلك في الجانب الآخر من السبورة، فإذا توصل التلميذ أو أحد زملائه إلى أحسن صورة للفكرة الأساسية سجلت في السبورة الوسطى تحت عنوان الأفكار الأساسية.

ونستمر على إقراء التلاميذ وتناول الأفكار والمفردات والتعابير وتحديد الأفكار الأساسية للفقرات مع إشراك أكبر عدد ممكن.

4.5- الفكرة الرئيسية.

بعد التحليل نصل إلى التركيب من أجل ذلك نجري للنص قراءة كاملة أو قراءتين نطرح إثرها سؤالا أعددناه في المذكرة بحيث يتناول من كل فكرة ،فكرة أساسية جانبا .يطرح السؤال على الجميع و يقوم كل واحد بمحاولة لصياغة الفكرة في تركيب يلخص أهم ما ورد في النص من خلال الأفكار الأساسية ، فيكون الهدف من هذا النشاط تدريب التلاميذ على تقليص عدد من الأفكار بعد تحليلها.

5.5- التعليق .في السنة التاسعة (**9**) خاصة يدعى التلاميذ إلى التعبير عن آرائهم و انطباعاتهم و أذواقهم حول:

أ) – **الفكرة الرئيسية:**

ما رأيكم في كذا ؟ هل تتفقون مع كذا؟ لماذا كذا و كذا؟ و ليست كذا و كذا؟ نحاول بقدر الإمكان أن نربط من خلالها بين ما ورد في النص و الواقع المعيش، أ، نقارب بين ما ورد في نص مضى و ما ورد في نص اليوم.

أن نجعل من أفكار النص مناسبة لتعارض آراء التلاميذ و دفاع كل واحد عن رأيه الخاص ، أن نحاول التوفيق بين بعض الأباء.

ب)- اللفظة و العبارة:

مفردة واحدة أو عبارة واحدة، هل وردت بالمعنى الحقيقي أو المجازي؟ هل يمكن التعبير عنها بلفظ آخر؟ بعبارة أخرى؟ هل تعرف لها مرادفا؟ هل تعرف لها ضدا؟ أذكر ألفاظ أخرى مشتقة منها؟ ما اسم الفاعل منها و ما اسم المفعول؟ هل تعرف لها مصدرا صناعيا؟ هذه بعض الأمثلة فقط...

ج)- التراكيب الإنشائية و الأسلوب:

التركيز حول ما تم استهدافه في المذكرة، ثم العمل على تحسين التلاميذ حول طريقة تركيبها و ترسيخ الدور الذي يلعبه أسلوب معين.

د)- العناصر البلاغية:

الوقوف على عنصر واحد في البيان إن وجد و عنصر آخر في البديع إن وجد، مع الاقتصار على ما ورد في البرنامج و ما تم استهدافه في المذكرة.

هـ)- للدرس المقبل:

قبل أن نتفارق ينبغي أن نضرب مع تلاميذنا موعدا للحصة المقبلة بأن نقترح عليهم تارة استظهار أبيات أو فقرة من النص و تارة أسئلة حول النص المقبل، و تارة أخرى موضوعا يستوحى من النص في التعبير الكتابي.

المراجع

عن همزة الوصل

تعليمية اللغة و الأدب العربي.

عدد خاص 1991.

مذكرة نموذجية في النصوص الأدبية

الوحدة التعليمية: الاجتماعيات
النشــــــــاط : دراسة نص
السنة: السابعة
الموضـــــــوع: كن جميلا
الزمن: ساعة
الأهـــــــــداف: - الأداء الشعري، و التذوق.
- حب التفاؤل، و نبذ التشاؤم.
- تنمية القدرات اللغوية.
- إثراء الرصيد اللغوي.
- التحليل المنطقي والاستدلال.

المراحل		ســــــــــــير الـــــــــــدرس	الفعل السلوكي أن يكون قادرا على :
أ هداف قبلية	تمهيد	- لماذا نحب الزهرة ؟ لأنها جميلة. - لم خلق سبحانه و تعالى الجمال في الحياة و أشاعه في الأرض و السماء؟ **للاستمتاع به.** - **متى يرى الإنسان الحياة جميلة؟ عندما تكون نفسه جميلة.** - من هو أشهر شاعر بين أن جمال النفس سبيل إلى الشعور بجمال الحياة؟ - ايليا أبو ماضي. - من هو ايليا أبو ماضي؟ متى ولد؟ و بم اشتهر؟ و ما هي دواوينه؟	ربط الإجابة بموضوع السؤال إعطاء لمحة عن حياة الشاعر و آثاره بإيجاز.
أهداف وسطية	عرض النص و مناقشته	أ - **قراءة النص من قبل الأستاذ:** قراءة جهرية معبرة ممثلة للمعاني والأحاسيس، خفضا، ورفعا للصوت.	التأثر بالإيحاء الناجم عن القراءة المعبرة، و فهم المقروء.
		ب- **قراءة بعض النجباء.** و لا بد أن يراعوا دقة النبر و جودة التنغيم، و إعطاء الدلالات الصوتية للمعاني على غرار الأستاذ.	

أهداف وسطية		**ج – مراقبة الفهم العام:** - من المخاطب ؟ ماذا يخاطب؟ - إلام يدعو الشاعر الإنسان المتشائم؟ **دعوة الإنسان المتشائم إلى التفاؤل و التمتع بجمال الطبيعة و الحياة.**	
		د – **الشرح و التحليل:** - قراءة جهرية معبرة للوحدة الأولى (البيت 01 ، 05). - تذليل الصعوبات اللغوية (داء،عليلا، يؤوس، الندى، إكليلا، عبء) ما معنى الكلمات ؟ و علام تدل؟	
		مناقشة عامة للوحدة الأولى - لمن يوجه الشاعر نداءه؟ - من هو المشتكي؟ عم يسأله؟ - كيف تبدو الورود للإنسان اليائس ؟ و كيف ينظر إلى الوجود ؟ - ما شر النفوس في الأرض في نظر الشاعر؟ و لماذا ؟ - ماذا يصور لنا الشاعر في الوحدة الأولى من النص؟ - تصوير حالة الإنسان المتشائم. - من يلخص مضمون النص؟	ربط الحواس بموضوع السؤال. استخلاص الفكرة الأساسية الأولى للنص. تلخيص مضمون الوحدة بأسلوبه.

		مناقشة الوحدة الثانية : - شرح الهزار- الكبل- البوم- رقراقا. - طلب منا الشاعر أن نأخذ العبرة من الهزار، لماذا؟ - نصحنا أن نتشبه بأشياء من الطبيعة، ولا نتشبه بأشياء أخرى،وضح ذلك. - من أحكم الناس حسب رأي الشاعر؟ و ما رأيك في ذلك؟ - إلام يدعو الشاعر الإنسان المتشائم؟ **الدعوة إلى الإحساس بالجمال.** ما السبيل إلى الشعور بجمال الطبيعة و الحياة؟	شرح الكلمات الصعبة. الإجابة عن الأسئلة. استنتاج الفكرة الأساسية الثانية.
		المغزى: **جمال النفس سبيل إلى الشعور بجمال الطبيعة و الاستمتاع بالحياة.**	استخلاص المغزى الذي يرمي إليه الشاعر .
		من يلخص الوحدة الثانية بأسلوبه؟	تلخيص الوحدة الثانية
		معلومات أدبية أولية: - بم بدأ الشاعر قصيدته؟ و بم ختمها؟ و ما النداء؟ -وما هو غرض النداء حسب النص؟ في القصيدة أفعال أمر، ماهي؟ وماهي أغراضها الأدبية؟ - في النص أساليب إنشائية أخرى حددها و بين أغراضها؟	- استخراج أساليب النداء وأغراضها الأدبية. - استخراج أساليب الأمر وأغراضهما. - استخراج بقية الأساليب الإنشائية و إبرا أغراضهما الأدبية.
		- الهزار هو طائر صغير الجسم، حسن الصوت يوحي بالتفاؤل، فبماذا يوحي البوم و الغراب و لماذا؟ بماذا توحي الزهرة؟ الشوك؟	- معرفة الكلمات الموحية الواردة في النص، و توظيفها.

أهداف ختامية	التطبيق	**مبادئ عروضية :** (القصيدة، القطعة، البيت، الشطر..) - ما أجمل بيت أعجبك في القصيدة؟ و لماذا ؟ - من يلخص النص بأسلوبه الخاص؟ – حفظ الأبيات كلها حفظا جيدا.	– القدرة على تحديد مصطلحات عروض. – تحديد أحسن بيت أعجبه. – تلخيص مضمون النص بإيجاز بأسلوبه. – استظهار الأبيات.
		تمارين متنوعة لحصة **الأعمال الموجهة.** 1– أكتب فقرة تدعو فيها الإنسان المتشائم إلى التفاؤل. 2– أنثر البيت الأول من القصيدة. 3– أعد كتابة الكلمات بإعادة الحروف المشددة إلى أصلها. 4–استخرج من النص كلمات منونة.	– كتابة فقرة يدعو فيها المتشائم إلى التفاؤل . – إعادة كتابة الحروف المشددة إلى أصلها. – استخراج الكلمات المنونة.

6-تعليمية الموازنة بين نصين

الأهـــــــــــداف

هي حصة تربوية أدبية تعبيرية في آن واحد.

1- تربوية لأن الفرصة سانحة لتدريب التلاميذ على ممارسة الموازنة بين شيئين من حيث جوانب أي الموازنة بين أديبين يشتبهان في بعض الخصائص و يختلفان في بعضها الآخر و الهدف المنشود من ذلك.

أ- اكتساب روح المقارنة عن طريق توظيف معلومات أدبية و لغوية مسبقة اجتمعت لدى التلميذ خلال الحياة الدراسية كلها.

ب- اكتساب روح النسبية بحيث يستطيع أن يحكم على الأشياء انطلاقا من وضعية معينة و بالنسبة إلى أشياء و ظروف تتوفر عند صاحب النص الأول و منعدمة عند صاحب النص الثاني، فقد يتشابه النصان من حيث النوع الأدبي من شعر أو نثر، و قد يختلفان و قد ينتميان إلى عصور مختلفة، و قد يختلف صاحب النص من حيث النظرة الأدبية عن صاحب النص الآخر كأن يسخر إنتاجه للاختبارات الإسلامية لبلاده ،و ثورته و يكتب الآخر على أساس الفن للفن.

وهذه الأمثلة يوردها البرنامج على سبيل الذكر لا الحصر فيترك مجال التصرف و البحث و الاكتشاف لرجال التربية.

2- هي حصة أدبية لأن الفرصة فيها سانحة للدراسة الأدبية للمعاني و الأفكار و الأساليب المعتمدة للتعبير عن ذلك و لفسح المجال للمقارنة الأدبية عن طريق النقد الأدبي للألفاظ و التعابير و بنيات و التراكيب الإنشائية و الصور البلاغية التي يشتبه فيها النصان أو يختلفان فيها ثم إصدار الأحكام بالمقارنة بينهما و الإدلاء بالانطباعات الشخصية إزاء عينتين من العينات الأدبية.

3- هي حصة لغوية أيضا لأن الفرصة سانحة في نفس الوقت للموازنة بين المستوى اللغوي لصاحب النص الأول المستوى اللغوي لصاحب النص الثـــاني فقد يشتبهان من حيث المستوى و قد يختلفان أيضا، و قد تكـــون لغـــة التعبيـــر عند الأول مواتية للعصر، بينما تكون عند الثاني مخالفة تماما بـــالنظر للعصـــر الذي ينتمي إليه، و قد ينتمي الكاتبان إلى عصر واحد و يختلفان في نوع اللغـــة و الأسلوب المعتمد للتعبير عن أفكارهما، و الأهم من ذلك كلـــه هـــو معرفـــة المستويات اللغوية عن طريق ممارسة الموازنة بين نصين لا ســـيما إذا أحســـن اختيارهما على هذا الأساس، و لنفس الغرض فيكون الهدف مزدوجا بين التكوين اللغوي و التربوي معا.

4- هي حصة تعبيرية : لأن هذه النشاطات كلها سواء أكانت الأغـــراض منها تربوية أم أدبية أم لغوية أم هي معا، تتم عن طريق التعبير و الممارســـة الشفوية.

فالباب في هذا المجال مفتوح على مصراعيه للتعبير الشفوي من مســـتوى رفيـــع لأن التلميذ في هذه السنة الحاسمة من حياته المدرسية أصبح يتناول الكلمة لمناقشـــة الأفكـــار التي تجود بها قرائح أحسن الأدباء و لممارسة النقد الأدبي البناء لأجود ما أنتج في اللغة العربية و التعبير عن صدق انطباعاته نحو هذه الأفكار و المعاني و الأساليب و الصور البلاغية لا سيما إذا عمل الأستاذ على توجيه نحو ربط العلاقة بين ما يرد من الأفكار في النصوص و يعيشه من نحو ذلك في حياته اليومية.

لقد أثار نشاط الموازنة كثير من التساؤلات الموضوعية المتعلقة بوجهات تناوله فـــي هذا المستوى و كذلك طريقة استعمال النصوص الواردة من أجله في كتـــاب القـــراءة و المطالعة ، أما بالنسبة لوجهاته و تلاؤمه أو عدم تلاؤمه مع مستوى السنة التاسعة فالقضية هي قضية الأهداف المرجوة منه المذكورة سابقا.

الموازنة في السنة التاسعة لا يهدف من ورائها النقد الأدبي كما هو الحال في التعليم الثانوي أو الجامعة .و لو أن ذلك يمكن أن يتم عرضا و بشكل غير مقصود كأن نعتمد في مقارنة نصين بعض العناصر النقدية البسيطة مثل الحقيقة و المجاز و بعض أساليب التشبيه أو أن تكون الموازنة بين الأنواع الأدبية و أغراضها.

عن مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث .طبعة 1996.

مذكرة نموذجية في تعليمية الموازنة بين نصين

الوحدة التعليمية: مقتطفات من الأدب العالمي السنة : التاسعة الأساسية
النشاط : موازنة بين نصين.
الموضوع: زوارق من ورق / خطاب مارتن لوثر كنج (الفقرة الأولى).
الأهداف: الموازنة بين النصين و تحديد أوجه الاتفاق و الاختلاف من حيث الشكل و المضمون بعد قراءة النصين.

المراحل	سير الدرس	
التمهيد	**مراقبة الأعمال التحضيرية.**	
العرض	- عرض النص الأول و قراءته قراءة نموذجية من قبل الأستاذ و بعض التلاميذ. - استحضار فكرته العامة، و موضوعه، و نوعه و شكله بإيجاز. - عرض النص الثاني و قراءته قراءة معبرة. - معالجته معالجة سريعة من حيث الشكل و المضمون و تحديد فكرته العامة.	
الموازنة بين النصين	1- كيف نسمي النصوص المترجمة إلى العربية ؟ أذكر بعضها؟ 2- ما هو شكل كل نص؟ 3- لكل أديب غرض يسعى إلى تحقيقه فما غرض النصين؟ 4- نجد في النصين حلمين، وضحهما، و بين مدى تحققهما؟ 5- كيف جاءت الأفكار في النصين من حيث الشكل و الترابط؟ 6- بماذا تمتاز العاطفة في النصين؟ 7- ما نوع أسلوب النصين؟	
	أوجه التشابه بين النصين	**أوجه الاختلاف**
	1- كلا النصين ينتميان إلى الأدب العالمي لأنهما مترجمان إلى اللغة العربية. 2-الطفل كان يحلم أن تلقى زوارقه أحدا، و هو حلم ساذج و بريء لم يتحقق. 3-أما حلم الخطيب و تمنياته في الحرية و العدالة و المساواة بين البيض و السود ، فقد تحققت بعد مقتله.	1- النص الأول من الشعر الحر المترجم، و هو لا يخضع إلى وزن و لا قافية. و النص الثاني فقرة مقتطفة من خطبة طويلة ، و الخطابة فن نثري غاية إقناع السامعين و التأثير فيهم. 2- غرض النص الأول تحقيق التواصل و الاخوة و الصداقة بين البشر. و غرض النص الثاني تحقيق العدالة الاجتماع بين البيض و السود و الحرية.

	3- الأفكار في النصين متسلسلة ، و مترابطة. 4- العاطفة في النص الأول صادقة نابعة من أحلام الطفولة في التواصل و المحبة. و الثانية تعبر عن غضب الخطيب و سخطه من التمييز العنصري و الاضطهاد. 5- **نوع الأسلوب في النصين خبري.**	

7- تعليمية التعبير الشفهي

أهداف تدريس هذا الموضوع:

- أن يشرح الطالب مفهوم التعبير الشفهي.
- أن يحدد مجالات التعبير الشفهي الوظيفي و الإبداعي.
- أن يكون قادرا على تنمية مهارات الكلام لدى المتعلمين.
- أن يخطط لدرس التعبير الشفهي تخطيطا متكاملا و فعالا.
- أن يدرس موضوعات التعبير الشفهي بكفاءة.

الموضوع:

للتعبير الكتابي أهميته كوسيلة من وسائل الإفهام و التفاهم و لاتصال الفرد بغيره و تقوية روابطه الفكرية و الاجتماعية مع الآخرين.

والتعبير الشفهي (الكلام) فن لنقل الأفكار و المعتقدات و الآراء و المعلومات إلى الآخرين. **معنى ذلك أن الكلام كفن لغوي يتضمن عناصر أربعة هي :**

1- **الصوت :** فلا كلام بدون صوت ، و إلا تحولت العملية إلى إشارات للإفهام و ليست كلاما.

2- **اللغة:** فالصوت يكون حروفا و كلمات و جمل أي أن المتكلم ينطق لغة و ليس مجرد مصدر أصوات.

3- **التفكير:** فالكلام بلا تفكير يسبقه و يكون أثناءه يصبح غوغائيا لا معنى لها، و أصوات بلا مضمون أو هدف.

4- **الأداء:** و هو عنصر أساسي من عناصر الكلام يساهم في التأثير و الإقناع و يعكس المعنى المراد، و نعني بعنصر الأداء تعبيرات الوجه و حركات الرأس و اليدين، و تنغيم الصوت و التحكم في التنفس و حسن الموقف...

أهمية التعبير الشفهي:

يستمد التعبير الشفهي أهمية من كونه ككلام سبق الكتابة في الوجــود ، فــنحن تكلمنا قبل أن نكتب، و من ثم يعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي، و خادما له.

التعبير الشفهي مهم لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب، فإذا كان الإنسان يستمع في اليــوم لما يساوي كتابا فإنه يتكلم في الأسبوع ما يساوي كتابا، بينما يقرأ في الشهر ما يساوي و يكتب في العام ما يساوي كتابا.

و إذا كان الكثير يميل إلى استقبال اللغة بالاستماع أكثر من القــراءة فــإنهم أيضـــا يفضلون إرسالها كلاما أكثر من الكتابة.

- التعبير الشفهي يصلح للمتعلم و الأمي و هو عنصر أساسي للتعلم فعــن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات و هو وسيلة للإفهام و التفاهم.
- التعبير الشفهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، و آرائه و أفكاره، و من ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.
- التعبير الشفهي مهم لتعــدد مجـــالات الحيـــاة التي نحتاج فيها إليه فـــي مواقف البيع و الشراء و الاجتماعات و المناسبات و مناقشة القضايا ، و حل المشكلات.
- التعبير الشفهي تحريك للذهن، و ترجمة لأفكاره و مكوناته و تدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل و ترتيب العناصر و استخدام الألفــاظ و النطق بها.
- التعبير الشفهي يجعلنا نطلع على أفكار الآخــرين و نتـــائج أعمـــالهم، و معرفة آرائهم و اتجاهاتهم في الحياة فهو يعكس مستوى ثقافة الفــرد و مقدار تمكنه اللغوي
- التعبير الشفهي أساس لاتصـــال الأفــراد و المجتمعات، و مـــع تقـــدم وسائل الاتصال زادت أهميته و كثرت حالات استخدامه.

- التعبير الشفهي يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه و على تحقيقي الألفة و الأمن.
- التعبير الشفهي يعود الفرد على المواجهة و يغرس فيه الجرأة و يبث داخله الثقة بالنفس، إنه يعود الفرد على المواقف القيادية و الخطابية.
- التعبير الشفهي يتيح فرص التدريب على المناقشة و إبداء الرأي و إقناع الآخرين، كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

إن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدربه على استخدام اللغة استخداما جيدا مما يهذب كلامه و يرفع مستوى حديثه و يحقق له مكانة اجتماعية و ينعكس ذلك على حالته النفسية و الانفعالية .

التعبير الشفهي في العمل المدرسي:

يمثل التعبير الشفهي واحدا من قسمي الأداء التعبيري المطلوب من المتعلمين ، حيث يتبعه التعبير التحريري.

ففي التعبير الشفهي يتدرب المتعلمون على الحديث إلى الآخرين، و مناقشتهم و حكاية القصص و النوادر،و إلقاء الكلمات، و الخطب في الاجتماعات، و إعطاء التعليمات،و عرض التقارير، و التعليق على الأحداث، و الندوات و المناظرات و المحاضرات و غير ذلك.

بينما يركز درس التعبير التحرير على كتابة المقالات، و الرسائل، و السجلات، و ملء الاستمارات و اللوحات، و الإعلانات و متابعة التقارير، و محاضر الجلسات، و الكتابات الإبداعية كتأليف الشعر و القصص و المسرحيات و غير ذلك.

و التعبير الشفهي، و أيضا التحريري، له غرض عام فهو:

- **إما تعبير وظيفي .**
- **و إما تعبير إبداعي.**

فما المقصود بالتعبير الوظيفي ؟ و ما مجالاته؟

- إنه التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة كعرض كتاب مثلا، أو في محيط المجتمع كإلقاء التعليمات.
- إنه التعبير الذي يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية و الاجتماعية و تنظيم حياتهم و علاقاتهم بالآخرين. و من ثم فهو ضروري لكل إنسان.

حدد مجالات التعبير الوظيفي:

- **مثال: من الناحية الشفهية :**

مواقف الاستقبال، و التعريف بالآخرين، و الوداع، و إلقاء التعليمات و التعليق على الأحداث و كلمات الشكر...

- **مثال: من الناحية التحريرية:**

كتابة البرقيات، و الرسائل المصلحية و الشخصية، و التقارير و ملء الاستمارات.

و ماذا نعني بالتعبير الإبداعي؟ و ما مجالاته؟

- إنه التعبير الذي تظهر من خلاله المشاعر، و يفصح به الفرد عن عواطفه و خلجات نفسه، و يترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة،ذات لغة صحيحة، و بطريقة مشوقة و مثيرة، تؤثر في المستمع أو القارئ و تستحوذ على انتباهه و تدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتكلم أو الكاتب و الإحساس بما يحس.

واقع درس التعبير الشفهي:

الشائع أن التعبير الشفهي هي حصة راحة المعلم، و لذلك تأتي غالبا في ذيل الجدول المدرسي اليومي.

فالمتعلم منهمك القوى، محمل بهموم اليوم الدراسي، و أعبائه الدراسية، و مواقفه المتداخلة، و المعلم استنفد مجهوده و ليس لديه قدرة على عطاء جديد.

و تأتي حصة التعبير الشفهي في هـذه الحالة فرصة للطرفين للراحـة، و يسـتغلها المعلم في تصحيح كراسات الأعمال التحريرية أو الواجبات و يستثمرها المتعلم في إنجاز بعض ما عليه من أعمال منزلية.

و بعض المعلمين يجدون في حصة التعبير الشفهي الفرصة لإكمال درس نصوص أو نحو لم ينته في حصته أو لتسميع المحفوظات أو لإجراء تطبيقات أو امتحانات.

و في أحسن الأحوال عندما يقتصر الدرس في حصة التعبير الشفهي على موضوعها يسجل المعلم عنوان درسه، و رأس الموضوع و يتحدث فيه التلاميذ ليستمعوا ثم يطلـب منهم البدء في الكتابة في الموضوع أو ربما يطلب بعد قليل من بعض التلاميذ قراءة مـا كتبوه .

و معنى ما سبق أن التلاميذ في حصة التعبير الشفهي يمارسون الاستماع و الكتابة و القراءة دون الكلام و هي أساس التعبير الشفهي، بل هو ذاته التعبير الشفهي، و يضـاف إلى ما سبق تركيز دروس التعبير الشفهي في معظمها حاليـا علـى التعبيـر الشـفهي الإبداعي رغم أهمية التعبير الشفهي الوظيفي و كثرة مواقفه الحياتية.

و في معظم الأحوال تأتي موضوعات التعبير الشفهي معادة و مكررة، و تقليديـة و الكثير منها غير مناسب، ذلك أن اختيار الموضوع يتم بمعرفة المعلمين، و بعضهم غيـر قادر على حسن الاختيار.

كما أن الكثير من المعلمين على غير دراية بمهارات الكلام الفرعية، و من ثم تخلو أهداف الدروس لديهم من أهداف مهارية واضحة و محددة و قابلة للقياس.

هذا هو واقع درس التعبير الشفهي و هناك بالتأكيد محاولات لتحسين هـذا الواقـع و العمل على تحقيق الفعالية لهذه الحصة المهمة.

كيف يتحقق لحصة التعبير الشفهي الفعالة المطلوبة؟

القاعدة تقول (المتعلم لا يمكن أن يتعلم الكلام دون أن يتكلم).

- حسن اختيار الموضوع الذي يتطلب من المتعلمين الكلام فيه.

- توسيع مـجالات الحديث بحيث لا تقتصر علـى داخـل المدرسـة، فالخروج إلي الحدائق و في الرحلات و الزيـارات مجـالات خصـبة للحديث و لتنمية مهارات الكلام.
- منح المتعلمين فرصا لاختيار ما يحبون الحديث عنه، و إشراكهم فـي تحديد أفكاره .
- إتاحة فرص الكلام للمتعلمين و استثمار الفرص، و المواقف المختلفـة مع منحهم حرية المناقشة دون قيود.
- عدم السخرية أو الاستهزاء أو المقاطعة من المتعلمين.
- إعداد المتكلمين لفظيا و فكريا.
- استثمار هوايات المتعلمين و أنشطتهم الممتعة و مطـالبتهم بالحـديث عنها.
- إشراك المتعلمين في المواقف التي تستدعي الكـلام كالاسـتدعاءات و اللقاءات المدرسية .
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تعتمد في ممارستها على الكلام كالإذاعة المدرسية، و جماعة الخطابة و التمثيل و غيرها.
- استخدام طرائق التدريس التي تعطي التلاميذ فرصا متنوعـة للكـلام كطريقـة المناقشة أو حل المشكلات أو مجموعات العمل.

مظاهر التمكين من مهارة الكلام:

يمكن للمعلم أن يحكم على مستوى الكلام لدى متعلميه من خلال ملاحظة عدد من مظاهر في المواقف المدرسية التي يتكلم فيها المتعلمون، و من هذه المظاهر:

- عرض قصة قرأها أو مناقشة موضوع صغير أو شرح فكرة و التعليق عليها.

- التعبير عما يشعر به دون خوف أو خجل و إبداء رأيه في أي مشكلة مدرسية و الحديث عن مرحلة شارك فيها أو فيلم شاهده.
- نطق الألفاظ نطقا سليما مع حسن اختيار الألفاظ المعبرة و الابتعاد عن الكلمات العامية.
- إجادة استخدام المترادفات و المتضادات.
- حسن ترتيب الأفكار و تسلسلها و ترابطها مع الفكرة الرئيسية للموضوع.
- الانفعال مع الأحداث التي يسردها ، مع الصوت الواضح و المعبر ، و القدرة على تغيير مجرى الكلام حسب الموقف مع حسن اختيار الزمان و المكان الملائمين لكلامه و معرفة متى يمتنع عن الكلام.
- الصراحة في الكلام، والجهر في القول، واحترام المستمعين و مشاركة الآخرين في الكلام و تلوين الصوت في غير تكلف، و القدرة على المجاملة.

– المظاهر كثيرة و لا يمكن تحقيقها كلها في المتعلم.

المعلم ينبغي أن يحرص على تواجد أكبر قدر من هذه المظاهر لديه هو كنموذج وقدوة للمعلمين في كلامه، ثم لدى المتعلمين أنفسهم إعدادا لهم للمستقبل الذي يحتاج إلى هذا المستوى الشفهي من اللغة.

ومما سبق يتضح أن المهارات التي ينبغي أن تهدف حصة التعبير الشفهي إلى تنميتها لدى المتعلمين هي مهارات:

1– **في النطق:** مثل:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- نطق الثاء و الظاء و الذال نطقا صحيحا.

2- في الألفاظ: مثل:

- استخدام الألفاظ في سياقها.
- استخدام الترادفات.
- استخدام التضادات.

3- في الجمل:مثل:

- تكوين الجمل تكوينا تاما.
- استخدام جمل كاملة.
- استخدام جمل اسمية.
- استخدام جمل فعلية.

4- في الأفكار: مثل :

- ترتيب الأفكار و تسلسلها.
- وضوح الأفكار.
- ترابط الأفكار.

5- في طريقة الأداء: مثل:

- تجنب اللزمات.
- تمثيل المعنى.
- حسن الوقف.
- التحكم في التنفس.

إعداد درس التعبير الشفهي:

يبدأ التخطيط لدرس التعبير الشفهي ذهنيا من حيث:

- التفكير في الموضوع المناسب لتلاميذه، فحسن اختيار الموضوع هو البداية.
- تحديد الأسلوب المناسب لتقديم هذا الموضوع، و المواطن التي سيمنح فيها المتعلمون الفرص للكلام ، و كيفية إثارة المتعلمين للاسترسال في الكلام.

- تحديد أهداف الموضوع و خاصة الهدف المهاري، على أن يكون التركيز على مهارة واحدة من مهارات الكلام، و يأتي التخطيط الكتابي كترجمة لما خطط ذهنيا.

و عناصر الإعداد الكتابي لدرس التعبير الشفهي هي:

- **الإطار العام:** التاريخ و الحصة و المستوى و المادة.
- **عنوان الموضوع:**

1- **أهداف الدرس:**و منها الهدف المهاري و الذي يفضل أن يركز على مهارة واحدة أو أكثر من مهارة فرعية تنتمي لمهارة أساسية واحدة ، و غالبا ما يستخدم الأفعال السلوكية ينطق، يعبر،و يستخدم، ويكون جملة.

2- **الوسائل التعليمية المستخدمة** :و هي ضرورية – **خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية** – و غالبا ما تكون مجموعة من الصور الملونة أو النماذج أو عينات يدور حولها الكلام و تمثل حوافز و إعانات للحديث.

3- **خطوات السير في الشرح(إجراءات التنفيذ):**

أ – **التمهيد:**عن طريق التهيئة النفسية ثم التقديم للموضوع وصولا إلى مضمون العبارة.

ب- **عرض العبارة:** و يشمل العرض كتابة العبارة على السبورة و قراءتها قراءة جهرية نموذجية من قبل المعلم ، و كذا واحد أو اثنين من المتعلمين القراء، و يختتم العرض بتفسير المعلم للعبارة شارحا مفرداتها ، وموجها سؤالا لتلاميذه للتأكد من فهمهم لهذه العبارة.

ج- **المناقشة** : و تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب إجابات مطولة و تشجع التلاميذ على المشاركة و التحدث لكل فكرة مجموعة أسئلة أو بمعنى آخر كل مجموعة مجتمعة، و يستنتج المتعلمون من هذا الملخص فكرة تسجل على السبورة.

و ينتقل المعلم إلى جزء آخر من المناقشة فيطرح عددا من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ ثم يقوم أحدهم بتلخيص الإجابات و استنتاج فكرتها ، و تسجيلها على السبورة.

و هكذا حتى تستغرق المناقشات جميع أفكار الموضوع.

د- **الأفكار:** و تسجل على السبورة، و يراعى أن تكون من استنتاج المتعلمين، و على المعلم احترام أفكارهم، و الوصول بها إلى أدق تعبير يقترب مما سجله في إعداده.

هـ- **الحديث عن الأفكار:** عقب تسجيل كل فكرة ، يقرأها المعلم قـراءة جهريـة ، و يطلب من تلاميذه أن يقوم أحدهم بالتعبير الشفهي عن هذه الفكرة بالاستفادة مـن إجابات زملائه عن الأسئلة المرتبطة بهذه الفكرة.

و- **التقـويم:** تقويم الكلام خطوة مهمة لعلاج ما فيه من أخطاء ، و تنمية مهاراته، و يكون التقويم مركزا على المهارة المقصودة، فلا يفيد كثيرا تشتت عملية التقويم و استغراقها لجميع المهارات.

و لفاعلية التقويم يجدر بالمعلم أن يقوم النموذج الصحيح للنطق أو للاستخدام، و يطلب من المتعلمين أن يقلدوه ، و يمكن أن يلفت أنظار تلاميذه أثناء المناقشات و التعليقات إلى توخي الدقة في المهارة المحددة للتنمية ضمن أهداف التدريس.

4- **الواجب:** يكلف المعلم تلاميذه باستحضار المناقشات و الأحاديث و التعليقات و إعادة صياغتها في ذهنه،ثم كتابة الموضوع في كشكول الواجب و إدخال ما يود إضافته من تعديلات.

5- **النشاط المصاحب:**يشجع المعلم تلاميذه إلى التحدث عبر الإذاعة المدرسية أو في المناسبات المختلفة داخل أو خارج المدرسة.

بعد استماعك للشرح التفصيلي:

- خطط كتابة لدرس من دروس التعبير الشفهي.

- كيف تنفذ ما خططته تنفيذا فعالا ؟ و المعروف أن كل درس من دروس التعبير الشفهي يتبعه دائما درس تعبير تحريري لنفس الموضوع، و سيأتي الحديث بالتفصيل عن التعبير التحريري.

و من أنواع التعبير الشفهي الني أقرها منهاج اللغة العربية و التربية الإسلامية للسنة السابعة من التعليم الأساسي، حصة التعبير الشفهي المنظم .

و سنقتصر في الجانب التطبيقي عليه.

مذكرة نموذجية في التعبير الشفهي المنظم

الوحدة التربوية : الوطن و التضحية. السنة : السابعة أساسية.
النشـــــاط : تعبير شفهي منظم.
المـــوضـــوع : سرعة تتابع الأحداث.
الأهداف الإجرائيـــــة: - التعرف على بنية سرعة تتابع الأحداث.
- ممارسة الرسالة الإدارية في الحياة العملية.
- توظيف بنيات مماثلة.

المراحـــــــــل		ســـــير الـــــدرس	الفعل السلوكي: أن يكون قادرا على:
أهداف قبلية	تمهيد	- ماذا حمل الجنود على ظهورهم عندما أرادوا عبر خط موريس؟ - هل نجحوا في عبور الخط؟ و هل كان العبور سهلا؟ - ماذا فعلت فرقة الهندسة بالأسلاك؟ - متى راحوا يتحسسون الأرض بخناجرهم؟	- استثمار معلوماته في الإجابة. - استخراج المقتطف الحامل للبنية المقصودة من نص سبق أن تناوله. - استخلاص البنية.
أهداف وسطية	عرض للمقتطف و تدوينه على السبورة	" **بمجرد أن** / فتحوا فيها الثغرات الخمسة / راحوا يتحسسون الأرض بخناجرهم، و يضعون مصابيحهم الصغيرة الحمراء فوق الألغام ".	
	قراءته	من الأستاذ إلى التلاميذ.	
	تحليل البنية	- قام الجنود بفتح الثغـرات ، و راحـوا يتحسسون الأرض بسرعة أم ببطء ؟ و لماذا؟ - ما الوقت الزمني الذي يفصل بين الجملة الأولى " **فتحـوا** " و الجملة الثانية " و **راحوا يتحسسون** ......"	
	الاستنتاج	- إذا أردنا التعبير عن سرعة وقوع أحداث متتالية و متعاقبة استعملنا " **بمجرد أن** ".	
	توظيف البنية	أ- تعويض بعض المفردات بمترادفات. - أعد كتابة التركيب مع تعويض ما بين قوسين بمترادفاتها: " **الثغرات** " ، " **يتحسسون** " " **يضحكون** ". ب- استعمال البنية في وضعيات مشابهة. استعمل البنية في وضعيات متشابهة. -بمجرد أن وصل العدو طوَّق المنطقة.	تعويض بعض مفردات البنية بمرادفاتها.

توظيف البنية في وضعيات متشابهة و مختلفة.

		- بمجرد حلول فصل الخريف... ج- استعمال البنية في وضعيات مختلفة. حسسون الأرض بخناجرهم و يضعون مصابيحهم الصغيرة فوق الألغام بمجرد أن فتحوا فيها الثغرات الخمسة. - سماع صوت المغيث... - قراءة القرآن الكريم... هل يمكن التعبير عن نفس السرعة باستعمال عبارة" **ما إن....حتى..**	
	توظيف بنيات مشابهة	أعد كتابة البنية السابقة بتعويض " بمجرد أن " " **ما إن** / فتحوا فيها الثغرات الخمسة / **حتى راحوا** يتحسسون الأرض بخناجرهم و يضعون مصابيحهم الصغيرة الحمراء فوق الألغام. - **حينما** / فتحوا فيها الثغرات الخمسة / **حتى راحوا** يتحسسون الأرض بخناجرهم و يضعون مصابيحهم الصغيرة الحمراء فوق الألغام.	يلاحظ و يوازن و يستنتج العبارات التي تؤديه البنية المدروسة.
أهداف نهائية	**التطبيق**	اجعل ثلاث جمل بعبارة " **بمجرد أن** " بتقديمها و تأخيرها تعبر فيها عن: 1- دخول الأستاذ إلى القسم و طرح أسئلة على التلاميذ و تشجيع المتفوقين. 2- حلول فصل الشتاء و اشتداد البرد و تساقط الأمطار الثلوج. 3- تعرض الوطن للخطر...	**يتوصل إلى تكوين جمل صحيحة.**

8-تعليمية التعبير الشفهي والكتابي

من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرا على :

1- المقارنة بين التعبير التحريري الوظيفي و التعبير التحريري الإبداعي.

2- إعداد درس التعبير التحريري – بنوعيه – و تنفيذه.

الموضوع:

التعبير الكتابي هو أحد فروع الكتابة في العمل المدرسي إلى جانب الإملاء و الخط. (سيتم دراستها في وحدة تدريس القواعد اللغوية و هما أيضا وثيقا الصلة بالكتابة و الفصل هنا للدراسة فقط).

نوعا التعبير التحريري.

التعبير الكتابي نوعان : وظيفي و إبداعي .

الوظيفي :هو الذي يؤذي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها أي أنه كتابة تتصل بمطالب الحياة مثل كتابات الخطابات الرسمية أو التقارير أو البرقيات. وهو نوع من التعبير الكتابي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يرتبط باحتياجات حياته اليومية.
الإبداعي:يتم عن طريق التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و الخواطر بأسلوب أدبي مشوق و مثير مثل كتابة الشعر و القصص و المقالات الأدبية.و التعبير الكتابي الإبداعي ينمي الخيال و يساعد على الإبداع و يحافظ به المتعلم على جمال اللغة و ينمي تذوقه لها.

أهداف تعليم التعبير التحريري :

أ-في المرحلة الابتدائية:

تتحد أهداف تعليم التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية في ضوء طبيعة هؤلاء الأطفال، واحتياجاتهم للكتابة، وفي ضوء اتجاهاتهم، وميولهم، واستعداداتهم الشخصية وهذه الأهداف هي:

- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.
- تنمية ميلهم للتعبير الذاتي باستخدام الكتابة.

-تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح و ممتع.

-تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.

-تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق بأدلة و أسانيد.

-تنمية قدرتهم على تكوين الكتابة و جعلها متحركة.

-تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة و في ميادين و موضوعات متعددة.

و تتحد الأنشطة الكتابية التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف بالمرحلة الابتدائية في :

- تلخيص قصة تحكي.
- تلخيص عناوين تحت الصور.
- كتابة كلمة ترحيب أو كلمات شكر أو مذكرات صغيرة.
- كتابة خطابات للآخرين.
- كتابة بعض الخبرات الشخصية الفردية و الجماعية.
- تكملة فكرة أو قصة أو خطاب.
- حفظ سجلات القراءة الحرة بالمكتبة.
- كتابة ألغاز أو طرائف.
- ملء بطاقات المكتبة و تصاريح العمل و ما شابه ذلك.
- كتابة موضوعات حرة، يود التلاميذ أن يعبروا عنها كتابة.
- الكتابة على الهوايات البسيطة و الألعاب، وعن الحيوانات والطيور، وعن الأسرة أو القرية أو المدينة.

و حتى الصف الثالث الابتدائي لا يتعدى التعبير الكتابي ما يلي :

- كلمات غير مرتبة، يرتبها التلميذ في جمل مفيدة.
- جمل ينقصها كلمات، يكملها التلاميذ.
- عدة جمل تعبر عن أحداث قصة يعيد كتابتها التلميذ مرتبة.
- موضوع ناقص يطلب من التلميذ إكماله بعدد من الجمل.

و ما بعد الصف الثالث : في الرابع و الخامس فيمكن أن يطلب من التلميذ كتابة موضوع يمثل أحد الأنشطة السابق عرضها مكون من فكرتين أو ثلاث على الأكثر مع تقديم إعانات فكرية و لفظية له.

و يمكن أن ينطلق الموضوع من أحد الدروس التي درسها التلاميذ في موضوعات أو مواد أخرى.

ب- في المرحلة الإكمالية و الثانوية:

تأتي الأهداف أكثر اتساعا و عمقا و تتلخص في:

- تنمية رغبتهم في الكتابة عندما تكون هناك حاجة لها.
- تنمية ميلهم نحو الاهتمام و المعايشة لما يكتبون.
- تنمية نزعتهم إلى الكتابة من أجل الاستماع.
- تنمية قدرة الطلاب على جمع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ.
- تنمية قدرة الطلاب على تذوق و تقدير الكتابة الجيدة.
- تنمية رغبة الطلاب في تحسين كتابتهم و ثقتهم في قدرتهم على ذلك.
- تربية الاستقلال في الفكر ،و الملاحظة السليمة لدى الطلاب.
- تعويدهم السرعة في التفكير و التعبير لمواجهة المواقف الكتابية الطارئة.
- إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية و الفكرية داخل المدرسة و خارجها.
- توسيع أفكار الطالب و تعميقه و تعويده التفكير المنطقي ، و ترتيب الأفكار في كل متكامل.

و يمكن أن تحد الأنشطة الكتابية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في :كتابة الخطابات الشخصية والعناوين والملاحظات، وسجلات تجارب العلوم،و أنشطة الاجتماعات، وكتابة القصص الخبرية والحوادث وفقرات من الأخبار اليومية و القصص الخيالية، ملخصات عن خبرات الصداقة، والمذكرات الشخصية واليوميات، و بعض السير أو المعلومات عن

الشخصيات، والسجلات اليومية، والرحلات الترفيهية والعلنية، وآمال الطلاب وتطلعاتهم والمقالات وقوائم المراجع والهوامش والتقارير العلمية والاجتماعية ومحاضر الاجتماعات أو مقالات الصحف، والأشعار والأغاني، وموضوعات حرة أخرى.

والمتبع – وخاصة في المرحلة الإعدادية – أن يأتي درس التعبير التحريري تابعا لدرس شفوي نوقش فيه نفس الموضوع ، ثم تدرب الطلاب على كتابته في كراس الواجبات، و يعيد الطلاب الكتابة بمزيد من الدقة أثناء حصة التعبير التحريري في الكراسة الخاصة بذلك.

و يمكن – و لا سيما في المرحلة الثانوية – تدريب الطلاب على الكتابة مباشرة في الموضوع و في هذا تدريب على سرعة التفكير و التعبير.

و السؤال الآن :

ما الأسس التي ينبغي مراعاتها حتى يتحقق لدرس التعبير التحريري الكفاءة و الفاعلية المطلوبين؟

لا شك أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب أن يلتفت إليها المعلمون عند تدريس التعبير التحريري حتى ينجحوا في تنفيذ حصته و تنمية المهارات الأساسية للتعبير التحريري لدى الطلاب.

و هذه الأسس هي:

- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ ، فالعبرة بالأفكار و ليس بعدد الكلمات و سطور.
- تعليم التعبير في مواقف طبيعية ، فالكتابة عندما تكون تعبيرا عن موقف حقيقي يقبل الطلاب عليها و يؤدونها بإتقان.
- اتخاذ المواد الدراسية كمصدر للمعلومات، و مجال للتدريب.
- إشعار المتعلمين بالحرية في الكتابة و الانطلاق فيها فكرا و لغة.

- تزويد الطلاب بمعايير و مستويات تستخدم عند الكتابة حتى يكون لـــديهم القدرة على الحكم على كتاباتهم و كتابات غيرهم.
- استثارة دوافع الطلاب نحو الكتابة بنشر موضوعاتهم عبر الصـــحف أو الإذاعة المدرسية و نحو ذلك.
- تدريب الطلاب على حسن تخطيط الموضوع إلى مقدمـــة و عـــرض و خاتمة و تدريبهم على كل قسم على حده حتى يجسدوا الكتابة بمقـــدمات مشوقة و يحسنوا عرض أفكارهم و إنهاء موضوعهم.
- توجيه الطلاب إلى أهمية اختيار الجمل و التعبيرات اللازمة لكل فكرة و على استخدام علامات الترقيم و استخدام الشواهد بأنواعها.
- أن يكون لكل حصة أو مجموعة من الحصص مهارة واحدة يتدرج المعلم في إكسابها لطلابه عن طريق التدريب و الممارسة بشـــرط أن تتصـــف التدريبات بالمرونة و الاستمرارية، و أن يركز التقويم في نهاية الـــدرس على مدى تمكنه من المهارة و من هذه المهارات:

- مهارة ترتيب الجمل، و مهارة استخدام الكلمات المناسبة، و مهارة تحديد الأفكار الأساسية و مهارة استخدام أدوات الربط.
- تنبيه الطلاب إلى البعد عن الكلمات التي لا تضيف معنى جديدا و عن التعبيرات غير الإيجابية.
- لفت أنظار الطلاب إلى ضرورة تقديم وجهة نظرهم، و رؤيتهم الخاصـــة نحـــو عناصر الموضوع، بمعنى أن لا بد أن تظهر شخصية الطالب في الموضوع مع مراعاة صحة الكتابة الإملائية و الخطية ، إلى جانب الناحية التعبيرية.
- تعليم التعبير من خلال مناسبات و مواقف حقيقية، و أنشطة لغوية فعلية أفضـــل بكثير من تعليمه كنشاط لغوي منفصل في حصص محددة.

- خلق جو من الحرية في الكتابة ، وعدم السخرية من أية ألفاظ أو عبارات غيـــر مناسبة يسجلها التلاميذ في موضوعاتهم.
- عدم قبول أية موضوعات منقولة أو مكتوبة بمعرفة الكبار علـــى أن يـــتم ذلـــك بالتدرج و بالتشجيع.
- اكتشاف ميول التلاميذ الكتابية، وتشجيعهم على الكتابة فيها كلما سنحت الفرصـــة لذلك.
- على المعلم الاهتمام بتصحيح الكراسات، و عدم التغاضي عن أية أخطاء ســـواء أكانت إملائية أو نحوية أو تعبيرية.
- تعويد التلاميذ على الأمانة العلمية بإسناد الكلام المقتبس إلى صاحبه، و وضـــعه بين علامتي تنصيص.

مذكرة نموذجية في التعبير الشفهي الكتابي

الوحدة التربوية : العلاقات الاجتماعية. **السنة : الثامنة الأساسية.**
النشاط : تعبير شفهي كتابي .
الموضوع : الرسالة الإدارية.
الأهداف الإجرائيـــــة: - التعرف على تصميم الرسالة الإدارية.
- ممارسة الرسالة الإدارية في الحياة العملية.

المراحـــل	ســـير الــدرس
التمهيد	-ما هي أهم وسيلة للاتصال بين الناس ؟ ما الرسالة؟ و ما أنواعها؟ -من منكم يستطيع أن يحرر أي رسالة إدارية ؟ ما الصعوبات التي تواجهكم لكتابـــة الرسالة الإدارية؟
العرض الخاتمة	أ - تصميم الرسالة الإدارية: 1- المرسل و عنوانه على الجهة اليمنى. 2- المكان و التاريخ على الجهة اليسرى المقابلة. 3- المرسل إليه . 4- الموضوع (عنوان الرسالة) . 5- التحية و المضمون ، مبررا و مدعما بالوثائق عند الضرورة. 6- عبارة التأدب. 7- الإمضاء.

<table>
<tr><td></td><td></td></tr>
<tr><td>النموذج</td><td>ب- نموذج لرسالة إدارية موجهة إلى جهة رسمية.

الاسم و اللقب.............................. الجزائر في :.........
العنوان الشخصي...........................
رقم الهاتف...................................
الفاكس.......................................

إلى السيد
:...

....

الموضوع:.........................

تحية طيبة و بعد يشرفني أن أطلب منكم وظيفة..............................
أنا من مواليد .... مؤهلاتي العلمية..................................
معفى من التزامات الخدمة الوطنية، و جميع الأمراض..
في انتظار جوابكم تقبلوا فائق الاحترام
الإمضاء

....
....
....
....

المرسل: الاسم و اللقب:........
العنوان:...................</td></tr>
<tr><td>التطبيق</td><td>تكليف كل تلميذ بكتابة رسالة إدارية موجهة إلى جهة ما.</td></tr>
</table>

تصحيح التعبير التحريري:

و يتم ذلك بعدة طرق يمكن أن نذكر منها:

1- الطريقة الفردية المباشرة:

و هي أجدى الطرق و خاصة عندما تتم داخل الفصل و بصـــورة مباشـــرة، و لـــذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد، و ضيق الوقت، و كثرة الآباء الملقاة على عاتق المعلـــم، لذاك يضطر المعلمون إلى تنفيذها خارج الفصل و بعد وقت الحصة.

2- تصحيح التلميذ لنفسه:

حيث يتعلم التلميذ عن طريق المحاولة و الخطأ، أو بتكـــرار المحاولة يقل الخطأ، و إن كانت الطريقة الأولى تحرم المتعلم من الحكم على عملـــه، فإن الطريقة الثانية تعطي لهم الحرية بشكل مبالغ فيه.

الطريقة التبادلية:

و فيها يستفيد المعلم من طريقة تدريس الأتراب لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم حيث يكلف كل تلميذ بالتصحيح لزميله على أن يصحح زميله له مـــع إرشـــادهم إلـــى إطـــار عـــام للتصحيح.

3- الجمع بين الطريقتين الأولى و الثانية:

و فيها يكتفي المعلم بوضع رموز تعبر عن نوعيـــة الخطـــأ إملائـــي(م)، نحـــوي (ح)،أسلوبي (س)،مثلا و يترك للتلميذ تحديد الخطأ و تصحيحه.

إعداد درس التعبير التحرير :

يأتي درس التعبير التحريري غالبا بعد درس شفهي للموضوع، و بالتالي يستفيد المعلم عند إعداده من الإعداد السابق و ذلك في عدد من العناصر.

و تأتي عناصر الإعداد في درس التعبير الكتابي كما يلي:

1- الإطار العام للدرس.

2- عنوان الموضوع (نفس العنوان السابق في الشفهي).

3- أهداف الدرس المعرفية و الوجدانية تكرر، المهارية على مهارة كتابية.

4- الوسائل التعليمية (نفس الوسائل السابق استخدامها في درس الشفهي).

5- خطوات السير في شرح الدرس:

أ- **التمهيد:** و يكون ذلك باسترجاع ما سبق مناقشته في حصة التعبير الشفهي.

ب- عرض الموضوع: حيث يسجل المعلم على السبورة الموضوع و عناصر الكتابة فيه.

ج- عرض الأخطاء الشائعة .

د- التقويم: و يتم ذلك بتصحيح أخطاء الموضوعات.

و يمكن لفت أنظار الطلاب إلى الأخطاء الشائعة و لا سيما في مجال المهارة المراد تنميتها.

مذكرة تخطيطية في تصحيح التعبير الكتابي

الوحدة التعليمية: ....
الموضـــوع:................................
الأهداف:

- أن يكتشف التلميذ أخطاءه و يصححها بنفسه بعد توجيهه، حتـى يتفاداهـا فـي مواضيع أخرى.
- أن يحدد نوع الخطأ الذي ارتكبه، و يذكر قاعدته إن كانت لغوية.
- أن يعبر عن أفكاره، و يشارك في تصحيح زملائه بتوجيه من الأستاذ.
- أن يراجع بعض القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية.
- أن يقيم عمله.

الخطوات :

1- التمهيد : التذكير بالموضوع، و عناصره، و التقنية المقصودة (تلخيص ، تحليل ...)
2- تقييم عام و شامل لمواضيع التلاميذ من حيث:
أ – **شكل الموضوع:** تنظيم الورقة، علامات الترقيم، ترك السطور، الخط...
ب – **بناء الموضوع:** المقدمة، العرض، الخاتمـة، تسلسـل الأفكـار، وترابطهـا، التكرار، الشواهد و التركيز على المطلوب...
ج – **لغة الموضوع:** نوع الألفاظ، صحتها، وضوحها، الأساليب، الفصاحة...
د- **ضرورة مراجعة الموضوع** بعد كتابته لتفادي الأخطاء المعروفة.
3- التصحيح الجماعي للأخطاء الشائعة حسب الجدول الآتي:

الخطــأ	نوعـــه	صوابـــه	تدعيمـــه
تسجل الجملة بخطئها	يحدد التلاميذ نوعه	يذكرون صوابه بقاعدته	تطبيق شفوي من تلميذين أو أكثر من ضمنهم المخطئ.

4- التصحيح الفردي:
توزع المواضيع على أصحابها لإجراء التصحيحات الذاتية تحت مراقبة الأستاذ.
5- الخاتمة:
قراءة بعض المواضيع، و مناقشتها،و تقويمها جماعيا، و تحفيـز أصـحابها إن كانت جيدة.
ملاحـــظـــة: تمنح العلامات النهائية بعد التصحيح.

9-تعليمية العروض الشفهية والكتابية

حصة العـــروض الشفهية الكتابية من الأنشطـــة التربوية الناجحة فـــي تحســـين عملية التعليم و التعلم و تهدف إلى:

- الترغيب في العمل الجماعي و تنميته.
- التدريب على الطريقة الناجعة في البحث و جمع المعلومات ،الوثائق و الرسومات و الوسائل...
- التمرن على طريقة الوصول إلى مصادر الخبر و المعرفة و تدوينه.
- كسب الشجاعة الأدبية في المواقف المختلفة، و محاربة الخجل و الانزواء.
- توظيف المكتسبات السابقة و الخبرات عمليا أثناء الإنجاز.
- الدفاع عن الأفكار و احترام آراء الغير.

و قد أُدرِجَ هذا النشاط التربوي الهام في السنتين الثامنـــة و التاســـعة مـــن التعلـــيم الأساسي دون السنة السابعة .

ذلك أن هذا النشاط لا يؤدى بكيفية فعالة إلا بنضج بعض القدرات و الميول كالقدرة على الملاحظة، الموازنة، الاستقراء، البحث، التفكير، التحليل، التلخـــيص، التركيـــب و إصدار الأحكام مع التعليل... هكذا. و تلميذ السنة السابعة ما زال يميل إلـــى الحركـــة و اللعب.

و يلاحظ على هذا النشاط نقص التوجيهات التربوية، و غيـــاب منهجيـــة واضـــحة لتعليميته لدى كثير من الأساتذة.و نرى أن نجاعة تدريس هذا النشاط التربوي تمر عبـــر أربع مراحل أساسية:

- **مرحلة الإعداد: و فيها :**

- يقترح المعلـــم على تـــلامذته قائمة من المواضيع المرتبطة بحياتهم وفق الوحـــدات الدراسية المقررة، في بداية السنة الدراسية، أو في بداية كل فصل.

- يختار التلاميذ من المواضيع ما يروقهم، و يفوجون حسب رغباتهم في حدود الإمكان. و يستحسن ألا يتجاوز عدد الفوج التربوي في هذا النشاط ستة(**06**) تلاميذ.
- يجتمع أعضاء الفوج و ينتخبون منسقا لهم، و يسمون فوجهم.
- يحدد الأستاذ تاريخ تقديم العرض، و لا بد أن تكون الفترة كافية، بحيث لا تقل عن شهر .
- يوجههم إلى المراجع الضرورية للعرض، و المستندات اللازمة من رسوم، و بيانات...
- يكلف باقي الفوج بالاطلاع على الموضوع، و مساعدة زملائهم بالوسائل و المراجع المتوفرة لخلق روح التعاون، و توفير أرضية للمناقشة.
- يضبط أعضاء الفوج خطة عملية لإنجاز العرض على ضوء توجيهات الأستاذ، و على ضوء ما جمعوه من مادة علمية و معرفية، و يجب أن تكون هذه الخطة قابلة للمراجعة و التنقيح عند الضرورة.
- يقسم الفوج الموضوع إلى عناصر محددة و متسلسلة، حسب ما يقتضيه العرض، و يقوم كل عنصر أو عناصر معينة من العرض، و قد يسأل عن الجزء الذي أنجزه.

- **مرحلة العرض:**

- يسجل أعضاء الفوج الموضوع و عناصره الأساسية، و الفرعية على السبورة بخط واضح.
- يدونون المصطلحات الصعبة و الكلمات الغامضة و الرسومات .. و يشرحونها لإزالة اللبس و الغموض.
- يقدم منسق الفوج أعضاء فوجه، و يعلن عن المهمة الموكلة لكل واحد منهم.
- يكلف الأستاذ بقية التلاميذ بالانتباه التام، و الإصغاء لما سيعرض ،و أخذ رؤوس الأقلام عن الأفكار و المعاني الغامضة، و إبداء ملاحظاتهم استعدادا للمناقشة .

- يعرض أعضاء الفوج ما أعدوه بالتناوب حسب المخطط التصميمي للعرض المدون على السبورة و يحبذ أن يكون ذلك شفويا.
- أثناء متابعتهم للعرض يقيد التلاميذ ملاحظاتهم و استفساراتهم و آرائهم على المسودات ليطرحوها على أعضاء الفوج أثناء المناقشة.

- **مرحلة المناقشة و النقد:**

بعد نهاية العرض يفتح باب المناقشة للتلاميذ الواحد تلو الآخر، و تتناول المناقشة مجموعة من العناصر:

- استفسارات عن مفردات، مصطلحات، أفكار و معاني...
- طلب توضيح فكرة معينة، عناصر من البحث، عبارات..
- تعقيب أو إثراء أو إضافات لعناصر معينة.
- نقد مفردات، عبارات، أفكار، أساليب، أحكام، منهجية..

تتاح الفرصة لأعضاء الفوج للإجابة عن انشغالات زملائهم، و لا مانع أن يدافعوا عن أفكارهم و وجهات نظرهم بالحجة و الدليل، و يفضل أن يشارك كل عضو من أعضاء الفوج في الجزء الذي أنجزه.

ملاحظة:

- لا يتدخل الأستاذ أثناء المناقشة إلا للضرورة.
- دور الأستاذ يكون استشاريا توجيهيا في كل المراحل.

- **مرحلة التقويم(تثمين العرض):**

ينتهي العرض بتقويم شامل و مركز من قبل الأستاذ و يتعرض فيه إلى:

- قيمة العرض المقدم الشفوي و الكتابي من حيث الشكل و المضمون.
- النقص الملاحظ عليه و أسبابه و علاجه.
- التعاون و الانسجام بين الفوج، و منهجية التحضير.
- الموقف الأدبي للفوج أثناء العرض.

- الموقف الفردي لبعض الأعضاء.
- تدون أحسن العروض في المجلة المدرسية تشجيعا لأصحابها.

مخطط لتعليمية العروض الشفهية الكتابية

الرقم	المـــرحـــلـــــــــة	الـــوقت المخصص
1	مرحلة الإعداد و التحضير و التنظيم و الإنجاز	خارج الحصة
2	مرحلة العرض و التوضيح	**25 دقيقة**
3	مرحلة المناقشة و الإثراء	**20 دقيقة**
4	مرحلة تقويم العرض و تثمينه	**15 دقيقة**

10-تعليمية المطالعة الموجهة

مفهومها و أهميتها

المطالعة الموجهة نشاط تربوي هام، و تكمن أهميته في كونه أهم رافد ثقافي يـزود المتعلم بشتى المعارف ، و يمده بروائع الفكر و الأدب و الفن.

و من مآسي العصر أن يعزف عن النهل من هذا المنبع الذي لا ينضب الكثيـر مـن التلاميذ إلى هذا الزخم الهائل من الوسائل السمعية البصريـة بحثا عن التسليـة و الترفيه في أغلب الأحيان، و عن العلم و الثقافة أحيانا، و هذا أمر مستحب.

و كان حريا أن تكون نتائج هذا التطور المدهش الذي جادت بـه التكنولوجيـا فـي السمعي البصري مكملا لِمَا في الكتاب،و ميسرا له، و محفزا لمطالعة المقتطفات و الآثار، و ليس معيقا لها. ذلك أن المطالعة هي النافذة التي تمكننا من الاطلاع على مختلف العلوم و الفنون و المعارف بأيسر السبل ، و بأزهد الأثمان في جميع الحالات.

ولا عجب إذا وجدنا منتجو هذه الوسائل والشعوب التي توفرت لها وسائل الاكتساب الحديثة بقراءة أكثر الأمم مطالعة، و قراءة لمختلف الآثار . تمارس هـذه الوسيلة بشغف في البيت و المحطة و القطار، و من أكثر الأمم إنتاجا للكتـاب، واقتنـاء لـه، لوعيهـا بأهميـة المطالعة في التسلية أو تغذية الفكر بالمعارف و إخصاب الخيال.

و من ثم كـان ضروريـا أن نربي تلاميذنا على حب المطالعة باعتبارهـا أهـم وسيلة للتعلم، تزود المتعلم بالأفكار النيرة، والتجارب المفيدة، والقيم الإنسانيـة الرفيعـة، وتوسع خياله و تثري قاموسه بمختلف أساليب التعبير، وبذلك يتفوق في دراسته.

و قد أولت مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث في مادة اللغة العربية شيئا من العناية لنشاط المطالعة الموجهة بنوعيها : مطالعة الآثار الكاملة (**مؤلفات**) أو المطالعـة ذات الموضوع الواحد (**المقتطفات**) أو المطالعة المتعددة الموضوعات، فأدرجت حصة فـي كل وحدة تعليمية للمستويات الثلاثة: **7- 8 – 9** ، سعيا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة منها:

- التدرب على القراءة و فهم المقروء سواء أكانت القراءة صامتة أم جهرية.
- تجنب المطالعة لتصب عادة يمارسها التلميذ للتثقيف الذاتي.
- التعرف على بعض ما أنتجه الأسلاف من المؤلفات و الكتب.
- التعرف على بعض الآثار الأجنبية المترجمة و ما تحمله من قيم و أفكار.
- تنمية حب الاطلاع لتوسيع الآفاق الثقافية و المعرفية.
- التزود بالأفكار و القيم الإنسانية.
- التمكن من التطبيق الصحيح لقواعد اللغة العربية و التعبير شفويا و كتابيا.
- التزود بوسائل التعبير المتنوعة لاكتساب الملكة اللغوية.
- التعرف على بعض الفنون الأدبية.
- تجسيد مستوى التعبير.

المنهجية:

1- مرحلة التوجيه:

و فيها يوجه الأستاذ تلاميذه إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه و يحضرونه خارج القسم و يحدد مجموعة من المطالب ، و يجب ألا تكون هذه الأسئلة نمطية أو على شاكلة واحدة، و أن تكون متنوعة أو متفاوتة تخدم أهداف الحصة الثقافية و اللغوية و التربوية.

2- مرحلة مراقبة نجاعة التحضير:

و من هذه المرحلة يراقب الأستاذ الأعمال التحضيرية للتلاميذ بالمرور بين الصفوف أو بطرح بعض الأسئلة المحددة للوقوف على فعالية التحضير و نجاعته، و يجب ألا تستغرق هذه المرحلة وقتا طويلا، و لا بد أن تتغير أشكال المراقبة لتكون مثيرة، ولا تكون مطردة روتينية.

3- مرحلة المناقشة وتعميق الفهم:

و فيها يناقش الأستاذ تلاميذه فيما كلفوا به من مطالب، و مما تتناوله المناقشة ما يأتي:

- التعريف بالمؤلف بما يلقي الضوء على الأثر دون إطالة .
- التعريف بالمؤلف و أهدافه و دواعي تأليفه.
- عناوين الفصول و الأبواب و تلخيص مضمونها.
- تحديد الأفكار و تلخيصها و التعليق عليها.
- استخراج الأحكام الواردة في النص و إبداء الرأي فيها.
- دراسة العواطف و ذكر العبارات الدالة عليها.
- نوع القضية المثارة و الحلول المقترحة.
- تحديد الأهداف التي يرمي إليها النص (مغزى النص) .
- تبديل عبارات الحوار في موقف معين.
- دراسة الأبعاد الزمانية و المكانية من القضية.
- تحويل الأثر إلى مسرحية توضع لها شخصيات.
- وضع تصور لنهاية قصة أو مسرحية أو مقتطف.
- إبراز نوع الأثر (القصة، أقصوصة، مسرحية أو مقالة ...).
- مقومات النص الفنية و خصائصه .
- المفاضلة بين موقفين أو لونين أدبيين.
- إبراز أثر بعض الألوان في المعنى.
- إعراب صيغ، قواعد إملائية.
- الإتيان بمرادفات أو أضداد كلمات أو مصطلحات محددة .
- ذكر ملامح صاحب الأثر الثقافية الدينية و المنهجية.
- ملامح البنية من الأثر (أدوات، أماكن، حيوانات، أساليب العمل، الحياة الاجتماعية).
- نوع أسلوب النص و أثره من المعنى.

4- مرحلة الاستثمار و التوجيه:

و تكون بطرق مختلفة نذكر منها:

- التعريف بنوع الفن المدروس و أهم خصائصه الفنية .
- ربط النص أو الأثر بما يشبهه أو بما يخالفه.
- تلخيص النص.
- انتقاء فقرة للقراءة و يجب أن يكون الاختيار هادفا.

✱ **التوجيه للحصة المقبلة .**

مـــلاحــظـــــــة:

يمكن استثمار المطالعة في العروض الشفوية الكتابية انطلاقا من المقروء، و يكـــون بتلخيص الأثر أو توسيعه، أو تحويله إلى حوار ، و وضع الشخصيات لـــه، أو دراســـة بعض الأفكـــار أو القيم و تقويمها...

مذكرة نموذجية في تعليمية المطالعة الموجهة

الوحدة التعليمية: **الأمثال و الحكم.**

النشـــــــاط : **مطالعة موجهة.** السنة :التاسعة الأساسية .

الموضـــــوع: **قرد و غيلم.** السند التربوي: الكتاب المقرر.

الأهـــــداف:

- الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء.
- تلخيص النص، و استخلاص المغزى الذي يهدف إليه.
- تعويد التلميذ على حب المطالعة و ترغيبه في قراءة القصص.

الأهـــــداف الإجـــــرائيـــة	
العرفية.	التعرف على فن أدبي جديد (القصة). التعرف على مصدر النص و صاحبه. التعرف على الحيوان الرمز، و ربط القصة بما يحدث في الواقع. التعرف على عناصر القصة (حدث، شخصيات، زمان، مكان). التعرف على عناصرها الفنية (وحدة الموضوع،العقدة، الحل). التعرف على بعض التعابير الجديدة (وا سوأتاه).
السلوكية	تلخيص النص في آخر الحصة بأسلوبه الخاص. استخدام المكتسبات اللغوية التي استثمرها من قراءة النص. الإتيان بمثل، أو حكمة، أو قصة مناسبة للمقام. استخلاص المغزى الذي يهدف إليه النص. قراءة فقرة قراءة معبرة بدون أخطاء.
الوجدانية	أن يشمئز من الصفات القبيحة، و ينبذها. أن يتجنب أساليب الحكم للوصول إلى المأرب. أن يتعاطف مع المظلوم و يندد بالظالم.

المراحـــل	ســـــــير الـــــــــــدرس	
التمهيد	**1- مراقبة الأعمال التحضيرية.** **3- ما معنى الصداقة؟** - ما هي الأسس التي يجب أن تبنى عليها الصداقة الخالصة؟ - علام تبنى الصداقة المزيفة؟	- المحبـــة، الإخـــاء، الصـــدق و الوفاء،والإخلاص. - الخيانة ، الغدر.

المرحلة	الأسئلة	الأجوبة
تعميق الفهم	- ماذا يصور لنا النص الذي طلب منكم تحضيره؟	- الصداقة المزيفة، الخيانة، الخداع.
	- من صاحبه؟ من هو عبد الله بن المقفع؟ متى و أين ولد؟ و بم اشتهر ؟(أشهر مؤلفاته).	- عبد الله بن المقفع كاتب و مفكر من العصر لعباسي. - ولد عام (106هـ-145هـ)بقرية جور الفارسية. اشتهر بكتبه القيمة كليلة و دمنة، الأدب الصغير و الأدب الكبير.
	- من أي أثر أخذ هذا النص؟	- و النص المقروء مقتطف من مؤلفه كليلة و دمنة.
	- ما هي أهم المواضيع التي يتناولها هذا المؤلف؟ .	- أهم مواضيعه قصص بها عبر على ألسنة الحيوانات .
	- حدد شخصيات القصة في هذا النص؟	- القرد، الغيلم،زوجة الغيلم،الجارة.
	- في أي مكان وقعت أحداث القصة؟ و ما هو الزمان الذي وقعت فيه؟	- على الساحل. - و يجهل زمانها فهي صالحة لكل زمان و مكان.
	- ما نوع الحدث في هذه القصة ؟	- اجتماعي.
	- ما هي عناصر القصة؟	- الحدث،الزمان،المكان،الشخصيات.
	- كانت العلاقة بين القرد و الغيلم حسنة ، فمن أفسدها؟ و لماذا؟	-زوجة الغيلم،لإرجاع زوجها.
	- ما الوسيلة التي لجأ إليها الغيلم للغدر بالقرد؟	-دعاه لزيارة منزله ليغرقه في الماء.
	- ماذا قال له القرد عندما رآه ؟	-ما لي أراك مهتما؟
	- ما معنى **مهتما** ؟	
	- ماذا قال القرد في نفسه أخبره الغيلم بنية الغدر لأخذ قلبه لمعالجة زوجته.	- وا سوأتاه...
	- ما معنى **وا سوءتاه** ؟	
	- ما الحيلة التي لجأ إليها القرد ليخلص نفسه من الخطر؟ و علام يدل ذلك؟	- زعم بأنه خلف قلبه عند أهله... - يدل على الذكاء و الفطنة.
	- هذه القصة صورة لما يمكن أن يقع بين الناس ، فإلى ماذا يرمز - الغيلم؟	- يرمز إلى الخيانة و الغدر.
	- القرد؟	- يرمز إلى الوفاء،المحبة والإخلاص.
	- زوج الغيلم؟	- ترمز إلى الغيرة.
	- الجارة؟	- ترمز إلى الاحتيال و الغدر.
	- ما هي الأهداف البعيدة التي يرمي إليها ابن المقفع من هذه القصة؟	- يرمي النص إلى تربية الناس و تهذيب سلوكهم، تنفيرهم من الدنايا.

	- ما نوع الفن المدروس؟ - كم تناولت من الموضوع؟ - متى تعقدت الأمور؟ متى بدأت تلوح بوادر الفرج ؟ و كيف جاء الحل؟	- قصة قصيرة. - تناولت موضوعا واحدا. - عندما علم القرد أن الغيلم يريد الإيقاع به. - عندما صدق الغيلم القرد. - جاء الحل سعيدا بنجاة القرد.
استثمار النص	- ما هي خصائص القصة؟ - ما المثل الذي أعجبك في القصة؟ و لماذا؟ - من يأتي بمثل مشابه له؟ - من يلخص النص؟	**وحدة الموضوع، العقدة، الحل.**
	قراءة العبارة : " يا خليل احمل قلبك و انزل فقد حبستني" .فقال القرد: " هيهات ؟ أتظن أني كالحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب و لا أذنان "	

11-تعليمية الأعمال الموجهة

حصة الأعمال الموجهة نشاط تربوي أسبوعي، أقرتها مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث في مادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية، (ط1996) للمستويات الثلاثة (9،8،7).

و جعلت حجمها الزمني ستين دقيقة(60).

و هي حصة تعبر بوضوح عن حاجة الميدان إليها باعتبارها تضمن التناوب بين التعليم النظري المصاحب لكل نشاط تربوي من أنشطة الأسبوع المقررة، و بين عملية التعلم المشخصة من خلال ممارسات التلاميذ عمليا للغة، و إنجازاتهم لجوانب هامة من الدروس التي عالجوها في الوحدة التربوية مع أساتذتهم في مختلف الأنشطة، يترجمون ما تعلموه إلى سلوكات أو قدرات و مهارات تكون كمؤشرات للكفاءة المستهدفة.

و لحصة الأعمال الموجهة أهداف تسعى إلى تحقيقها منها:

- معرفة مدى استيعاب المتعلمين للدروس المتناولة، و قياس قدراتهم على الاكتساب.
- تسمح للأستاذ بتقييم أدائه و معرفة جوانب النقص في عمله، و يترتب عن ذلك معالجة الخلل بإعادة النظر في طريقة تناوله للأنشطة أو الوسائل..
- تقييم مكتسبات التلاميذ و معرفة أخطائهم المشتركة و الفردية، و على ضوء التقييم ينظم حصص الاستدراك.
- تثبيت المعلومات و القواعد في أذهان التلاميذ بصفة عامة، و المتخلفين منهم بصفة خاصة.
- اكتشاف المواهب و تحفيزهم لتفتيق قدراتهم، و تنمية معارفهم ذاتيا.
- اطلاع المتعلم على نتائج أعماله، و المشاركة في تصحيح أخطائه بنفسه.
- تقويم مكتسبات المتعلم اللغوية القديمة و الحديثة من خلال الممارسة.

إن حصة الأعمال الموجهة حصة أسبوعية تقييمية تقويمية تحوصل فيها أنشطة الأسبوع كما جاء في المنهاج، و تخصيصها لإنجاز و تصحيح التراكيب النحوية و الصيغ

الصرفية و قواعد الإملاء، انحراف عن توجيهات المنهاج، و الأهداف المتوخاة من هــذه الحصة، و من ثم كان لزاما أن تضمن بقية الأنشطة المقررة من قــراءة و نصــوص، و أساليب و مفردات... و أن تقيس التطبيقات في المجــالات الثلاثــة المكونــة لشخصــية الإنسان، و أن تمس مخلف القدرات العقلية من معرفة، و فهم، و تطبيــق، و تحليــل، و تركيب، وتقييم.

و يلاحظ الدارس لهذا النشاط قلة التوجيهات التربوية المتعلقة به، و غياب منهجية واضحة لتعليميته. و قد ذكر المنهاج المذكور آنفا المراحل الآتية دون توضيحها:

- صحيح التمارين المنجزة...
- إنجاز الأعمال في القسم...
- تكليف بأعمال خارج القسم...

مذكرة نموذجية في تعليمية الأعمال الموجهة

الوحدة التربوية: حسب البرنامج السنوي النشاط:أعمال موجهة
الموضوع:تصحيح التطبيقات المنجزة حول الوحدة التعليمية.
الهدف الخاص: تثبيت المعلومات المكتسبة و تقويم المتعلم لنتائج عمله.
الأهداف الإجرائية: -يشرح.... يوازن... - يعبر... يبدي رأيه... - يحول.... يعرف....

<table>
<tr><th>المراحـــــــــل</th><th>الواجبات المطلوب إنجازها</th><th>تصحيحها و تثبيتها</th><th>أهدافها</th></tr>
<tr><td>1- مرحلة الإعداد:
- و فيها يكلف الأستاذ تلاميذه بإنجاز تطبيقا أو تطبيقات عن كل موضوع من مواضيع الوحدة المعالجة.
- و يشترط أن تكون هذه التطبيقات في مستوى المتعلمين، و تخدم أهداف الحصة.
- و يمكن أن نقدم مطبوعة ربحا للوقت.
2- مرحلة الإنجاز:
ينجز التلاميذ الواجبات التي كلفوا بها في دفتر الأعمال الموجهة، و يحبّذ أن يكون ذلك خارج القسم، و يكون دور الأستاذ في هذه المرحلة مقتصرا على التوجيه و المراقبة.</td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">3- مرحلة التقويم: و تمر بالخطوات العملية الآتية:
أ- التمهيد (05 د):
ويكون بتشويق التلاميذ و مراقبة أعمالهم، و ذلك بمرور الأستاذ بين الصفوف لمراقبة مدى استجابة التلاميذ لإنجاز ما كلفوا به من وظائف منزلية ، و قد تكون المراقبة بأسئلة اكتشافية خفيفة.
ب- التصحيح الجماعي (35 د):
-يشرع الأستاذ في معالجة التمارين و تصحيحها بعد استرجاعها، و ذلك بإشراك التلاميذ.
- و لا بد أن تعلل كل إجابة صحيحة أو خاطئة بقاعدتها العلمية أو المنطقية أو الشرعية.
-مراجعة العنصر الذي لم يستوعبه أغلب تلاميذ القسم ، و تثبيته بتطبيقات أخرى.
-أثناء التصحيح الجماعي يحسن الانتقال من التطبيقات البسيطة إلى المركبة و من الأمور المعرفية إلى الإبداعية.
-يفضل أن يسجل الأستاذ الإجابات الصحيحة بنفسه تحاشيا للأخطاء، و ربحا للوقت و تفاديا لسوء استغلال السبورة،و حفاظا على التصميم الذي أعده للتصحيح.
-يسجل التلاميذ أخطاءهم بقلم الرصاص.
ج – التصحيح الذاتي (20 د):
- يصحح كل تلميذ أخطاءه بنفسه.
– يقوم الأستاذ بتقييم الإنجاز، و يضبط خطة محكمة لعلاج نقائص المتعلمين المتعثرين في حصة الاستدراك بعد تسجيل حاجاتهم.</td></tr>
</table>

12-تعليمية نشاط الاستدراك

1- مفهوم الاستدراك.

حصص الاستـــدراك أو الدعم عملية تربوية، بيداغوجيـــــة، أقــــرها القـــــرار الوزاري رقم 382 / 30 الصادر بتاريخ: 17-10- 1976 لمـــادة اللغـــة العربيـــة و الفرنسية، و الرياضيات.

و أدرجت ساعة في جدول عمل الأستاذ لمعالجة القصور الظرفي الذي يعاني منــــه بعض التلاميذ في التحصيل المعرفي، أو الذين يعانون من صعوبات في اكتساب المهارات و القدرات ، و ما ينجر عن ذلك من تخلف عن الركب ، و عجز عـــن مجـــاراة الفـــوج التربوي ، و من غير المعقول أن نهمل التلميذ المتعثر ، و لا بد أن نعالجه في النـــواحي التي تحتاج إلى جبر و الضعف الذي يشكو منه بعض التلاميذ ، يعود إلى عوامل كثيرة كضعف التلميذ القاعدي أو نتيجة لمشاكل نفسية عائلية و اجتماعية أو مرض ، و قد يكون ناجما عن ضعف سمع أو بصر أو سوء التحضير ، أو إلى العدد الضخم من التلاميذ في القسم الواحد، و قد يعود السبب إلى نقص التجهيزات و الوسائل...

2- أهداف الاستدراك.

تهدف حصص الاستدراك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية نذكر منها :

- معالجة الثغرات الطارئة في تحصيل بعض التلاميذ، و منع تراكمها قبل فـــوات الأوان.
- الإقلال من الرسوب المدرسي، و التسرب.
- تيسير مهمة الأستاذ التربوية لمعالجة الحالات التي تحتاج إلى جبر .
- خلق الانسجام، و القضاء على تباين المستوى في الصف قبل تفاقم الوضع.

3- **تنظيم نشاط الاستدراك.**

لا يمكن تنظيم هذه الحصة دون معاينة دقيقة، و تقويم للوقوف على مواطن الضعف و أسباب القصور، و إدراك مواقف الخلل في النواحي التي تحتاج إلى دعم و جبر، و على ضوء نتائج التقويم التربوي بأنواعه المختلفة، و المراقبة المستمرة تحدد الصعوبات و النقائص، و تبوب حسب الأولوية، ثم يصنف التلاميذ الذين يحتاجون إلى الاستدراك حسب نقاط الضعف المشتركة، أو المتقاربة في أفواج صغيرة لا تتعدى الثمانية، و من غير المعقول أن يفوج التلاميذ آليا دون تشخيص، و تحليل للمعطيات.

و يتوقف نجاح الاستدراك إلى حد بعيد على إدراك كل من المعلم و المتعلم لأهمية هذا النشاط في تحسين المستوى، و رفع النتائج الدراسية، و من ثم كان من واجب الأستاذ أن يعمل على إعادة الثقة بالنفس إلى هذه الفئة من التلاميذ منعا لشعورها بالنقص أو إصابتها بالإحباط قبل أن يقدم إليها الدعم و العلاج.

و يحبذ أن تخصص بطاقة متابعة لكل تلميذ مستدرك، يسجل عليها نوع النقص الملاحظ، و الصعوبات التي تعيقه، و نوع الدعم أو الأنشطة التي يحتاج إليها بغرض معالجة نقاط الضعف المشخصة ، و تعزيز المكتسبات و المهارات و القدرات ، و يكون ذلك بمراجعة درس بكيفية بسيطة أو جزء منه، أو قاعدة من القواعد النحوية... أو تدريب التلميذ على مهارات معينة في النواحي التي يعاني منها، و تقف حجر عثر ة أمام تمدرسه.و من ثم كانت حصص الاستدراك متنوعة تبعا لحاجات كل تلميذ مستدرك، هذا في الإملاء، و ذاك في الخط، أو قاعدة لغوية، أو مهارة... و هكذا . و هذا يقتضي أن يكون العلاج فرديا و ليس جماعيا، و لا بد أن يعفى المستدرك من هذه الحصة فور تغلبه على الصعوبات التي كانت تعوقه عن المتابعة العادية للدروس و تحول دون انسجامه مع صفه.

4- تعليمية حصص الاستدراك.

يلاحظ الدارس لهذه الحصة انعدام دليل منهجي يرشد الأستاذ إلى طريقة تطبيق هذا النشاط، و نقص التوجيهات التربوية، و نرى أن نجاح تقديم هذا النشاط يتوقف على القيام بالخطوات العملية الآتية:

- التقويم بأنواعه على أن لا يقتصر على الجانب المعرفي ، بل لا بد أن يتعداه إلى الجانب السلوكي و المهاري و الوجداني.
- التشخيص ، و فيه تحدد الصعوبات و النقائص.
- تحديد الأهداف الإجرائية بعد تحليل المعطيات.
- تنفيذ الحصة بجدية و حيوية.
- التقويم التحصيلي النهائي للحصة.

و نشير إلى أن طريقة تقديم هذا النشاط ليست واحدة في جميع الحالات ، فهي تختلف من أستاذ إلى آخر تبعا لنتائج التشخيص الذي قام به، بل تختلف طريقة تنشيط الحصة من مستوى لآخر، و من فوج لآخر. إن الطريقة الناجعة لا يمكن تحديدها إلا من طرف الأستاذ الذي شخص الداء، و حدد الدواء.

و مع صعوبة تحديد الطريقة يمكن اقتراح هذه المذكرة التخطيطية كنموذج يمكن للأستاذ أن يستعين بها.

مذكرة تخطيطية نموذجية في تعليمية نشاط الاستدراك

المراحل	سير الدرس
التمهيد (05 د)	- و يكون بأسئلة هادفة، و مثيرة للتلاميذ، أو يعرض قصة قصيرة أو حكمة...
العرض(20 د)	- و يكون بقراءة النص المعتمد قراءة نموذجية، و فردية مع التركيز على التقنية المقصودة. - مناقشة حوارية للنص تتناول أفكاره الأساسية، و مقاصده و تنتهي باستخلاص فكرته العامة. - طرح أسئلة وظيفية تبعا لأهداف الدرس: (إملائية ، نحوية، خط، موازنة...)
التطبيق (20 د)	يقدم العمل المحضر إلى التلاميذ. يكلف التلاميذ بإنجاز تمارين مركزة.
تقويم الحصة في الربع ساعة الأخير	تنجز التمارين و تصحح على السبورة.

بطاقة متابعة في حصص الاستدراك

المؤسســـــــة:..

القســــــــم:..

المـــــــــادة:...

الاسم و اللقب:..

تشخيص النقص الملاحظ	نوع العمل المنجز لتجاوزه	تاريخ الحصة	التقويم الختامي	تاريخ الإعفاء من الاستدراك
تأشـــــيرة الإدارة				

تعليمية مادة التربية الإسلامية

مفهوم التربية الإسلامية:

إن مفهوم التربية الدينية الإسلامية مفهوم أكثر اتساعا وشمولا من مفهوم التربية بمعناه العام، لأن التربية الدينية الإسلامية لا تنفصل عن الإسلام.﴿ **إن الدين عند الله الإسلام**﴾ آل عمران الآية19.

وإذا كانت التربية " **علما تطبيقيا يطبق النظريات وما يشتق منها من معلومات يكمن استخدامها** "[1]- في المجال التربوي، وقد ثبتت فعاليتها في هذا المجال أو لا تثبت، وقد تجدي اليوم، ولا تجدي غدا لأنها عبارة عن رأي فرد، أو أفراد فإن التربية الإسلامية مصدرها الوحي من الله، وخصوصا ما يتعلق منها بجانب العقيدة والقيم الأصلية المرتبطة بها.

وتسبق التربية الدينية التربية بمعناها العام من حيث أن الأسرة واجبها الأول تنشئة الطفل على القيم الدينية والأخلاقية مثل الصدق والأمانة والشجاعة ...الخ، فضلا عن أنها تتناول المولود قبل ولادته، فمثلا يرى الإسلام حسن اختيار الزوجة من النواحي المختلفة، ثم اختيار أحسن الأسماء للمولود، والاهتمام به من حيث الرضاعة، الفطام والتربية من المهد إلى اللحد. أما التربية بمعناها العام (**الوضعي**) فتشمل الجوانب الجسمية والعضلية الانفعالية والاجتماعية والخلقية من دخوله المدرسة أيا كانت هذه المدرسة، ولهذا فالتربية الدينية لصيقة بالطفل منذ مولده، وهي الأساس الأول لاندماج الطفل في حياة الجماعة، حيث تتمثل ميلا طبيعيا من الإنسان.

والدين بهذا الاعتبار يشكل النشء ويغرس فيهم القيم الفاضلة والعادات الطيبة ويقدمهم إلى تربية أخرى يقوم الكبار بتوجيههم إياها.

ومن هذا المنطلق فإن الدين قوة من أعظم قوى البشر، وهو حاسة عامة لكشف ما يشتبه على العقل من غوامض الأمور، وهو" **مستقر السكينة** " وملجأ الطمأنينة. به يرضى كل

---

[1]- د/ إبراهيم محمد عطا. طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، س 123.

بما قسم له وبه يدأب كل عامل حتى يبلغ الغاية من عمله، و به تخضع النفوس إلى أحكام السنن العامة في الكون، وبه ينظر الإنسان إلى من فوقه في العلم، والفضيلة، وإلى ما دونه في المال والجاه إتباعا لما وردت به الأوامر الإلهية.[2]

الحاجة إلى الدين:

تبدو الحاجة إلى الدين و الضرورة إليه من واقع أنه منهج إلهي، وشريعة سماوية ودستور خالد، صادر من إله حق، عالم بأحوال الخلق، وهذه الحاجة ضرورة تربوية، لأن التربية لا تعني مجرد اكتساب الناشئ كَمًا مَعرفيًا، صَغُرَ أم كَبُر، بسط أم غَمُض، وإنما تعني بالدرجة الأولى- **بالإضافة إلى ذلك**- اكتساب الناشئ من السمات والقيم والعادات والميول يحيله من مجرد كائن حي يأكل ويشرب، ويتناسل، وينام وغير ذلك من العمليات الحيوية إلى إنسان له من الإرادة ما يمكنه من تسخير هذه القوى بما فيه مصالحه ومنافعه.

وتبدو الحاجة إلى الدين- **خاصة في عصرنا الحاضر**-حيث تحقق كثير من التقدم المادي في مجال العلوم والتكنولوجيا، وأصبح الناشئ في حاجة إلى إشباع الجانب الآخر من حياة الإنسان لكي يكون هناك توازن بين المادة والروح، ويتحقق اتصال الفرد بالمجتمع، والمجتمع بالفرد.

وتبدو الحاجة إلى الدين من جهة أن هناك إحساسا بحاجة الإنسان منذ أن وجد على الأرض إلى أن يرتبط بقوة منقذة، تدفع عنه قسوة الحياة، وتحميه من طغيان الطبيعة وعنفوانها.. وهذه الحاجة فطرية عند الإنسان، حتى عندما نمت المجتمعات، وقامت الحكومات. فالإيمان بالإله الحامي القادر أمر في أعماق النفس الإنسانية، وإن اختلف الفهم في مفهوم الإله وتصوره.

---

[2]- د/ إبراهيم محمد عطا. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، س 123.

وتبدو الحاجة إلى التربية الدينية من الناحية الاجتماعية محققة للانسجام الاجتماعي بين الناس، ونلمس هذا الانسجام بين أبناء الدين الواحد حيثما يجتمعون.

وظيفة الدين

يؤدي الدين وظائف عديدة للفرد والجماعة من حيث أن الإنسان سيد هذا الكون، وهذه الوظائف تقدم للإنسان ما يساعده على القيام بمهمة التكليف" **فالإنسان مخلوق مكلف "** وهو مخلوق على الصورة التي أراد الخالق أن يكون عليها "، إذ الإسلام لا يعرف الخطيئة الموروثة، ولا يعرف السقوط من طبيعة إلى ما دونها، فلأي سبب لا يؤخذ ولد بذنب أبيه.﴿**ولا تزر وازرة وزر أخرى** و ليس مما يدين به المسلم أن يرتد النوع الإنساني إلى ما دون طبيعته، ولكن ما يؤمن به أن ارتفاع الإنسان وهبوطه منوطان بالتكليف، وقوامه الحرية و التبعة. فهو بأمانة التكليف قابل للصعود إلى قمة الخليقة، وهو بالتكليف قابل للهبوط إلى أسفل سافلين، وهذه هي الأمانة التي رفعته مقاما فوق الملائكة، وهبطت به مقاما إلى زمرة الشياطين. ﴿ **إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا** ﴾[1] .

ويمكن عرض أبرز الوظائف التي يؤديها الدين للفرد والجماعة فيما يلي:

أ- أن يحقق الاستقرار الاجتماعي، ذلك بما ينظمه من أمور خاصة بالأسرة، وما يتصل بها وتمثلها التشريعات الخاصة بالزواج والطلاق، وما يتعلق بها من خطوبة ومهر ونفقة وسكن وعدة وحضانة، وتعدد الزوجات، ومنها التشريعات الخاصة بالمعاملات كالبيع والشراء، والشفعة، والرهن، والوصية، وغير ذلك من أمور المعاملات.

ب- أنه يحقق الاستقرار النفسي إذ أن النفس البشرية تميل إلى أن تتميز في جوانب الحياة المختلفة فتحب الصحة، وتمييل إلى التفوق، وترغب في الغنى، وتهوى الجاه، وتعشق السلطة، وتجري وراء الشهوة ولا يتحقق ذلك مع كل الناس، فيرى البعض منهم أن حظه

---

[1] – الأحزاب ، الآية 72 .

قليل في الدنيا وأن الحياة لم تأته بكل ما يطلب، فيصاب بالتمزق النفسي والصراعات الداخلية.

والدين في كل هذه المواقف يحقق للإنسان توازنا نفسيا عن طريق ما يسوقه من علاج نفسي، وتوجيه إلهي.

وتبرز وظيفة الدين النفسية في العصر الحاضر من حيث أن وسائل الترفيه المتعددة.

والإنجازات التكنولوجية المختلفة أصبحت هدفا لكل إنسان، ولكن يعز استحواذ بعضها على بعض الناس.

وفي حمى الدين تخف وطأة الحياة، وتهون أمور الدنيا، وتصبح هذه المظاهر أمرا ثانويا، وبعيدا عن المألوف. إنه يحقق الاستقرار النفسي للإنسان لأن أهم خاصية للإسلام هو أنه عقيدة ضخمة جادة، فاعله خالقه، منشئة، تملأ فراغ النفس والحياة، وتستنفذ الطاقة البشرية في الشعور والعمل في الوجدان والحركة، فلا يبقى فيها فراغا للقلق والحيرة، ولا للتأمل الضائع الذي لا ينشئ سوى الصور والتخيلات.

ومعنى هذا أن الإسلام لا يحب من المسلم أن يترك نفسه لنفسه، حتى لا تتحول تلك الخلوة إلى إهدار لطاقته، بل وجهها إلى الله ﴿**فاذكروني أذكركم**﴾ ، ﴿ **ألا بذكر الله تطمئن القلوب**﴾ . إنه يحقق الاستقرار النفسي، وذلك لأن الإيمان بالله الواحد الأحد إيمانا صافيا نقيا يحرر النفس ن سيطرة الغير، والخوف منه. فهذا الغير الذي يخشى منه لا يملك من أمر نفسه شيئا.فهم ﴿ **لا يَخْلُقُون شيئا وهم يُخْلَقُون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نُشُورا** ﴾ [1].

ج-إنه يحقق الاستقرار الروحي، وذلك من حيث أن الإسلام يقوم على الاعتقاد، وقوة الإيمان بالله، والاعتزاز به، ومراقبته في السر والعلانية، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وما بعد الموت من البعث والحساب والجنة والنار والثواب والعقاب وغير ذلك مما يتصل بالعقائد.

---

[1] – الفرقان، الآية 3.

د- إنه يحقق الاستقرار الفكري وذلك أن الدين يضع حدودا فاصلة للمجالات التي يمكن للإنسان أن يمارس فيها نشاطه الفكري باعتباره مطالبا بالتفكير.

ولهذه الحدود فائدتان:

ه-إنه أراح الإنسان من الخوض فيما لا طائل وراءه، ولا يمكن أن يفيد منه شيئا، ومما لا يمكن أن يصل فيه إلى شيء، فيما ورد عن الألوهية والجن والنار، والحساب والثواب والعقاب.

و-إنه – **أي الدين**- أعطى إشارة البدء في التفكير في كل المجالات التي يمكن أن تفيد الإنسان، وتجعله يشعر في قرارة نفسه بتكريم الله له، من حيث أن كل ما في الكون مسخر له، ليقر في النهاية بالمدبر الأعلى لهذا الكون وهو **الله.**

والاستقرار الفكري بهذه الصورة مدعاة للإبداع العقلي، والابتكار المتجدد، ثم الإنجاز العملي. وهذا الإبداع والإنجاز من شأنه أن يحقق هدفين في غاية الأهمية:

الأول: تعميق الإيمان بالله الواحد، وزيادة الالتصاق به إلها خالقا وربا مبدعا، جديرا بالخضوع له قلبا وقالبا.

الثاني: تحقيق مزيد من الرفاهية والسعادة من خلال ما أبدعه العقل، وما توصل إليه الاختراع.

أهداف التربية الدينية الإسلامية

إن أهداف التربية الدينية الإسلامية في مراحل التعليم العام أهداف نسبية، لأنها ليست كأي مادة دراسية أخرى يمكن الحكم عليها من خلال الاختبارات التي تجريها المدرسة. صحيح أن قياس المعلومات الدينية لدى التلاميذ أمر وارد، لكن ليس هو كل شيء، وإنما الأهم من ذلك هو مدى فهم التلاميذ لتلك المعلومات، وتطبيقها في حياتهم العامة ليس في الجانب المظهري أمام الناس، وإنما – **أيضا**– في تغلغل تلك المعلومات في كيان التلميذ، بحيث تصبح موجها لسلوكه في السر والعلن، ورقيبا على كل تصرفاته في الإطار السليم الذي بينه الإسلام.

ويمكن القول أن أهداف التربية الدينية الإسلامية تنحصر في إنماء الشخصية المسلمة وإعدادها إعدادا مبنيا على أصول الإسلام وقواعده، بحيث تتمكن من التفرد والاستقلال، وتتجنب عوامل الضعف والتمزق وتصبح حياة المسلم حيزا يتجلى الله فيها بالحق والخير والجمال، وهذه الأهداف يجب أن تضع التلميذ ونموه والمادة المقدمة، والمشكلات المعاصرة في المقام الأول.

ويتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف أبرزها ما يلي:

✯ تحقيق الوحدة الفكرية القائمة على وحدة العقيدة، والوحدة الفكرية من أقوى نماذج الوحدة. والدين من أقوى العوامل في إيجاد تلك الوحدة التي تعتبر من عوامل القوة والتماسك في المجتمع.

✯ كشف الكامن الفطري الديني المتأصل في النفس البشرية، وإتاحة الفرصة له، لكي ينمو في الاتجاه الصحيح، وفطرة البشر تطلب دينا ترتاد منه ما هو أمس بمصالحها، وأقرب إلى قلوبها ومشاعرها. والإنسان قادر على بلوغ الكمال إذا ما وجد من العناية والتربية ما يساعده على ذلك.

✯ ترسيخ عقيدة التوحيد لدى النشء بما يتناسب مع مظاهر النمو المختلفة، بحيث يحل الإيمان واليقين محل التقليد والمحاكاة.

✯ تكوين الفكـر الإسـلامي الواضـح في ذهن الأفـراد، وذلك في ضـوء فلسـفة الإسلام نحو الكون والحياة والناس دون نظر إلى اختلافات مذهبية أو طائفية.

✯ تأكيد حرية الفكر واستقلال العقل في النظر، ودعم استقامة الطبع وما فيه من إنهاض العزائم إلى العمل، ودفعها إلى السعي في الحياة.

✯ تنمية النـواة الأولى لمرحلـة التجـريد بحيث يتوجـه المسلم بما له كله إلـى الله لا إلى المقاصد الذاتية، أو الأغراض النفعية، أو الطموحات الشخصية.

✯ زيادة اتصال النشء بالقرآن الكريم حفظا وتلاوة، والتدبر في معانيـه، والوقـوف على أحكامـه والرجوع إليه لإسعاد النفس البشرية، والقرب من الله. كما أن من أهـداف التربية الدينية أيضا وقوف التلميذ على الأحاديث النبوية الشريفة، وما فيها من أحكام وآداب، ومثل عليا.

✯ الإقتداء بسيرة الرسول- صلى الله عليه وسلم- وبسيرة الأئمة العظام من المسـلمين الذين كانوا علامة بارزة في التاريخ الإسلامي، أدبا وعلما وخلقا وسلوكا، للوقوف علـى الجوانب المختلفة لتلك الشخصية وما يراها مناسبا لها.

✯ إمداد التلميذ بالمعلومات الدينية الخاصة بالعبادات وغيرها ليتسنى له ممارسة تلـك العبادات، وأداء نسكها بالطريقة السليمة والاندماج في حياة المسلمين.

✯ تنمية القيم الخلقية عن طريق المصادر الأصلية للتربية الدينية وهي: القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والعقائد، والعبادات، والسير، والتهذيب، والبحوث الإسلامية.

✯ القضاء على ظاهرة الاهتزاز الديني للمراهقين من خلال حالات الشـك التـي قـد تساورهم.

✯ دعم ظاهرة اليقظة لدى الطلاب، وتوجيهها إلى المسار السليم.

✯ ترسيخ القيم الدينية التي تناسب مرحلة نمو الطلاب.

✯ تهيئة الطالب من الجانب الديني للدخول في جماعة الراشدين.

تدريس التربية الدينية الإسلامية

إن الطرائق التي ستطرح ليست طرقا نهائية أو هي فصل الخطاب في هذا المقام، وإنما هي مجرد نماذج يمكن للمعلم أن يسترشد بها في تدريسه، وعليه من واقع خبرته، وتمرسه بهذا العمل أن يضيف ما يمكن إضافته، فهذه الطرق ليست قيدا على قدراته لأن التربية ترى في كل معلم لمسة تفرد– منحة من الله ومنة– عليه أن يستغلها لصالح العملية التعليمية.

والتربية الدينية فيها كثير من المعاني المجردة فضلا عن الغيبيات، وهذا يتطلب قدرة لغوية بها يستطيع المعلم أن يقنع تلاميذه، ومن حسن الحظ أن معلم اللغة العربية في الأعم الأغلب هو معلم التربية الدينية، وبالتالي فإن التفاعل اللفظي هو الغالب في حصة التربية الدينية الإسلامية، وعلى قدر سيطرة هذا المعلم على اللغة يتم التفاعل بينه وبين التلاميذ.

ويمكن للمعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية في العبادات والمعاملات والقيم والفضائل، كما يمكن أن يلجأ إلى الأمثلة لتوضيح أمور العقيدة كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يوضح أمور العقيدة بالأمثلة العقلية، وقد ذكر يوما للصحابة: أنه ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، قال أحد الصحابة: " كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن كثير؟ فأجاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم– سأنبئك بمثل ذلك في آلاء الله،هذا القمر آية من الله كلكم يراه مخليا به فالله أعظم "[1]

وقد جرى تقسيم التربية الدينية إلى:

القرآن الكريم – الحديث الشريف – العقائد – السير– التهذيب – البحوث.

وفيما يلي عرض لكل ذلك.

[1] – د.إبراهيم محمد عطا – طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية – ج 2 (ص 195-196)

1–تدريس القرآن الكريم

يحسن لمن يتعرض لدراسة القرآن الكريم وفهم جوانب الإرشاد والإصلاح فيه أن يضع الأمور التالية:

✯ أن القرآن يفسر بعضه بعضا، لأنه وحدة متكاملة لا تعارض ولا اختلاف ﴿ **أفلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً** ﴾ (النساء:**82**)

✯ الاستعانة بالأحاديث النبوية التي يتصل موضوعها بموضوع الآية والتوفيق بينهما، وأن هناك اختلاف في الظاهر.

✯ معرفة الأساليب العربية، وبعض التعبيرات اللغوية المأثورة عن العرب، وفي كلامهم.

✯ الإلمام باللغة العربية الفصحى ما أمكن، إذ إن معرفة نواحي الإعجاز في القرآن لن تتيسر إلا لمن يتقن العربية، ويعرف أسرارها، ولن يضير المعلم ما غاب عنه، لأنه كلام الله وما خفي اليوم، فسيظهر غدا، لأنه إعجاز متجدد وعطاء باق.

✯ الاهتمام بالحفظ، وتلك مسألة اختلفت فيها الآراء التربوية بين مؤيد ومعارض.

ويمكن القول إن التركيز على جانب الحفظ للقرآن الكريم ليست ردة عن التربية ولا خروجا عنها، وإنما عملية التربية تختلف من بيئة لأخرى، ومن تلميذ لآخر، لأنها نظريات وضعية لا يمكن أن تصل إلى مرحلة الصلاحية المطلقة لكل البشر، ولا الفصل في أمرها.

وقد تكون موجهة لغرض ما، أو معبرة عن رأي شخصي، أو أشخاص معينين.

ولعل من المسلمات الأساسية عندنا –كمسلمين– أن تعليم القرآن الكريم فيه جانب تعبدي أساسي ينبغي ألا نخضعه للمقاييس الأرضية التي نحتكم إليها في تعليم المواد الدراسية الأخرى، فضلا عن أن القرآن الكريم في تعلمه، كما ثبت من الواقع لا يخضع– إلى حد كبير– للمعطيات البشرية في عملية التعليم.فقد حفظه صبية دون العاشرة، وسيحفظه غيرهم وغيرهم.

ومما سبق يمكننا وضع خطة منهجية لتدريس النص القرآني على الطريقة الآتية:

التمهيد:

- يكون التمهيد للآية أو الآيات:

العرض:

- قراءة الآية أو الآيات قراءة نموذجية مُرَاعَى فيها:
  - إخراج الحروف من مخارجها بالطريقة السليمة.
  - إعطاء الآية حقها في التلاوة بالترتيل والتنغيم بحيث توحي بالمعنى.
  - التنبيه على أن هناك فرقا في الكتابة المداولة والخط العثماني.
  - قراءة بعض الأكفاء من التلاميذ أكثر من مرة.
  - مناقشة التلاميذ للآية، وتضمن المعنى العام وأسباب النزول..
  - قيام المعلم بتحليل النص القرآني بمعية التلاميذ آية آية، من حيث علاقة الآيات بعضها ببعض، ومن حيث المعنى والإعجاز القرآني.
  - استخراج الأحكام الشرعية، والمعايير الخلفية، ومحاولة ربطها بالمواقف الحياتية.

التطبيق:

- عرض الآية مسجلة ومطالبة التلاميذ بتقليد الترتيل المسموع.
- مطالبة التلاميذ بحفظ الآيات.
- مطالبة التلاميذ بتطبيق ما ورد من أحكام عملية في الحياة اليومية.

2-تدريس الحديث الشريف:

التمهيد: ويكون بما يتناسب وموضوع الحديث الشريف.

العرض:

- قراءة الحديث قراءة نموذجية من المعلم، موحية بالمعنى.
- قراءته مرة أخرى من التلاميذ.
- عرض الحديث على التلاميذ للمناقشة بهدف الوقوف على الأفكار والمعاني والقيم التي يتضمنها، والتعرض لبعض الظواهر اللغوية عند الضرورة.
- بيان ما يؤخذ من الحديث وربطه بالواقع المعيش.

التطبيق:

- أسئلة شفوية وكتابية حول مضمون الحديث.
- استظهار الحديث.
- موازنة بين بعض الأفكار.
- إبراز قيمته في التشريع الإسلامي.

3 - تدريس العقيدة:

يعتبر تدريس العقيدة من الأمور الصعبة لأنها تتصل بالغيبيات، وهنا تكمن براعة المعلم وقدرته في إفهام تلاميذه.

ولعل ما يساعد على إفهام التلاميذ ما يلي:

- الاستعانة ببعض المواقف الحياتية التي يمر بها التلاميذ ويشاهدونها، والتي تكون قريبة الشبه بالموضوع المعالج، من باب قياس الغائب على الشاهد. وهذا يتوقف على ذكاء المعلم، وقدرته على تقريب المعنى إلى الإفهام.
- فتح باب المناقشة أمام التلاميذ بهدف ربط الموقف المطروح بموضوع الدرس، وهنا يتأكد دور المعلم في إدارة المناقشة وتوجيهها نحو الهدف.
- إثراء المناقشة ببعض الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية والأساليب المنطقية،

والحجج النبوية بهدف إقناع التلاميذ ثم ممارستهم لأسلوب التفكير العلمي.

➢ بلورة الموضوع في نهاية الحصة وإعطاء الخلاصة التي تم الوصول إليها.

4 -**تدريس العبادات**

يتم تدريس العبادات – بصفة عامة– تبعا لما يلي:

➢ إعطاء نبذة عن الموضوع المراد تدريسه: الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، بغرض إثارة التلاميذ وتشويقهم، إما في صورة ملخص عام، أو أسئلة عامة، أو استغلال بعض المواقف الحياتية، والتي يمكن أن تكون مدخلا للموضوع.

➢ استخدام الوسائل التعليمية المعينة، إما بشكل حي يقوم به المعلم، أو التلاميذ بصورة حقيقية أو استخدام إحدى المسجلات الصوتية، أو المرئية، أو الصور والرسوم.

➢ مناقشة التلاميذ في الموضوع بشكل تفصيلي، وعرض أجزاء الموضوع وحدة وحدة، حتى يتم استيعاب الموضوع من جميع نواحيه، وإزالة أي شبه تجاه الموضوع.

➢ تلخيص الموضوع في نهاية الحصة، وعرض ما يستحق عرضه، ثم ربطه بالواقع، وأحداث الحياة اليومية.

➢ أسئلة تقويمية.

5–**تدريس المعاملات:**

يمكن تدريس المعاملات وفق الخطوات التالية:

➢ ربط المعاملات التي يتم شرحها بالقيم الخلقية، والنظرة السوية للإنسان.

0➢ تحليل الموضوع المدروس من زواياه المختلفة عن طريق مناقشة التلاميذ، والاهتمام بما يبدونه من رأي، والاحتكام في ذلك إلى المصادر الشرعية الأصلية أولا ثم إلى العقل الفطري ثانيا. وفي ذلك تدريب للتلاميذ على التفكير المجرد والواقعي.

➢ استنباط الأحكام الشرعية في المعاملات، وعرض بعض المواقف التي تؤكد صدق تلك الأحكام إما من التراث، أو من الأحداث المعاصرة.

➢ تلخيص ما تم التوصل إليه ف الحصة، من التلاميذ أولا ثم قيام المعلم بعد ذلك في بلورة الموضوع إذا اقتضى الموقف ذلك.

➢ أسئلة تقويمية.

6- تدريس السيرة

يمكن أن يكون درس السيرة تبعا لما يلي:

➢ يستثير المعلم تلاميذه بما يراه مناسبا للحدث الذي يعالجه في السيرة.

➢ عرض الدرس عن طريق الحوار والمناقشة مستخدما الواقع محورا أساسيا تدور حوله المقارنة والموازنة، مع التأكيد على أن السيرة هدف يتوقع الوصول إليها.

➢ استنباط الدروس المستفادة من دراسة السيرة.

➢ إطلاق العنان لخيال التلاميذ ليعبر كل منهم عن الجانب الذي يتمنى أن يرى نفسه فيه، والجوانب الأخرى التي يتمنى أن يراها هو فيمن حوله.

➢ أسئلة تقويمية.

7 – **تدريس البحوث وتناولها:**

يستحسن أن يعتمد هذا الفرع من التربية الدينية الإسلامية على المناقشة ومهمة المعلم أن يكون قادرا على إدارتها، بحيث يفتح أمام الطالب أبوابا جديدة، ولا ينبغي له أن يتركه دون ملجأ أو توجيه.

و يمكن أن يتم الدرس وفق ما يلي:

➢ إثارة الطلاب وذلك بعرض وجهات نظر متناقضة أو أسئلة مخالفة.

تمييز القضية، أو المشكلة وتحديدها.

➢ عرض الأدلة الإيجابية والسلبية، ومدى تطبيق كل منها.

➢ استخلاص الاستنتاجات المدعمة بالأدلة.

مذكرة فنية في التربية الاسلامية

المستوى: السابعة أساسي.

المدة: ساعة.

المجال: العبادات.

الموضوع: الصلاة.

الأهداف:- يسترجع أنواع الطهارة، ووسائلها، والدافع إليها.

- **يعرف الصلاة، وشروطها، و فرائضها، و سننها.**
- **يحفظ الآيات، ويحدد ما ترشد إليه.**
- **يتعرف على الرسم العثماني، و يتدرب على قراءته.**

مراحل الدرس	سير الدرس	المحتوى
التمهيد مراجعة	- كنا درسنا الطهارة، من يذكرنا أنواعها؟ - ما وسائلها ؟ وعندما ينعدم الماء ؟ ما الدافع إلى الطهارة؟ - **وماذا نعني بالصلاة ؟**	... طهارة كبرى ، وطهارة صغرى. ... الماء ، وعندما ينعدم الماء التيمم. الدافع إلى الطهارة الصلاة. مفهوم الصلاة: **الصلاة عبادة يتقرب بها الإنسان إلى خالقه في أوقات معينة من اليوم.** **وهي الركن الثاني من أركان الإسلام.**
العرض	أ – عرض النصوص المعتمدة: -قال تعالى:﴿ ... **فأقيموا الصلاة، إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا**﴾. الآية 103 من سورة النساء. وقال: ﴿ **قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون**﴾ . الآية 1،2 من سورة المومنون.	
	ب- قراءة الآية قراءة جيدة تخدم المعنى والخشوع، من قبل الأستاذ وبعض التلاميذ.	
	ج- تذليل الصعوبات اللغوية: ما معنى المفردات الآتية: - **كتابا** .... فرضا - **موقوتا**........... مفروضا في أوقات محددة. - **أفلح**.......... فاز بالخلود في الجنات. - **خاشعون**......... خائفون في صلاته، متذللون.	

<table>
<tr><td>د – شرح وتحليل الاستنباط، مقاصد الآيات، ومحتويات الدرس وأحكامه.
- بم يأمرنا سبحانه وتعالى في الآية الأولى؟
- ما هي الصلاة المفروضة في اليوم؟
ما الصلاة التي تجلب الفلاح لأصحابها؟</td><td>- يأمرنا سبحانه وتعالى بأداء الصلاة في أوقاتها.

... الصبح، الظهر، العصر، المغرب، العشاء.
... الصلاة المقرونة بالخشوع.</td></tr>
<tr><td colspan="2">الصلاة لا تؤدى إلا بشروط.
- فما شروط وجوبها ؟
- وما شروط صحتها ؟
- ما فرائضها، وما سننها ؟</td></tr>
<tr><td>شروط وجوبها</td><td>أ – شروط وجوبها:
1– الإسلام، فلا تصح إلا من مسلم.
2– العقل، البلوغ، فلا تجب على غير العاقل، ولا على صب لقول الرسول –ص– " رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل".
3– النقاء من دم الحيض والنفاس.
4– دخول وقتها، لقوله تعالى:" إن الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ".</td></tr>
<tr><td>شروط صحتها</td><td>أ – شروط صحتها:
1– الطهارة من الحدث الأصغر، وهو عدم الوضوء، ومن الحدث الأكبر، وهو عدم الغسل من الجنابة، ومن الخبث وهو النجاسة في ثوب المصلي أو مكانه لقوله –ص– لا يقبل الله صلاة بغير طهور.
2– ستر العورة، وعورة الرجل ما بين سرته وركبيه، أما المرأة فكل الجسم ما عدا الوجه والكفين.
3– استقبال القبلة بالتوجه إلى بيت الله الحرام (مكة) لقوله تعالى:
" وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره".</td></tr>
</table>

فرائضها	**فرائض الصلاة هي:** 1- النية لقوله- ص- " إنما الأعمال بالنيات " 2-القيام لها للقادر، فلا تصح الفريضة من جلوس للقادر على القيام. 3-تكبيرة الإحرام بلفظ " **الله أكبر"** 4- قراءة الفاتحة كاملة لقوله-ص- "لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب" 5- الركوع ثم الرفع منه، ثم السجود، والرفع منه لقوله تعالى:" يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ". 6- الرفع من الكوع والجلوس للسلام. 7- التسليم وهو قول المصلي : " السلام عليكم "
سننها	**ب – سنن الصلاة هي:** 1- قراءة سورة أو آية بعد الفاتحة ف صلاة الصبح وفي الركعتين الأوليين من بقية الصلوات. 2- التقيد بالجهر في الصلاة الجهرية، وبالسر في الصلاة السرية. 3- التكبير، وهو قو المصلي" الله أكبر" عند كل حركة يقوم بها في الصلاة، ما عدا تكبيرة الإحرام. 4- قول سمع الله لمن حمده. 5- قول سبحان رب العظيم. 6- التشهد الأول والثاني بقول التحيات لله، الزكيات لله...
	ملاحـــظــــــة: يتدخل الأستاذ من حين لآخر لمساعدة التلاميذ على تحويل الجانب النظري إلى فعل سلوكي ملحوظ في بعض الوضعيات.
التطبيق:	أ- حفظ الآيات. **أ- هل يمكن للمصلي أن يصلي قبل وقت الصلاة؟** ب- ما الفرق بين الفرض والسنة؟ د- هل يمكن للمؤمن أن يصلي دون ترتيب الفرائض ؟
التطبيق العملي:	**يكلف الأستاذ بعض التلاميذ بأداء صلاة من الصلوات.** **ويتدخل للشرح عند كل حركة.** **وفي الأخير ثم يقوم هو بنفسه بأداء صلاة نموذجية أمام التلاميذ.**

الخاتمة

تعرضنا في هذا البحث المتواضع إلى علم حديث من علوم التربيـــة الحديثـــة، وهـــو التعليمية. تناولنا في بداية هذا البحث إلى دواعي الإعداد ثم عمدنا إلى الجانب النظـــري منه المتضمن لمفهوم التعليمية، ومكوناتها بأبعادها الثـــلاثة: (المعلم، المتعلم، والمعرفة)، والعلاقة التي تربط بين هذه الأقطاب الثلاثة.

كما أشرنا إلى الخصائص الأساسية والهامة التي تنطلق منها التعليمية والمتمثلة فـــي: العقد النفسي والنقلة التعليمية، والتصورات والعوائق التعليمية.

ونظرا لكون التعليمية تقوم على نظريات علم النفس التجريبي وعلوم التربية، تطرقنـــا إلى أهر النظريات والاتجاهات التي أثرت فيها ودفعتها إلى التقدم والتطور، ومن أهم هذه النظريات: **النظرية الترابطية، والإجرائية، والبنائية.**

وبما أن طرائق التدريس هي عصارة للنظريات التربوية المشار إليها في هذا البحث، فقد ركزنا بحثنا عليها، وبينا – من خلاله –أشهرها تداولا واستعمالا في أنشـــطة اللغـــة العربية وآدابها، والتربية الإسلامية.

ثم تعرضنا للجانب النظري لكل نشاط من أنشطة اللغة العربية والتربيـــة الإســـلامية المقررة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، متبوعا بمذكرة نموذجية، أو بطاقة فنيـــة تخطيطية.

والله ولي التوفيق.

المـــــــــــــــــــــــــرجع

01 عبد الحميد قايد – **رائد التربية العامة**– أصول التدريس.ط1 ، دار المعـــارف بيروت.

02 رابح تركي – **أصول التربية والتعلــيم**– ط1 ،1982 ، ديــوان المطبوعــات الجامعية.

03 محمد عطية الابراشي، وأبو الفتوح التوانسي– **الموجز في الطــرق التربويــة لتدريس اللغة القومية**– مكتبة الروضة، مصر.

04 حسن شحاتة – **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**–.الــدر المصــرية اللبنانية.

05 د/محمد صلاح مجاور – **تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته الفنيــة**– دار المعارف مصر 1971.

06 د/ إبراهيم محمد عطار – طرق تدريس اللغة العربية والتربيــة الإســلامية– ج1،2 ط 1999.

07 د/ محمد رجب فضل الله – **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تــدريس اللغــة العربية** – جامعة قناة السويس، ط 1998.

08 عبد العليم إبراهيم –**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعــارف، ط 11.

09 د /عبد المجيد أحمد منصور– مراجعة د/ إبراهيم عصمت مطاوع.
– **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية** –. دار المعارف.

10 أحمد مختار عضاضة– **التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية**– ط 3 مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر.

11 محمد المبارك –**فقه اللغة وخصائص العربية**– ط6، دار الفكر بيروت.

12 عبد اللطيف الفارابي، محمد آيت موحى، عبد العزيز الغضاف، عبد الحكيم غريب

– معجم **علوم التربية**– دار الخطابي للطباعة النشر–الطبعة1، المغرب1994.

12 **من قضايا التربية** – تعليمية المواد العلمية – الملف 10، 1997 المركز الوطني للوثائق التربوية.الجزائر.

14 **من قضايا التربية** – الملف 14، 1999 وزارة التربية الوطنية. الجزائر.

15 **همزة الوصل** – عدد خاص 1991 وزارة التربية الوطنية.

16 **همزة الوصل – تعليمية اللغة العربية** –عدد خاص 1992 وزارة التربية الوطنية.

17 **همزة الوصل – تعليمية المواد العلمية**– عدد 02 .73/72 وزارة التربية الوطنية.

18 **همزة الوصل –تعليمية المواد العلمية**– عدد 07 وزارة التربية الوطنية.

19 **الكتاب السنوي 1998** المركز الوطني للوثائق التربوية.

20 **الكتاب السنوي 2001** المركز الوطني للوثائق التربوية

21 **التعليمية العامة وعلم النفس**، الإرسال الأول 1999 وزارة التربية الوطنية.

22 التعليمية العامة وعلم النفس، الإرسال الثاني 1999 وزارة التربية الوطنية.

23 **مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث**، لغة عربية وتربية إسلامية، ط 1996

24 أنطوان الخوري – **طالب الكفاءة والتربية**..

25 **من قضايا التربية –تعليمية تقنيات تحضير الدروس**– الملف 10 ، 1997 المركز الوطني للوثائق التربوية.

26 **من قضايا التربية – تعليمية التطبيقات اللغوية**– الملف 10، 1997 المركز الوطني للوثائق التربوية.

27 **نافذة على التربية**، وزارة التربية الوطنية 9 ديسمبر 1998.

28 **المجلة الجزائرية** وزارة التربية الوطنية– 1994.

29 **المجلة الجزائرية للتربية**، عدد 02 ، 1992.

30 كتاب القراءة والنصوص السنة التاسعة من التعليم الأساسي.

31 كتاب القراءة والنصوص السنة الثامنـــة من التعليم الأساسي.

32 قواعد اللغة العربية، السنة التاسعة من التعليم الأساسي.

33 أبو بكر جابر الجزائري – **منهاج المسلم** –

34 المختار في التربية الإسلامية للسنة أولى ثانوي. وزارة التربية الوطنية.1985 / 1986

35 **مجلة أصول الدين – الصراط** – العدد 4 ، مارس 2001 .

36 **مجلة العصر** – العدد 7 ، السلسلة 24 – 1977.

37 مجلة العصر– المنظومة التربوية في الجزائر – العدد 01 ، ماس 1997.

38 **مجلة العصر– التربية الإسلامية، خصائصها وأهدافها**– العدد 07–1997.